١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٥٨
AL-ANWAR — Beyrouth 30 Décembre 1985 27e Année No. 8958

الشرع في بكفيا اليوم والقمة العاشرة متوقعة الخميس

الاسد: الوحدة قد تتم بين سوريا و٢٠ دولة عربية ولا تتم مع لبنان ومستعدون لتقديم الدعم السياسي وغير السياسي لتنفيذ الاتفاق

اعلان وقف النار غداً وحكومة اتحاد وطني لبرمجة مراحل التنفيذ



■ الرئيس الاسد يستقبل السيد ايلي حبيقة والوفد المسيحي ■ (محمود الطويل)

■ التكريس في لقاء الاسد اطراف الاتفاق الثلاثي حبيقة وبري وجنبلاط بحضور خدام والشرع ■ (سانا)

■ لقاء الرئيس السوري مع وفد جبهة الاتحاد والوفد النيابي ■

(قليلة هي ابواب الاختيار بين التفاحات المهترئة - شكسبير)

الاتفاق: ضجة وخاتمة

بقلم: الياس ربابي

مع توقيع اتفاق انهاء حالة الحرب ، في دمشق ، تمر بالبال خواطر كثيرة ، ومتنوعة ، منها هذا الحصاد الاول:

اولا: كانت حريا بالاتفاق ان يوصف «بالرباعي» ، لا «الثلاثي» فحسب ، انصافا للشريك السوري الذي كان عاملا رئيسا في صنعه - والذي لولاه ، ولولا الجهد الضخم الذي بذله ، ولولا معاناة الصبر التي تكبدها ، لما كان ، هناك ، اتفاق . ولربما كان عقده - في حال الاهتداء اليه - قد تأخر سنوات تضاف الى ما سبقها من سنوات الجراح ، والدموع ، والرماد .

* * *

ثانيا: لحظ ان الضجة التي اثيرت حول الاتفاق ، قبل التوقيع ، كانت من النوع المبالغ فيه - ان لم نقل: كانت غير واقعية ، وغير بريئة في عدد من اصواتها الضاجة . وذلك بدوافع ، ومن اجل مآرب يغني التلميح اليها عن التصريح بها .

وليست الضجة هذه يتيمة في تاريخ لبنان ، في الاثنتين والاربعين سنة الاخيرة . ان لها نظائر متفاوتة الرنين والطنين ، في مواطن الاضطرار الى اتخاذ الخيار والقرار المتصلين بما يسمى قضايا الكيان والمصير ، وحلول الحسم في الازمات الكبيرة .

نتذكر ، مثلا ضجة العام ١٩٤٣ ، عند قيام «الميثاق الوطني» وما كان من جذب ودفع بين مؤيديه ومعارضيه .

ونذكر ضجة العام ١٩٤٥: عام دخول لبنان جامعة الدول العربية ، وما بعثه هذا الدخول من قلق على الحاضر والمستقبل .

ونتذكر ضجة ايلول ١٩٥٢ ، يوم اكره الرئيس الشيخ بشاره الخوري على الاعتزال ، وما ساد ، في حينه ، من اجواء الخوف على افلات رئاسة الجمهورية من ايدي المسيحيين - او الموارنة على وجه التحديد .

ونتذكر ضجة ١٩٥٨ ، عقب الاحداث الدامية المعروفة . وبعدما خيل الى بعضهم ، او شبه عليه ان لبنان فقد السيادة والاستقلال ، بفعل طغيان المد الناصري . واصبح على قاب قوسين من البروز نجمة ثالثة في علم «الجمهورية العربية المتحدة» ذي النجمتين: المصرية والسورية .

صحيح ان تلك الضجات ثارت - او اثيرت - بوجه تغيرات وتحولات مست ما كان يحسب ان مسه هرطقة ، او خيانة ، او تفريط في المقدسات ، في اضعف حالات الاتهام . الا ان الصحيح ، ايضا ، هو ان تلك التغيرات والتحولات عدت ضرورية وواجبة فيما بعد . فقبلت ، وسهل التكيف وإياها . ولم تتسبب في احداث الكارثة التي كان يخشى وقوعها .

وفي اعتقادي ان ضجة اليوم ، بصدد الاتفاق ، لن تختلف عن ضجات امس من حيث المقدمات ، وتسلسل المراحل ، والخواتيم . خصوصا عندما يتضح لكل ذي عينين مبصرتين ، في نهاية المطاف ان «اهون الشرين» ما زال صغيرهما ، كما كان عبر الاجيال والدهور .

* * *

ثالثا: طبعا ، كان من الافضل الا تلجىء الضرورات الى عقد اتفاق كالاتفاق الذي عقد ، وقد رجحت فيه كفة موجبات عدم الرضى على كفة موجبات القبول والاستحسان: ففي جانب فريق يراه بعيدا عن تحقيق المطامح والآمال . وفي جانب آخر فريق يتهم (مجهول) بالتسليم والتنازل كما اتهم ، من قبل ، اصحاب حلول الازمات الكبيرة والمشار اليها سابقا .

ولكن ما الحيلة ، وهناك احدى عشرة سنة من حروب ثقل فيها الويل والهول . وغيرت ، وبدلت في المفاهيم ، والمقاييس ، والاسس ، والنظرات . واعلنت بالصوت الجهوري ، ومن على اعلى السطوح ان لا شيء مما كان في لبنان «ما قبل» يمكن ان يبقى في لبنان «ما بعد»؟

* * *

رابعا: كلام كثير ، وكبير ، وخطير قيل ، وسيقال عن الاتفاق: عن العقبات والعراقيل في الطريق . عن المتضررين الذين لن يلقوا سلاحهم بسهولة . عن تعذر (ومنهم من يقول: عن استحالة) التنفيذ و «التطبيق» . عن استسهال نكث العهود والمواثيق . عن هشاش الوعود ، والضمانات ، و «التطمينات» . عن احتمال استئناف القتال

(البقية على الصفحه ٨)

دمشق - من زاهي بركة:

اللقاءات والاحداث تواصلت في دمشق طوال يوم امس ، وتوجت بلقاء بين الرئيس حافظ الاسد والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، استمر ساعة وعشر دقائق . وقال مصدر لبناني ان امورا على جانب كبير من الاهمية بحثت خلال اللقاء ، تتعلق بوجوب تحمل الجميع مسؤولياتهم ازاء انقاذ لبنان من المحنة ، وخلاصه من الحرب وعودة الاستقرار والسلام الى ربوعه .

وعلم ان سوريا اتخذت سلسلة خطوات واجراءات عملية لتنفيذ الاتفاق الثلاثي . وجرى مساء امس اتصال بين بيروت ودمشق تقرر بموجبه ان يصل اليوم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى بكفيا ، لتسليم الرئيس الجميل رسالة من الرئيس حافظ الاسد ، تضعه في اجواء الاحداث التي تمت في العاصمة السورية . ورجحت اوساط مطلعة ان تمهد زيارة الشرع لعقد القمة اللبنانية العاشرة بين الرئيسين الجميل والاسد هذا الاسبوع . وربما يوم الخميس المقبل ، على ان تؤلف حكومة اتحاد وطني في نهاية الاسبوع لبرمجة مراحل تنفيذ الاتفاق . كما يتوقع صدور بيان غدا باعلان وقف اطلاق النار على جميع المحاور .

وسيعلن الرئيس الجميل اليوم موقفه من الاتفاق الثلاثي وتطورات الاحداث ، من خلال ندوة عقدها رئيس الجمهورية مع عشرة طلاب جامعيين ، من كل الطوائف والجامعات ، سجلت امس ، وسيبثها تلفزيون لبنان عند الثامنة والنصف من مساء اليوم .

شريط الاحداث

وكان الرئيس الاسد قد استقبل عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس السيد ايلي حبيقة والشخصيات اللبنانية المسيحية التي شاركت في لقاء التوقيع على الاتفاق وهي: الوزراء السابقون: فؤاد بطرس ، ميشال اده ، ميشال المر ، خليل ابو حمد ، والنواب: الياس الهراوي ، مخايل الضاهر ، وملكون ابليغتيان واعضاء وفد القوات اللبنانية .

وقد تحدث الرئيس الاسد الى الوفد ، عارضا تاريخ المبادرة السورية ، وكيف اقدم على دفع قواته الى لبنان لانقاذه من حمامات الدم ، رغم معارضة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومذكرا بخطابه الشهير في العام ١٩٧٦ ، متوقفا عند تحذير حمله السيد مورفي ، وشرح الرئيس الاسد علاقته بالاطراف اللبنانيين ، وكيف اقنع القيادة السورية بفتح الحوار مع حزب الكتائب .

وتابع الرئيس الاسد: ومع الاتحاد السوفياتي حصلت انتكاسة في العلاقات ، اذ توقفت التزامات معينة بيننا وبينهم ، وكان صعبا عليهم ان يفهموا طبيعة علاقاتنا مع لبنان .

ثم عرض الرئيس الاسد تطور الدور السوري في لبنان ومع المسيحيين ، فقال: ان علاقتنا مع الكتائب لم تصل الى نتيجة وفي الغربية كان عندنا ايضا صعوبات ، فنحن ننظر الى لبنان كشعب

(البقية على الصفحة ٨)

اسرائيل تشكك بالاتفاق الثلاثي

ذكر مسؤول حكومي اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه امس في القدس ان اسرائيل تنظر بنوع من التشكك الى «اتفاق دمشق» بين الميليشيات اللبنانية الرئيسية الثلاث وتعتبر ان الوجود السوري في لبنان بمثابة «عامل لزعزعة الاستقرار» .

واضاف المسؤول الكبير: اننا نهتم باي اتفاق يمكن ان يؤدي الى الحد من الارهاب والاسهام في تحقيق الاستقرار الداخلي في لبنان ورحيل سوريا عن هذا البلد . موضحا ان التجارب الحديثة في التاريخ اللبناني لا تدعو الى التفاؤل بشأن «حسم» اتفاق دمشق .

القدس - ا ف ب .



■ الوزيران سكاف وجنبلاط ووفد جبهة الاتحاد لدى خروجهم من قصر الشعب ■

حبيقه: الذين وقعوا الاتفاق قادرون على ضمان تنفيذه





■ السيد ايلي حبيقة يقود سيارته الرانج روفر ■ (ا ف ب.)

عقد رئيس اللجنة التنفيذية في القوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة مؤتمرا صحافيا في دمشق ، وقبل عودته ووفد القوات الى بيروت امس اكد فيه بان الاتفاق الثلاثي سينفذ وانه يختلف عن غيره من الاتفاقات وقال ان الذين وقعوا الاتفاق هم انفسهم يقررون انهاء حالة الحرب.

واضاف ان اقرار الاتفاق استغرق عدة اشهر وان اللقاء الذي تم بين الفرقاء كان ايجابيا واذا سارت الامور على هذا المجرى فان التنفيذ سيكون سريعا. واستبعد وجود عقبات في وجه التنفيذ وقال ان برمجة الاتفاق ستضعها الحكومة الجديدة لان موضوع الحكومة ياتي في الاولوية.

ورد على اسئلة الصحافيين كما يلي:

● هل اتفقتم على عقد اجتماعات لاحقة مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط؟

□ اكيد. هيدا الاتفاق وضع، والمبادىء التي على اساسها قررنا انهاء موضوع الحرب وانهاء الاقتتال وفقا الدملة، ستتبعه اجتماعات حتى نظل نلاحق التنفيذ، ومن بعد ١١ سنة صدام فسنبقى على طول متقاربين من بعضنا حتى نراقب عن كثب كيف تجري العملية وكيف تتطبق بنوع هذا الاتفاق.

● هل ستتابع هذه العملية في بيروت او في دمشق؟

□ هذه خطوات. كل ما بيخف هنالك التشنج كل ما بنقرب على بيروت.

● هل اتفقتم على خطة تنفيذ الاتفاق الثلاثي؟

□ اكيد.

● ما هي؟

□ اعتقد اليوم (امس) قيلت في المؤتمر الصحافي الذي عقد. ونحن سندرس هذه الامور تباعا مع تطور الجو.

● في خوف لبناني من احتمالات العرقلة. فهل انت واثق من تنفيذ هذا الاتفاق؟

□ صار في اتفاقات كثيرة معقودة هناك. لكن هذه اول مرة يجلس فيها الذين بين ايديهم قرار العرقلة. هؤلاء الذين جلسوا اليوم (امس) والذين وقعوا على الاتفاق هم الذين يملكون القوى الفاعلة على الارض. وعندما هؤلاء يتفقون عندها ما في عرقلة ما في حدا بيقدر يفرق بيناتهم.

● هل اتفقتم على خطة تنفيذ؟

□ اجبت على ذلك.

● هل سيكون التنفيذ سريعا؟

□ نعم، اكيد. وهذا الاتفاق يجب ان لا يكون مثله مثل غيره من الاتفاقات التي تموع وتذهب مع الزمن. فباسرع وقت ممكن سينفذ. ومن الممكن ان تبدأ عملية التنفيذ خلال اسبوع.

(البقية على الصفحة ٨)

هذا العدد

مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث عمليتي روما وفيينا

رابين: لا يوجد ملجأ للارهابيين لا تستطيع اسرائيل الوصول اليه

كشف محمد سرحان ١٩ سنة الوحيد الباقي على قيد الحياة من افراد المجموعة المسلحة التي هاجمت مطار روما بان مجموعات مسلحة انتحارية جديدة ستضرب قريبا في اوروبا وخاصة ايطاليا.

واضاف: ان قرارنا الخاص بالقيام باعمال انتحارية سيعطي دفعة اكبر لمكافحة الصهيونية. فهناك كثير من المناضلين الاخرين على استعداد لانجاز مهام مشابهة ليس في ايطاليا فحسب بل وفي دول اخرى من العالم. وذكر سرحان ايضا ان الهجوم على ركاب شركة «تي. دبليو. ايه» الاميركية كان مرتجلا لان الاميركيين كانوا الى جانب الصهيونيين.

واعترف سرحان بانه ينتمي الى مجموعة «ابو نضال». كما اكتشف البوليس الايطالي ان اثنين من رفاقه كانا يحملان جوازي سفر زائفين باسم ياسر ابو جاسر وباسم محمد درويش.

اما البوليس الايطالي فيظن ان الارهابيين حصلوا على اسلحتهم صباح العمليةوليس قبل. ويعتقد ايضا ان سفارة عربية في روما زودتهم بالاسلحة.

ويقول الاميرال فلافيو مارتيني رئيس المخابرات الايطاليةانه كان على بالعملية قبل ثلاثة ايام. اي قبل المخابرات الاميركية «سي. اي. اي». وان المعلومات كانت تشير الى ان المطارات المستهدفة هي مطارات: روما، نيقوسيا، اثينا، مدريد وفيينا.

ويؤكد مارتيني ايضا ان «ابو نضال» هو مخطط العملية، وان الارهابيين يتدربون في ايران واتوا عن طريق دمشق.

كما يقول الاميرال مارتيني ان ياسر عرفات لم يعد يسيطر على اكثر من ثلاثين في المئة من الفلسطينيين المقاتلين. ويضيف ان الاخرين يتصرفون بمعزل عنه «اذا لم نقل ضد مصالحه»، وان مراكزهم هي في ليبيا وسوريا وايران.

اخيرا يؤكد الاميرال مارتيني ان الضحايا التي سقطت في عملية مطار روما، لم تسقط كلها تحت نيران الارهابيين، بل ان عددا كبيرا منها سقط اثر الهجوم المعاكس الذي شنه الحرس الاسرائيليون ورجال الامن الايطاليون.

الموقف الاسرائيلي

اسرائيل بلسان اكثر من مسؤول اكدت انها سترد بعنف على عمليتي مطار روما وفيينا ولكن اين ومتى؟كل هذه الاسئلة طرحت امس في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، كما اصبحت مطروحة في الشارع وفي صفحات الجرائد الاسرائيلية.

اسحق رابين وزير الدفاع قال امس بعد انتهاء اجتماع الحكومة. ارجو ان تكون الغارة الاسرائيلية على تونس قد برهنت للعواصم العربية انه لا يوجد اي مخبأ او ملجأ للارهابيين لا تستطيع اسرائيل الوصول اليه. وهي ستضرب اينما تريد وفي الوقت الذي تريد.

■ اسحق رابين يوجه تحذيرا الى الفلسطينيين ■ (ا ف ب.)

وبصورة غير مباشرة وجه رابين تحذيرا الى الاردن، عندما اكد ان عمان هي آخر مكان يتمنى ان تقيم فيه منظمة التحرير الفلسطينية مقر قيادتها العامة.

الاسرائيليون يؤكدون اليوم ان الرد لن يكون ارتجاليا ولذلك فهم يجمعون المعلومات لمعرفة المصدر الحقيقي الذي خطط لعمليتي روما وفيينا. ولكن من هو هذا المصدر وسط كل هذا التضارب والتشابك في المعلومات وتقارير اجهزة المخابرات واعترافات الناجين من المجموعتين اللتين نفذتا عمليتي المطارين، وتبني العمليتين من اكثر من منظمة، معظمها كان مجهولا حتى اليوم؟

الاسرائيليون انفسهم - بعد اتهامهم لمنظمة التحرير في بداية الامر - يبدون اليوم غير مقتنعين تماما بهذا الاتهام، حتى ان صحيفة «دافار» الناطقة باسم النقابات والمقربة من حزب العمل، اعتبرت ان منظمة التحرير ليست

(البقية على الصفحة ٨)

الامارات تدعو رفسنجاني لزيارتها

اذاع راديو طهران ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة دعا حجةالاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني الى زيارة بلاده .

واعلن الدعوة السيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يقوم بزيارة لطهران لمدة يومين وذلك عقب اجتماعه مع السيد رفسنجاني الذي يشغل ايضا منصب المتحدث باسم المجلس الاعلى للدفاع

ونقل الراديو عن السيد رفسنجاني قوله للسيد النعيمي ان ايران تريد من جيرانها العرب في الخليج انتهاج سياسة محايدة تجاه حرب الخليج .

الحسين تلقى اتصالاً من فهد عشية زيارته الى دمشق

ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الملك حسين تلقى امس اتصالا هاتفيا من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وقالت الوكالة انه جرى خلال الاتصال التشاور وتبادل الراي حول عدد من القضايا الراهنة وما استجد من تطورات على الساحتين العربية والدولية وكذلك العلاقات الوثيقة بين البلدين .

ومن المقرر ان يقوم الملك حسين اليوم باول زيارة له الى سوريا منذ عشرة اعوام .

ومن المتوقع ان يرد الرئيس السوري حافظ الاسد الزيارة في اوائل عام ١٩٨٦ متوجا اربعة اشهر من توسط الجامعة العربية للمصالحة بين الدولتين اللتين كادت الحرب تقع بينهما منذ خمسة اعوام .

وقد ارجئت زيارة الملك حسين في اخر لحظة بعد ان كان مقررا ان تتم يوم السبت للسماح لسوريا فيما يبدو بوقت اضافي لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق ينهي الحرب الاهلية المستمرة منذ عشرة اعوام في لبنان

وقال دبلوماسيون ان الاتفاق عزز مركز سوريا في العالم العربي وانه من غير المرجح ان يقدم الرئيس الاسد ذو العلاقات الوثيقة مع موسكو اي تنازلات كبيرة للاردن المؤيد للغرب .

وكانت العلاقات بين الاردن وسوريا قد تدهورت عام ١٩٨٠ الى الحد الذي حشدت سوريا معه قواتها على الحدود

وقد مهدت الجامعة العربية التي شكلت للعمل من اجل الاهداف العربية

(البقية على الصفحة ٨)

رحب بتوقيع الاتفاق الثلاثي وانهاء حال الحرب
كرامي يحث على الاسراع بتأليف حكومة اتحاد وطني تكرس الاتفاق في بيانها الوزاري وتضم الجميع

طرابلس ـ من كمال حيدر:

رحب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس بتوقيع الاتفاق الثلاثي، واعتبره محاولة جادة للخروج من هذا الواقع الاليم، الى واحة الرجاء والامل.

اضاف: ان القوى الرئيسية التي وقعت على الاتفاق، يمكنها ان تنهي حال الحرب. واظن بان الخطوة الاولى هي ايقاف هذه الصراعات التي اوصلتنا الى ما نشكو منه.

وحث كرامي على تأليف حكومة اتحاد وطني ممثلة للقوى المعنية، حتى يكون التعاون شاملا وصادقا. ومن اجل ان تكون المسيرة قادرة على شق مسيرتها، ولذلك لا اجد مانعا في قيام هذه الحكومة وباسرع ما يمكن. متمنيا على الجميع التعاون لتحقيق هذه الخطوة التي لا بد ان تجسد الاتفاق في بيانها الوزاري.

وكان رئيس الحكومة رشيد كرامي يتحدث امس في منزله بطرابلس متناولا الاوضاع والتطورات المحلية في لبنان، واستهل حديثه بالتعقيب على توقيع الاتفاق الثلاثي: بعد ازمة استمرت ما يزيد على العشر سنوات اصبح من المطلوب فعلا الاقدام بصورة تؤدي الى حل هذه المشكلة المستعصية. فكان لا بد من اتفاق ينهي هذه الازمة المحنة، وهكذا كان في التوقيع على الاتفاق الذي تم بالامس في دمشق. وهو محاولة جادة للخروج من هذا الواقع الاليم الى واحة الرجاء والامل للخلاص النهائي مما يتخبط فيه لبنان.

وقال: لا اظن بان المرض يمكن الشفاء منه الا باستعمال الدواء مهما كان هذا الدواء مرا. واذ كنا حقا نريد ان ننقذ انفسنا مما وصلنا اليه. والكل يسلم بان الاستمرار على ما نحن فيه لم يعد جائزا بل لم يعد ممكنا. ولذلك فالحل اصبح مطلوبا من الجميع. وان كان البعض حتى اليوم لا يزال يجتهد ويحاول ان يبعد عن نفسه هذا الدواء. ولكن ما هو البديل؟ واذا ما طرحنا هذا السؤال فلا بد من ان نتفق على ان الوفاق اللبناني ـ اللبناني هو المخرج الوحيد من هذا الواقع الاليم كما قلت.

خطوة لانهاء الحرب

اضاف: وانني اعتبر بان القوى الرئيسية التي وقعت على هذا الاتفاق هي بتوافقها يمكن ان تنهي حال الحرب، واظن بان الخطوة الاولى هي ايقاف هذه الصراعات التي اوصلتنا الى ما نشكو منه جميعا. وحتى تنهي حالة الحرب وحتى تكون التضحيات مقابل ثمن وهو الاصلاح السياسي، الاصلاح في النظام في الاقتصاد في المجتمع في التربية في الجيش في كل المؤسسات الرسمية. لانه لا بد من طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تكون بداية لانصهار اللبنانيين في بوتقة المواطنية الواحدة الموحدة التي يجب ان تكون الاطار الذي يتعاون فيه كل اللبنانيين من اجل بناء غدهم ومستقبلهم على اسس ديمقراطية صحيحة يرتضونها وتكون سبيلا الى تحقيق طموحاتهم وقيام لبنان الجديد.

ومضى يقول: من هذه المنطلقات لا بد من ان نركز على كيفية تنفيذ هذه الاتفاقية. لان التنفيذ وحده هو الذي يجسد ويبلور ايجابياتها ومنافعها. واذا ما بقيت حبراً على ورق، فكلنا سنندم وستضيع هذه الفرصة كما ضاعت سابقاتها. ولكن في هذه الايام لم يعد من الممكن التسامح باضاعة اية مناسبة تسنح امامنا من اجل خلاصنا. لان البلد والناس قد تعبت وسئمت بحيث لم يعد من الممكن البقاء على ما نحن عليه.

وتابع الرئيس كرامي: لذلك املنا كبير بان يتفهم الجميع هذه الحقائق وان يخلصوا منها الى تصفية النيات والارادات حتى نتعاون على تحقيق ما يجسد رغبات المواطنين جميعاً. واذا ما ظهر اثناء المسيرة ثغرات او نواقص يمكن سدها بالنوايا الحسنة وبالعمل الدائم لاننا في مجتمع متطور وليس هناك من جمود يسعى احد اليه. فكلنا مع التطور والتطوير. ومن هذا المنطلق ايضاً يمكن النظر لهذه الاتفاقية. المهم ان نبدأ في العمل وان نطوي صفحة هذه المحنة لنفتح صفحة المحبة والوحدة والبناء والاستقرار والازدهار لجميع اللبنانيين.

الحوار

● لو انتقلنا دولة الرئيس الى مضمون الاتفاقية وبالتحديد الى نقطة الصلاحيات والمهل التنفيذية التي حددت كانشاء حكومة وطنية فوراً ومن ثم انشاء لجنة لتعديل الدستور، ما هو رايكم؟

□ لا شك بان اي عمل يجب ان يبدأ بخطوات فعلية تجسد ما اتفق عليه من مبادىء واهداف. وباعتبار ان الحكومة يجب ان تكون ممثلة للقوى وللجهات المعنية في هذا البلد حتى يكون التعاون صادقاً وشاملاً بين الجميع من اجل ان تكون المسيرة قادرة على شق مسيرتها نحو الاهداف المنشودة. ولذلك لا اجد ما يمنع من قيام حكومة اتحاد وطني وباسرع ما يمكن من الوقت. وهذا يتطلب اتصالات لا بد من اجرائها بين المعنيين. وانني اتمنى على الجميع ان يتعاونوا من اجل تحقيق هذه الخطوة التي لا بد وان تجسد الاتفاق في بيانها الوزاري. وباعتبار الدستور وهو «ابو القوانين» كلها. وهو منطلق الاصلاح المنشود. لا بد من ان تكون هناك لجنة متخصصة تقوم بدراسة التعديلات الواجب ادخالها عليه في ضوء التصور المشترك الذي هو اساس الاتفاق الموقع في دمشق. وهذه خطوة ايضاً لا بد من ولوجها ولا بد من ان يتعاون الاختصاصيون في الحقل الدستوري وفي ما يتعلق باصلاح النظام من اجل ادخال كل التعديلات الواجبة على دستورنا.

صلاحيات رئيس الوزراء

● دولة الرئيس كما تلاحظون الاتفاق تضمن تعديلاً لصلاحيات رئيس مجلس الوزراء، فهل ترون ان هذا التعديل يتوافق مع متطلبات السلطة الاجرائية؟

□ لا شك بان التعديلات التي اقرت الغاية من ورائها جعل المشاركة في الحكم امام كل الهيئات والفعاليات في هذا البلد. وانا اعتبر بان الحكم فعلاً هو ورشة عمل تقوم في خدمة الشعب ولذلك كل صلاحيات تضاف الى مجلس الوزراء ككل لا بد وانها تحقق ما هو مطلوب اي التعاون بين الجميع من اجل خدمة الجميع.

● هناك اصلاحات اقتصادية ولكن الاتفاق لم يحددها. هل لدى دولتكم تصور معين حول هذه الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة؟

□ لا شك بان ما هو مشكو منه من قبل المواطنين هو الاحتكار والاستغلال والغش والغلاء، ولكن طبيعة الاقتصاد اللبناني تستند الى الحرية. وهذا مبدأ يجب المحافظة عليه ولكن كل حرية يجب ان تحد ضمن مصلحة المواطنين بما يسهل امر كبح جماح الغلاء من جهة والاحتكار من جهة ثانية ومنع كل غش يمكن ان يدخل من هنا او من هناك، او استغلال من اية ناحية من النواحي. لذلك يمكن للدولة ان تكون رقابتها اوسع واقوى بحيث تضع حدا لكل ما يؤثر على مصلحة هذا الشعب. لا استطيع ان ادخل بالتفصيلات اكثر من ذلك ولكن كلنا متفق على ان نظام الاقتصاد الحر هو الذي يجب ان يحافظ عليه مع وضع الضوابط التي تنقيه من الشوائب العالقة به نتيجة الطمع ونتيجة الربح الذي قد يكون في كثير من الحالات غير مشروع.

شجون شمالية

● دولة الرئيس اهالي الشمال يشكون من انقطاع التيار الكهربائي منذ اسبوع ومن عدم الاتصال الهاتفي المباشر بين الشمال والعاصمة، فما تعليقكم؟

□ ان ما نعانيه اعتبر بانه امر كلنا كنا ننتظره لانه منذ عشر سنوات ونحن نخرب في مؤسساتنا وادارتنا ومرافقنا العامة وقلت واردد بان الخراب سهل واما الاعمار فهو الصعب. وبعد مشاكل طرابلس المؤلمة التي مرت بنا والتي خربت الكثير من مرافقنا العامة والخاصة. كان تقديرنا من حيث الوقت الذي نحتاجه لاصلاح ما خرب هو ستة اشهر ولكن والحمد لله وبفضل الموظفين والادارات المعنية استطعنا ان نعيد الكهرباء والمياه والتلفون وارجو ان تكون نهاية هذه السنة مما يؤكد عودة جميع هذه الانشطة الى وضعها شبه الطبيعي. ولكن انا اضيف شكواي الى شكواك في ما يتعلق بالتلفزيون ولا بأس من ان يسمعنا الجميع لانه لم يعد من الجائز ان نقطع وسائل الاعلام عن بعضنا البعض. فما دمنا ننادي بالحرية ونتمسك بها فاولى ان نمارسها نحن الذين نقدسها. وعلى هذا فاملي كبير بعد هذا الاتفاق. ان تزول كل عوامل التفرقة وكل عوامل الفرقة في ما بيننا وان نركز على الشرعية التي وحدها يمكن ان تساوي بين الناس وتوصل حقوقهم اليهم. وفي طليعة ذلك الاعلام الرسمي.

واننا من هذا المنطلق نريد ان نتفاءل بالغد. ونريد ان يشعر الجميع بان فعلا موعد التوقيع الذي حصل بالامس كان فاصلا بين مرحلة سوداء ومرحلة نرجو ان تكون بيضاء ناصعة بكل اماني هذا الشعب.

● كما تعلمون انقطاع وصول البث التلفزيوني الى الشمال قد تم عبر محطة ميعاد في جبيل. فهل اتخذتم تدابير معينة في هذا الصدد؟

□ الواقع يا حبذا لو كان في الامكان وبيد المسؤول ان يقول وان يفعل. ولكن بعد ما وصلت اليه الاحوال اصبحنا نتمنى ونرجو وعلى هذا الاساس اتصلت ببعض الناس الذين لهم علاقات مع الجهات المعنية. وارجو ان تثمر هذه الاتصالات بحيث تعود الاوضاع الطبيعية الى التلفزيون بحيث يعود البث التلفزيوني الى منطقة الشمال حتى يستفيد منه المواطنون في هذه المنطقة. كما اتمنى ان يعم التلفزيون الرسمي جميع المناطق اللبنانية نظرا للفائدة والحاجة التي يشعرها الناس للحصول على الاخبار من مصادرها المعنية.

وكان الرئيس كرامي اجتمع امس الاول بالنائب رينه معوض وعرض معه مختلف التطورات السياسية الراهنة وابعاد توقيع الاتفاق الثلاثي، كما التقى النائب الدكتور هاشم الحسيني ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي.

رحب باتفاق ينهي حال الحرب
الحص: نرجو ان يكون التوقيع ايذانا بانطلاق مسيرة السلام

رحب وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص بتوقيع الاتفاق الثلاثي، وقال اننا مع كل اتفاق ينهي الحرب ويعيد البلد إلى أجواء الحوار، واعتبر ما حدث خطوة تاريخية.

وقال الرئيس الحص تعليقا على توقيع الاتفاق الثلاثي:

اننا نرحب باتفاق ينهي حالة الحرب ويعيد البلد الى اجواء الحوار السياسي العقلاني البناء. ونرجو ان تقترن هذه الخطوة بما يؤدي الى تحقيق اولى النتائج المتوخاة من الاتفاق، اي فتح آفاق الانفراج على الصعيدين السياسي والامني. لقد كنا من الذين شجعوا وحضوا اطراف الاتفاق على توقيعه برغم الملاحظات التي كانت لنا على بعض نصوصه. وذلك لاعتقادنا ان توقيع الاتفاق بين الاطراف المتحاربة هو المدخل لانهاء حالة الحرب ولنقل الخلاف بين اللبنانيين من حيز الصراع المسلح الى حيز الصراع السياسي. فالخلاف امر مشروع، وظاهرة طبيعية، لا بل صحية في المجتمعات الحرة. شرط ان يبقى في حدوده السياسية. بعيدا عن لغة العنف والسلاح.

وقال: المهم كما قلنا تكرارا هو نقل البلد من حال النزاع المسلح الى حال الصراع السياسي. وفي ساحة الصراع السياسي المفتوح يكون لكل ذي رأي رأيه.

ان توقيع الاتفاق بين اطراف النزاع المسلح، بصرف النظر عن تفاصيل مضمونه، يشكل نقطة تحول تاريخية نرجو ان تكون ايذانا بعودة الاعتبار للعقل والمنطق والحوار، وبانطلاق مسيرة السلام والبناء الطويلة في وطننا الممزق، والانصراف الى تعبئة كل الطاقات الشعبية والرسمية في سبيل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

ان واجب العرفان يقتضينا توجيه تحية للشقيقة سوريا، التي كان لها الفضل، بقيادة الرئيس حافظ الاسد، في انجاز هذه الخطوة التاريخية، ونذكر بالامتنان الجهود المضنية التي بذلها نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام شخصيا في هذا السبيل.

مطالبا بقيام حكومة جديدة
الصلح: إسرائيل تفتح الباب امام عدوان على لبنان وسوريا

رأى السيد منح الصلح ان وجود حكومة جديدة سيكون احد مؤشرات المباشرة الجدية بمعالجة الوضع السياسي في لبنان.

وقال: لا يجوز الاستغناء عن احد من الزعماء الموجودين في الحكومة الحالية على ان يكون معهم اخرون للعمل كفريق واحد.

وحذر الصلح من ان اسرائيل تفتح الباب لعدوان ضد لبنان وسوريا، واعتبر ان الجبهة الشرقية كانت وما تزال ضرورية لايجاد نوع من التوازن مع اسرائيل.

جاء ذلك في الحوار التالي:

● ماذا عن تشكيل حكومة جديدة، وكيف يجب ان تكون لتقوم بالدور المطلوب؟

□ لا شك في ان وجود حكومة جديدة هو احد مؤشرات المباشرة الجدية بمعالجة الوضع السياسي في لبنان. فالحكومة الحالية قوية باشخاصها ولكنها ضعيفة امام هؤلاء الاشخاص.

(البقية على الصفحة ٨)

الحسيني استقبل البعلبكي والقادري

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وعرض معه دور الاعلام في المرحلة الراهنة على صعيد توحيد الاراء والمواقف.

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا الوزير السابق ابراهيم حلاوي والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب محمد السلحلي والقاضي علي خليفة، والدكتور عباس فرحات، والعقيد نبيه فرحات. والسيد مصطفى الحكيم.

ومساء امس استقبل الرئيس الحسيني النائب ناظم القادري.

اسرائيل عادت الى ادارة الازمة بعد توقيع الاتفاق
تل ابيب تطالب باتفاقية ترتيبات امنية بكفالة سورية
مورفي: لبنان يشارك بمؤتمر السلام اذا نجحت الجهود الاردنية

بينما كانت دمشق في موسم احتفالي ارتدى طابعا تاريخيا لمناسبة توقيع اركان الحرب اللبنانية الثلاثة: ايلي حبيقة ونبيه بري ووليد جنبلاط امس الاول على اتفاق يضع حدا للحرب الدائرة منذ حوالى ١١ عاما. جرى التوصل اليه برعاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، كانت الدوائر الديبلوماسية الغربية في بيروت تتلقى معلومات من عواصمها تفيد بان اسرائيل اصبحت على «قاب قوسين او ادنى» من عرض مشروع على لبنان يفضي الى التوصل الى وضع «ترتيبات امنية» تضع حدا نهائيا لاستمرار احتلالها المقنع لاراض لبنانية في المنطقة الجنوبية المتاخمة لحدودها الشمالية.

وما كادت هذه المعلومات تتسرب الى المراجع الرسمية اللبنانية، حتى ابدت دهشتها منها حيال وصولها الى بيروت في وقت تزامن مع التوقيع على الاتفاقية الثلاثية في دمشق. واعتبرت هذه المراجع ان اسرائيل اعدت مكمنا للبنان محكم الحلقات. ذلك انها لم تعمل على اظهار اعتراضها على التوصل الى اتفاق لبناني ـ لبناني برعاية سوريا مقابل رعاية سوريا لاسقاط اتفاقية ١٧ ايار. بل عمدت الى الاستفادة من صياغة «وحدة الموقف» اللبناني ـ السوري، الذي يرمز اليه اتفاق ٢٨ كانون الاول. في مطالبة لبنان بالتوصل الى اتفاق معها بكفالة لبنانية ـ سورية، تستند الى الاتفاق الثلاثي التاريخي، يكفل لها امن مستوطناتها الشمالية.

تكرار المعادلة السياسية الاسرائيلية

وردت المراجع اللبنانية في المعلومات الواردة من مصدر اسرائيلي الى العواصم الغربية ما يشير الى ان اسرائيل عملت على معادلة سياسية شبيهة بمعادلة اتفاقية ١٧ ايار. عندما سلم وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير، في حينها، رسالة الى وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز يشترط فيها «تزامن الانسحابات الاسرائيلية ـ السورية من الاراضي اللبنانية كمدخل اساسي لتنفيذ اتفاقية ١٧ ايار». لكن سوريا لم تقف مكتوفة الايدي امام هذه الاتفاقية، فعمدت الى مهاجمتها واسقاطها، بعدما وصفتها، «باتفاقية الاذعان»، فيما لم تعمل اسرائيل على حمايتها.

وعلى ذلك فقد ابدت المراجع اللبنانية خشيتها من ان تكون المعلومات الواصلة الى بيروت مقدمة لعمل اسرائيلي يكرر الموقف السوري من اتفاقية ١٧ ايار. ولكن بشكل آخر، يلخص بوضع الدولة اللبنانية امام خيار من اثنين: «التوصل الى اتفاقية ترتيبات امنية تكفل مصلحة اسرائيل كاملة، او وضع اليد الاسرائيلية على جنوب لبنان مجددا وتحريك جبهة جزين عسكريا مقدمة لتفتيت لبنان، وبالتالي منطقة الشرق الاوسط برمتها».

اسرائيل وادارة الازمة اللبنانية

واعادت المراجع اللبنانية الى الاذهان كيفية ادارة اسرائيل للازمة اللبنانية، فقالت: من الملاحظ انه في الشهرين الاخيرين عمدت الحكومة الاسرائيلية الى تصعيد موقفها من لبنان من خلال اقدام اللواء انطوان لحد على الكشف عن خطته باحتلال قرى شرق صيدا، وضمها الى منطقة «الحزام الامني». واتبعت اسرائيل ذلك بخطة تحرش بالقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، عامدة الى اشعار الامم المتحدة بان قواتها اصبحت في موضع «السندويش»، القابل للتآكل من خلال العمليات العسكرية المتبادلة بين قوات اللواء لحد والمقاومة الوطنية اللبنانية.

واشارت هذه المراجع الى ان اسرائيل عمدت الى استثمار ما تتعرض له القوات الدولية بمهارة من خلال اظهار عدم فاعليتها في اجهزة الاعلام الدولي. والقيام بحملة تحريض مدروسة في اوساط رجال الكونغرس الاميركي بغرض وقف الاعتمادات المالية المخصصة لتغطية نفقات القوات الدولية في جنوب لبنان مقدمة لاشعار الدول المشاركة في عداد هذه القوات بضرورة سحب وحداتها، وذلك بعدما اقدمت الولايات المتحدة على رفع غطائها السياسي عن قوات «اليونفيل» من خلال اقدام الكونغرس الاميركي على حذف مبلغ ١٨ مليون دولار من رصيد تغطية نفقات عمل هذه القوات.

وقالت هذه المراجع: لكن اسرائيل لم تكتف بالاجراءات «الناعمة» التي تهدد مستقبل وحدة لبنان ارضا وشعبا، بل عمدت الى تطوير عملياتها في ادارة الازمة اللبنانية من خلال اختراق طائرتين اسرائيليتين للاجواء السورية، ونشوب معركة جوية مع الطائرات السورية، مما فرض على القيادة السورية اظهار تصميمها الفعال على حماية اجوائها، وحماية رؤوس جنودها العاملين في لبنان، بان دفعت بطاريات من صواريخ «سام ـ ٢» و «سام ـ ٦» و «سام ـ ٨» لحماية الحدود اللبنانية ـ السورية من العمليات الجوية الاسرائيلية. الامر الذي وصفته اسرائيل ومعها الولايات المتحدة «بالتطور الخطير»، الذي يذكر بازمة الصواريخ السورية ـ الاسرائيلية التي سبقت اجتياح اسرائيل للبنان في العام ١٩٨٢.

ولفتت المراجع اللبنانية الى انه اذا كانت بعض الدول تضع الحرب اللبنانية تحت عنوان «وضع الصواريخ السورية داخل لبنان في اعقاب حرب الاستنزاف السورية ـ الاسرائيلية في العام ١٩٧٣. فان ما تفتعله اسرائيل بتصويرها للراي العام الدولي بان الصواريخ السورية تهدد امنها ومصالحها الحيوية ينطوي على احتمالات خطيرة ليس في قدرة اللبنانيين مواجهتها الا بالتضامن مع الشقيقة سوريا».

ازمة الصواريخ والجهود السلمية

في هذا الاطار ذكرت تقارير ديبلوماسية وصلت من واشنطن الى بيروت اخيرا بان السفير ريتشارد مورفي ابلغ عددا من ديبلوماسيي الشرق الاوسط في الولايات المتحدة بانه شعر خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط بان ازمة الصواريخ السورية ـ الاسرائيلية على اهميتها لم تثن التوجهات الشرق اوسطية نحو التوصل الى اتفاقية «سلام شاملة بين الدول العربية واسرائيل».

وقال: ان الولايات المتحدة تشعر بمرونة في الموقف السوري من الجهود السلمية، وخصوصا حيال صيغة المبادىء المتقدمة التي عرضها الاردن على سوريا لارساء سلام شامل في هذه المنطقة.

واعترف مورفي بان الولايات المتحدة ما تزال تعارض عقد مؤتمر دولي لرعاية اتفاق كهذا في الشرق الاوسط، مثلما تعارض اسرائيل اشراك الاتحاد السوفياتي في رعاية مؤتمر كهذا ما لم يعمل على استئناف العلاقات الديبلوماسية معها والسماح بهجرة اليهود السوفيات اليها ووقف شحن الاسلحة السوفياتية الى الدول العربية.

وقال: لكنه في حال نجاح الجهود الاردنية واعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨، فان ذلك سيقود الى مؤتمر سلام تشارك فيه سوريا الى جانب الاردن ولبنان في المفاوضات مع اسرائيل.

وتوقع مورفي وضوح الموقف في الشرق الاوسط وتنشيط عملية السلام الشاملة ابتداء من اوائل العام المقبل، في حين انه لفت الى انه من بين المسائل التي ما زالت عالقة قرار الاشراف الدولي على رعاية مؤتمر السلام وتشجيع الاطراف المعنية على المفاوضات المباشرة.

غير انه على الرغم من هذه المعلومات الواردة من واشنطن. فان المراجع اللبنانية ما زالت تعتقد بضرورة استدراك الموقف الاسرائيلي من جنوب لبنان، بعدما رأت انه يحمل في طياته غير مؤشر على نسف الجهود السلمية كافة. وترى ان الكرة، في حال حصول ما يبرر هذه المؤشرات، ستكون في الملعب اللبناني ـ السوري المشترك. فهل تستبق المعالجات مثل هذا الاحتمال الخطر؟

جورج صليبا

التقى رئيس اركان القوات اللبنانية
شمعون: نريد تعاونا مع سوريا من الند للند
جعجع: الغاء الطائفية الاجتماعية قبل السياسية

اكد الرئيس كميل شمعون انه ليس ضد الاتفاق الثلاثي او التعاون مع سوريا، انما هو مع لبنان ومع سيادته واستقلاله الكامل والناجز الذي يحفظ للبلدين كرامتهما وسيادتهما ومصلحتهما. وقال: نحن لسنا على خلاف مع احد ولا نريد ان نختلف مع احد. ونحن نريد ان نتعاون جميعا لنصون هذه البلاد وقد ابدينا راينا مرارا في مسألة الغاء الطائفية السياسية وعدد النواب الموازنة وفي المسائل العسكرية وموقفنا سليم جدا.

وتمنى رئيس هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان يكون هناك اتفاق مبني على اسس علمية ونابع من الواقع السياسي للبلد، وطالب بالغاء الطائفية الاجتماعية قبل الغاء الطائفية السياسية، مؤكدا ان لدى قيادة الجيش من الكفاءات اللازمة ما يمكنها من تأهيله في الشكل اللازم، مع العلم ان جيشنا أهل وجاهز.

فقد استقبل الرئيس شمعون في منزله مساء امس الدكتور سمير جعجع وعرض معه التطورات في ضوء توقيع الاتفاق الثلاثي. وفي نهاية اللقاء قال الرئيس شمعون: نحن لسنا ضد احد، انما نحن مع لبنان ومع سيادة لبنان واستقلاله الكامل الناجز، الذي لا تشوبه شائبة. هذا ما نريده، وهذا ما سنسعى اليه دائما.

وعن رأيه في الاتفاق الثلاثي، قال: هذه ليست المرة الاولى التي نبدي فيها راينا بمضمون الاتفاق وسبق وابدينا هذا الراي مرارا في مسألة الغاء الطائفية السياسية وفي مسألة عدد النواب الموازنة وفي المسائل العسكرية وكل ما يسمى السيادة ولا ارى لزوما لاعادة التكرار، ان موقفنا سليم جدا، فنحن لسنا ضد احد، وبالتالي لسنا ابدا ضد الاتفاق والتعاون مع سوريا، وقد اعلنت هذا الشيء من على منبر المجلس النيابي يوم ترأست جلسة انتخاب رئيس المجلس، نحن نصر على ان يكون هذا التعاون من الند للند، وان يحفظ كرامة الفريقين وسيادتهما ومصلحتهما، نحن لسنا على خلاف مع احد ولا نريد ان نختلف مع احد بتاتا، نحن نريد ان نتعاون جميعا لنصون هذه البلاد ونصون لاستقلالها وكرامتها ومصالحها الحيوية كافة.

تصريح جعجع

وقال الدكتور جعجع: كلنا نتمنى ان يكون هناك اتفاق، انما اتفاق مبني على اسس علمية ونابع من الواقع السياسي للبلد. فبالنسبة الى الغاء الطائفية السياسية، فالطائفية السياسية ليست سوى ترجمة للطائفية الاجتماعية، واذا كنا جادين في الغاء الطائفية السياسية فلنلغ اولا الطائفية الاجتماعية على مستوى المجتمع، وكلما تقدمنا في الغاء الطائفية الاجتماعية نستطيع ترجمتها تقدما على مستوى الغاء الطائفية السياسية.

اما بالنسبة الى تأهيل الجيش فاعتقد ان لديه من الجهازية ولا ينقصه اي تأهيل، وعلى كل ان الذين طرحوا هذا الموضوع مشكلتهم اصلا ان جيشنا أهل وجاهز، وفي مطلق الاحوال اذا كان هذا الجيش ينقصه تأهيل فلدى قيادته من الكفاءات اللازمة والمعطيات لتأهيله في الشكل اللازم.

السلاح العرفاتي يلفت النظر بصيدا
حيدر: الاتفاق الثلاثي سينفذ بضمانة تعب الافرقاء!

اعتبر رئيس المكتب السياسي في حركة «امل» العقيد عاكف حيدر ان ضمان تنفيذ الاتفاق الثلاثي في دمشق يكمن في «تعب الافرقاء ووصولهم الى الطريق المسدود». واتهم السيد ياسر عرفات بانه يعمل لتغذية المذهبية.

ورد ذلك في مقابلة اجرتها مجلة «مونداي مورننغ» مع العقيد حيدر الذي قال عن الاتفاق الثلاثي:

الضمان الوحيد لاي تنفيذ هو تعب الافرقاء ووصولهم الى الطريق المسدود، وان المناورات لا تجدي، وهذه المناورات الحقت الضرر الكبير بجميع الافرقاء وبالوطن، على حد سواء. واعتقد ان ما يكفل تنفيذ بنود الاتفاق هو الراي العام اللبناني وتعب المواطن من الحالة المستمرة ولا اعتقد بان هناك من هو قادر اليوم على ان يتابع الالتزام بمواقف سلبية على الساحة اللبنانية، لان ذلك يأخذ من رصيده بصورة حتمية ثم ان الاوضاع اليوم مؤاتية اكثر من اي وقت مضى.

وحول الموقف الايراني يرفض اي اتفاق بين المسلمين والمسيحيين قال: اننا في لبنان كمسلمين نادينا منذ بداية الاحداث بضرورة الاتفاق على مستوى الافرقاء المعنيين في الساحة اللبنانية وبان الحوار هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى حل، والى وضع اسس سليمة للتعايش الحقيقي بين الانسان المسلم والمسيحي، وبين جميع الناس على الارض اللبنانية. فلا يعقل ان نتحول بين ليلة وضحاها وبرأي مزاجي لننزوي في اطار طائفي او فئوي ونتناسى وجود طائفة كريمة هي الطائفة المسيحية في لبنان، والتي لا بد من التعامل معها لاغناء الثقافة اللبنانية والحضارة اللبنانية على المستويين المسيحي والمسلم.

● يقال ان هناك خلافات في وجهات النظر وفي التوجهات بين قيادات «امل» في الجنوب وتلك التي في بيروت ما صحة هذه المعلومات؟

□ هذه افتراضات في الحقيقة دأب الخصوم السياسيون على اثارة النعرات حولها في حركة «امل». وبطبيعة الحال عندما يرون قياديا قد غادر البلاد للاستشفاء او لانجاز بعض الامور الخاصة، يتكهنون بخلافات بينه وبين الرؤساء او القادة السياسيين للحركة. في حركة «امل» ليس هناك اطلاقا اي خلاف بين الواقع السياسي والوجود السياسي اطلاقا في حركة «امل». واذا كان المقصود في هذا الموضوع هو ابراز بعض القيادات الجنوبية وكانها تعمل بالاستقلال عن الحركة. فالحقيقة ان الواقع الجنوبي الحالي كما هو معروف. والمناطق التي حررت استدعت اقامة تدابير معينة منعا لان تعود وتعيش حالة الفوضى السابقة عندما كانت محتلة من اسرائيل وعندما كان عملاء اسرائيل يمرحون ويسرحون فيها. اذ اصبح لها طابع عسكري محدد ومعين املته الضرورة. ولكن الامر السياسي الامر القيادي يأتي من بيروت وليس هناك اي خلاف، لانه ليس في حركة «امل» اي مسؤول قادر ان يخرج عن شرعية حركة «امل».

السلاح العرفاتي

● تخوف مراقبون من الظهور الكثيف للمسلحين الفلسطينيين في صيدا اثناء تشييع جنازة في اوائل الشهر الحالي. هل تظن ان معارك المخيمات ان تتكرر او ان القرار يرجع الى ابو عمار؟

□ نحن منذ البداية نبهنا ولعل ذلك كان من الاسباب ان توترت الامور بين حركة «امل» والمخيمات الفلسطينية. نبهنا الى تدفق السلاح العرفاتي الى داخل المخيمات. ليس بهدف التحرير انما بهدف استعادة القرار لمصلحة ابو عمار في بيروت. وان يقفز ابو عمار وجماعته الى واجهة القرار اللبناني الداخلي ايضا. وهذا ما ادى الى خلافات مع الاخوة الفلسطينيين وقبلهم مع الاخوة «المرابطون» في بيروت وبعض الافرقاء السياسيين في الساحة. وقد نبهنا الى هذا الامر مرارا ولكن يبدو وقلنا ولا نزال نقول ان جماعة عرفات هي الاقوى حاليا في صيدا. وكانت الاقوى منذ مدة طويلة وكنا على علم بان الاسلحة كانت ترد اليهم من مرفا صيدا بالتحديد وقد صودرت عدة شحنات قادمة من بيروت ومن مناطق اخرى لمصلحة جماعة ابو عمار. ومعروف ان ابو عمار يدفع مئات الملايين من الليرات لتغذية هذه الحرب. لعب لعبة المذهبية في بيروت. وبشكل خبيث وبشكل جعل وكان حركة «امل» هي مذهبية وتقاتل الفلسطيني لانه ينتمي الى مذهب اخر. واصبح هناك في الساحة اللبنانية نوع من الاختلاط وخلق جو مذهبي دفعنا بالفعل ثمنه الكثير. والحمد لله انتهت

(البقية على الصفحة ٨)

دمشق: الاتفاق مقدمة طبيعية لدعم عروبة لبنان

اكدت الاذاعة السورية ان اتفاق دمشق «هو بدء مرحلة جديدة في حياة لبنان والمقدمة الطبيعية لنشر الامن وتدعيم انتمائه القومي» مشيرة الى ان الحلف الاميركي الصهيوني اتخذ من الخلل البنيوي في لبنان مدخلا الى تمرير المشاريع العدوانية.

وقالت في تعليقها السياسي بعد ظهر امس:

كان طبيعيا ان يقابل التوقيع على اتفاق دمشق بالارتياح، وان تعم الفرحة ارجاء لبنان وان يلقى الصدى الايجابي الطيب من مختلف الاوساط والقوى والانظمة العربية وغير العربية.

فما جرى في لبنان خلال السنوات العشر الفائتة مجزرة اريد منها ان تغطي على مؤامرة تستهدف القضية العربية. وقد دفع لبنان دم ابنائه لتوفير الغطاء المطلوب لذلك. وكان طبيعيا ان تبادر كل القوى المخلصة الى تأييد الاتفاق والتأكيد على ضرورة واهمية تنفيذه في دقة تامة.

فاتفاق دمشق هو بدء مرحلة جديدة في حياة لبنان. وهو المقدمة الطبيعية لنشر الامن والاستقرار في ربوعه وتدعيم انتمائه القومي وترسيخ اتجاهه الديمقراطي. لقد فهمت سوريا فهما صحيحا المؤامرة وابعادها منذ بدء الاقتتال قبل عشر سنوات. وبذلت جهودا كثيفة ومضنية لاسقاطها، فحرصت على تقريب وجهات النظر بين مختلف الاطراف واكدت على ضرورة تحقيق الوفاق الوطني واجراء اصلاحات تضمن تحصين لبنان في مواجهة اية مؤامرة اخرى. واكدت على ضرورة فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط.

اضراب في صور

اضربت مدينة صور تجاوبا مع دعوة حركة «امل» لمناسبة مرور اسبوع على مقتل الدكتور مصطفى عبدالرضا، واقيم احتفال تأبيني في نادي الامام الصادق حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، وقادة حركة «امل» في منطقة الجنوب، والاب مارون صادر ممثلا المطران جورج حداد.

وتحدث خلال الاحتفال السيد داود فقال: اننا نلتزم الحفاظ على امن المواطنين، وسنقطع اليد التي تعبث بالامن.

وحول الاتفاق الذي وقع امس في دمشق قال داود: ان اي اتفاق لا يقوم على اسس العدل، ولا يراعي حقوق المحرومين ولا يكون قاعدة لمحاربة اسرائيل، لن تقوم له قائمة في هذا البلد.

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول



الجميل: انتحي ولا اقبل اتفاقا يتجاوز الخطوط الحمر

جنبلاط لخدام: الاتفاق لم يترك شيئا لتيمور

١٩٨٦ عام الحل في لبنان والمنطقة
«الاتفاق» امام إرادة التنفيذ وعقبات المعارضين
الاسد: سوريا اول دولة اعترفت باستقلال لبنان والوحدة مع موريتانيا اقرب من الوحدة معه

كان الحديث عن لبنان، هذه المرة في عاصمة غربية، وليس في عاصمة عربية، وفي حاضرة اوروبية، وليس في احد مصنعي القرار في العالم، اي ليس في واشنطن ولا في موسكو، لكن الذين كانوا يضعون لبنان على طاولتهم، مجموعة من الديبلوماسيين والسياسيين، جمعتهم الصدفة في لندن، وحاولوا، ومن، عاصمة الضباب، بالذات ان يستشرفوا صورة لبنان الواضحة، وهو لا يزال غارقا في بحر الازمة العميق القرار، والذي لم تهدأ امواجه منذ احد عشر عاما.

وكان راي غالبية هؤلاء المعنيين بشؤون المنطقة العربية، ان العام ١٩٨٦، سيكون عام الحل في لبنان والمنطقة في ان، وان الشرق الاوسط ولبنان، لن يبقيا في معاناة دائمة للسؤال التقليدي: هل تحل ازمة لبنان بمعزل عن الحل في المنطقة، التي انعكست ازمتها على ارضه وشعبه؟

وطبعا، كان هذا الحديث، قبل توقيع اطراف القتال الرئيسيين الثلاثة: الحزب التقدمي الاشتراكي، حركة «امل» والقوات اللبنانية على الاتفاق الثلاثي في دمشق، في رعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وهؤلاء المتخصصون في معالجة شؤون الشرق الاوسط وشجونه، كانت لديهم معطيات تخولهم «المغامرة» في الجزم، بان العام الجديد سيكون عام وقف الحرب في لبنان، وبداية الحل في الشرق الاوسط، حيث اخفقت كل المبادرات والطروحات، للانتقال من اجواء الازمات المستمرة، الى رحاب الحلول المتحركة.

والمجتمعون في لندن «لتشريح» الوضع في الشرق الاوسط، كانوا يضعون امامهم عدة اعتبارات تبرر تفاؤلهم، ابرزها وجود اتجاه نحو ابرام اتفاق ترعاه سوريا بين المتحاربين في لبنان، سيحمل السلام والاستقرار الى الساحة اللبنانية، والاتفاق على عقد قمة بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين، من شانها ان تجعل الرئيس السوري ممسكا بورقتين قويتين في يديه: الورقة اللبنانية في يد، وهي بمثابة «صك لبناني» يكرسه كمنقذ لكل اللبنانيين من مازق الحرب، والورقة العربية، وهي اعتراف ضمني بموقعه القيادي في المنطقة، لاي حل ممكن، من ضمن المعادلة المتعارف عليها: «لا حرب في الشرق الاوسط من دون، مصر ولا سلام من دون سوريا».

منطق الخوف ومنطق السلام

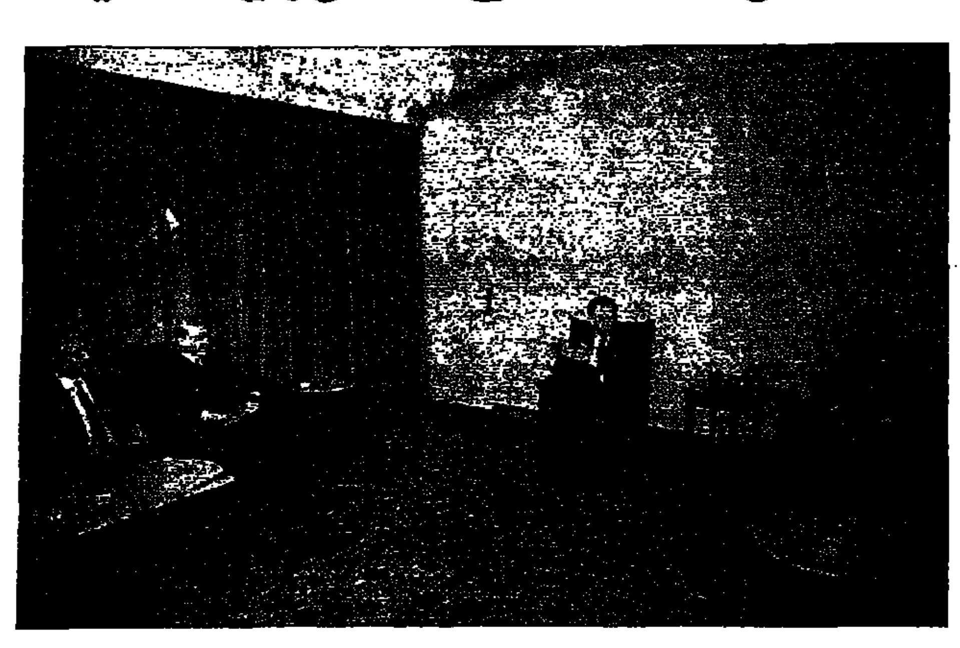
وعلى رغم ان منطق الخوف من القوة موجود، والخوف هنا، ان يدفع «اوحدية» الدور السوري في لبنان، وتعاظمه في المنطقة، اسرائيل الى ارتكاب «حماقة عسكرية» ضد بيروت ودمشق في ان، لكن هذا الخوف يتضاءل بسبب عجز اسرائيل عن ركوب هذا المركب الخشن، لان جراحها لم تندمل بعد، من جراء اجتياحها للبنان، واحتلالها لارضه. ومن هنا، فان هؤلاء رجحوا ان تكون هذه القوة السورية المتنامية، مدخلا الى الحل، لا مدخلا الى الحرب، وبالتالي مدخلا لا بد منه الى عقد مؤتمر دولي، تسلم اميركا واسرائيل بحتميته، في رعاية الامم المتحدة، وحضور الجبارين الدوليين، وهذا هو النقطة الابرز في التقاء السياستين السورية والاردنية، وسط التعثر على موضوع «اتفاق عمان» بين الاردن ومنظمة التحرير. فاحيانا كثيرة تكون البدائل، حلا لكل المواقف المتعارضة، والمؤتمر الدولي هو البديل من «اتفاق عمان» الذي يتعذر على الملك حسين اسقاطه، ويتعذر على الرئيس الاسد القبول به.

وهذه التحليلات الاتية من العاصمة البريطانية، تبدو منطقية اكثر من غيرها، في عصر غلب فيه المنطق عن الكثير من المواقف الدولية، وفي مقدمتها الطريقة التي تتعامل بها الادارة الاميركية، مع قضايا المنطقة، والتي ادت الى اخفاق الحلول المتتابعة التي هبت على الشرق الاوسط، او التي صدرت منه، كمبادرة ريغان نفسها، ومبادرة الملك فهد التي تبنتها قمة فاس، وحالت المواقف الاميركية، دون بلوغها اهدافها في تحقيق السلام العادل والدائم.

عقبات واجهت قرار التوقيع

والحل في لبنان، اتى هذه المرة، من «الاتفاق الثلاثي» الذي وقع امس الاول في دمشق، من قبل افرقاء القتال الاساسيين على الساحة اللبنانية.

والاتفاق هو اول محاولة حل تصدر عن المتقاتلين، فهو غير «الوثيقة الدستورية» التي كانت ثمرة حوار سياسيين، توجها توافق رئيس الجمهورية يومئذ سليمان فرنجية ورئيس الحكومة رشيد كرامي في رعاية الرئيس الاسد. وسقوط هذا الاتفاق يقضي نهائيا على فرصة الاتفاق بين المتقاتلين على اتفاق آخر. الا ان هذا الاتفاق لايزال يحتاج الى تنفيذ، والى توافق السياسيين عليه. وعبر عن اهمية هذه الخطوة الرئيس الاسد نفسه، عندما استقبل السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات، ووفد الفعاليات المسيحية، وقال للسياسيين ان عليكم دورا اساسيا لإنجاح الاتفاق، وتوسيع قاعدة تاييده، خصوصا وان هناك ثغرات سياسية في جبهة المؤيدين للاتفاق، وقوى سياسية معارضة له.



■ الاسد مع حبيقة وبطرس والمر ■

■ مع ابو فاضل وسكاف وجبهة الاتحاد الوطني ■

والاتفاق لم يكن قرارا سهلا حتى على رؤساء المتقاتلين انفسهم الذين وقعوا عليه، ذلك ان الاتفاق على رغم ما له من حسنات، وما يرى فيه معارضوه من سيئات، يشلح «ملوك الحرب» ممالكهم التي اقاموها على تعاقب سني الحرب، وان يتوجهم «ملوك سلام». واصدق تعبير عن ذلك، انه بعدما وقع السيدان نبيه بري وايلي حبيقه على الاتفاق، دفع السيد خدام بالاتفاق الى الوزير جنبلاط قائلا: «تفضل - يا ابا تيمور ووقع ...» فرد وزير الاشغال العامة: وماذا ابقى هذا الاتفاق لتيمور؟.. ثم مهر الاتفاق بتوقيعه.

والحقيقة ايضا، ان كل القوى الموقعة على الاتفاق، كان لها موقف جريء في الموافقة عليه. فكل واحدة من هذه القوى، كان يشق عليها التسليم به. فالوزير بري، وان يبدو الاتفاق، ملبيا لطرحه الاساسي المطالب بالغاء الطائفية السياسية، لكنه ليس كل المطالب التي كان يمنن الناس بها، خصوصا وان على كتفه معارضان من داخل طائفته، فالشيخ محمد مهدي شمس الدين يطالب بديمقراطية العدد، والعلامة محمد حسين فضل الله يدعو الى تهيئة لبنان ليصبح فيما بعد «جمهورية اسلامية» وان كان يرى ان ظروف هذه الجمهورية لم تتهيا الان.

والوزير جنبلاط الذي جعل من الشوف والجبل معقلا وحيدا لزعامته، يلزمه الاتفاق باعادة المهجرين المسيحيين، من ضمن الحل الذي يتضمن عودة المهجرين جميعا الى ديارهم.

والسيد ايلي حبيقة لم يكن قراره سهلا، فعندما اجتمعت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية عشية عيد الميلاد، اعتقد حبيقة ان الاجتماع سيكون قصيرا، لكنه استغرق خمس ساعات ونصف الساعة. وبعد مناقشة طويلة للاتفاق وعلى قبول التعديلات التي اقترحتها «القوات» على مسودته، تم التصويت على امرين:

- التعديلات التي ادرجت (٧ تعديلات)
- الاتفاق ككل.

كان التباين الاساسي في وجهات النظر، بين الحاضرين، اصرار نصف اعضاء الهيئة على وجوب العودة الى الهيئة قبل التوقيع. ثم جرى التصويت على الاتفاق فنال ستة اصوات مع، مقابل ستة اصوات ضد. وكان على راس المعارضين الدكتور سمير جعجع رئيس هيئة الاركان العامة في القوات. الا ان اتفاقا مسبقا كان قد تم، وهو انه اذا ما تساوت الاصوات، فحيث يكون تصويت رئيس الهيئة، تكون الكفة راجحة، فرجحت كفة مؤيدي الاتفاق.

وهنا، طلب المعارضون ان يصار الى تسجيل معارضتهم في محضر الجلسة، «لان الموضوع تاريخي، ويجب ان يسجل كل شيء للتاريخ». وقد تكلم المعارضون باسهاب شارحين اسباب معارضتهم، وكان المؤيدون يجيبون، ولكن في جو من النقاش الرفيع.

كانت وجهات المؤيدين، ان الاتفاق فرصة تاريخية لوقف الحرب واعطاء السلام للناس، فلماذا لا نفعل ذلك الان، ونريح المواطن من عذابات ١١ عاما من الحرب؟

وكانت ملاحظات المعارضين، انه اذا كان الاتفاق هو السبيل الوحيد لانهاء حال الحرب، فلماذا لم يوقع في ١٣ نيسان ١٩٧٥، حيث كان وفر على اللبنانيين احدى عشرة سنة من الحرب. ورد المؤيدون بان الاتفاق اليوم فرصة تاريخية فاذا نفذ نكون قد ربحنا السلام، واذا لم ينفذ لا تكون القوات مسؤولة عن استمرار الحرب امام الناس والتاريخ.

وكان لدى المعارضين تحفظ على تسجيل اعطاء تنازلات، قد تصبح مكرسة سواء نفذ الاتفاق او لم ينفذ.

اما العقبة الثانية التي واجهت السيد حبيقة، فكانت في مسعى لعقد مؤتمر مسيحي مصغر بدعوة من الاباتي بولس نعمان الرئيس الدائم للرهبانيات اللبنانية، وسط معلومات تقول ان بكركي والرئيسين شمعون وفرنجية والكتائب ضد الاتفاق، لكن بكركي تلقفت الكرة، ودعت الى مؤتمر موسع رعاه المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو، حيث برزت خلاله وجهتا نظر متعارضتان الاولى تدعو الى التريث في التوقيع، ومثلها الرئيس شمعون وحزب الكتائب، والثانية تدعو الى عدم اسقاط فرصة السلام، لكن السيد حبيقة حسم الجدل، عندما قال انه سيوقع الاتفاق، والاتفاق لا يلزم احدا سواه، ومن يعارض امامه المجلس النيابي والمؤسسات الدستورية التي سيمر عبرها الاتفاق ليصبح نافذا.

حاجز السلطة امام الاتفاق

قبل نشر الاتفاق معدلا، كان للاتفاق محاذير من داخل السلطة الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية، الذي سيكون له الدور الاول في دفعه الى امام، او تجميده في «محطة التوقيع».

والرئيس الجميل داب على الترحيب بكل حل يتفق عليه اللبنانيون لوقف الاقتتال، واعد مجموعة افكار مطورة للاتفاق. وخلال لقائه بالرئيس تقي الدين الصلح، صارح الرئيس الجميل، بانه اذا وجد ان الصيغة النهائية للاتفاق، تتجاوز الخطوط الحمر التي يرى عدم تجاوزها، في عملية انقاذ لبنان، فلن يتوانى عن تحمل مسؤولياته برفض ما رفضه حتى الان، ولو اقتضى الامر ان يعتزل الرئاسة، ويعود الى موقعه الطبيعي بين الشعب.

والواقع ان رئيس البلاد، اجرى على مدى ثلاثة ايام من الاسبوع المنصرم لقاءات مع ثلاث شخصيات من الطائفة الاسلامية السنية، وهي الرئيس تقي الدين الصلح والرئيس رشيد الصلح والسيد تمام صائب سلام. ويبدو ان هذه اللقاءات التي تمت تحت عنوان «المعايدة» بحلول عيدي الميلاد وراس السنة، كانت مشاورات غير معلنة مع القيادات اللبنانية، للوقوف على توجهاته، قبل الاقدام على اية خطوة سلبا او ايجابا. وفي كل الاحوال، ان معارضي الاتفاق يؤلفون حلف الذين لا يمكن ان يتحالفوا، خصوصا وان التحالف غير وارد وغير ممكن بين الرئيس الجميل والكتائب من جهة والرئيس سليمان فرنجية من جهة اخرى. كما ان اللقاء الذي تم امس، بين الرئيس شمعون والدكتور سمير جعجع، يحمل محاذير معارضة للاتفاق، بين الذين يصعب اتفاقهم، اي بين جميع المعارضين وبين المعارضين والحكم.





■ بري مع الصحافيين ■

■ اعضاء وفد القيادات المسيحية ■

ضمانة الاسد ووفاق المتقاتلين

الذين التقوا الرئيس الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام من القيادات اللبنانية، ادركوا جليا ان لسوريا قيادة واحدة، تتكلم لغة واحدة، وتنطلق من تفكير واحد. فهؤلاء سمعوا العبارات نفسها من الرئيس السوري ونائبه خلال اجتماعاتهم في دمشق.

والرئيس الاسد اراد ان يلتقي وفد «القيادات المسيحية» وحدهم، ليزرع في نفوسهم آمالا وضمانات للمستقبل، تكون كافية لتبديد اي شائبة اكتنفت تفكيرهم قبل مجيئهم الى سوريا.

وعندما استقبل الاسد الوفد بحضور خدام والشرع والناتب، طلب من السيد ايلي حبيقة ان يجلس الى جانبه، مكرسا موقعه القيادي. ورحب بالوزراء والنواب والقيادات الاخرى، ولاحظ انه على معرفة جيدة بالوزيرين السابقين فؤاد بطرس والياس الهراوي والمحامي كريم بقرادوني وحرص الرئيس الاسد ان يعرض امام الوفد شريطا طويلا لتاريخ المبادرة السورية، مما جعل المقابلة المحددة بساعة تستمر ساعتين ونصف ساعة. (الكلام على الصفحة الاولى).

وشدد الرئيس الاسد، في معرض تاييده للاتفاق على ابراز «الوجه الذي ينقل لبنان من نظام الطوائف الى نظام حديث. مشيرا الى ان سوريا لا حالات طائفية ومذهبية فيها، ونحن هنا لا يعرف الواحد منا دين الاخر الا احيانا من اسمه، وعلى الانتقال الى نظام المؤسسات. وقال مثلا على ذلك ان ثلاثة اشخاص يملكون معظم مساحات سهل البقاع هم الوزير جوزيف سكاف الذي يملك ٢٠٠ الف دونم والعميد ريمون اده الذي يملك سبعة الاف على ما يعتقد، ثم التفت الى النائب الياس الهراوي مستفسرا، فقال الوزير السابق ميشال اده انه يملك مع عائلته ١٤ الف دونم... وشخص ثالث من ال رزق... فقال خدام انه ريمون رزق...

واستهل الرئيس الاسد اللقاء بالترحيب بالسيد ايلي حبيقة، وشكره على الجهود التي بذلها للوصول الى مرحلة التوقيع على الاتفاق، كما اشاد بالصدق الذي تعاملت به القوات مع الاتفاق.

وفي معرض حديثه عن معاناة اللبنانيين، اكد انه كان دائما يريد طي هذا الموضوع. وهنا التفت الى الوزير السابق فؤاد بطرس، وساله عما اذا كان لا يزال يذكر، انه اقترح يوما على الرئيس الراحل المغفور له الياس سركيس ان يحسم الوضع عسكريا في كل لبنان، ليضع حدا للاقتتال، لكنه رفض، فقال المحامي كريم بقرادوني، انه كان يومئذ ينوي ضرب الكتائب، فرد الرئيس الاسد، ربما، لكن كنا سنواجه كل الذين يقفون حائلا دون عودة السلام والاستقرار الى لبنان.

وفي اثناء حديثه الى موضوع التكامل الوارد في الاتفاق، قال الرئيس السوري ان هناك من يحاول ان يجعل من هذه النقطة قضية، ومن هؤلاء الرئيس شمعون «الذي جاءني في العام ١٩٧٦ مطالبا باتحاد كونفيدرالي بين سوريا ولبنان والاردن، وقد رفضت الفكرة، لان المطلوب عافية لبنان، ولا احد يتطلع الى وحدة مع بلد مفكك الاوصال. صدقوني ان الوحدة مع موريتانيا اقرب من الوحدة مع لبنان. لقد كانت سوريا اول بلد اعترفت بالنظام اللبناني، وباستقلال لبنان.

وتحدث اعضاء الوفد عن وجود معارضة للاتفاق، وتوقفوا عند موقف الرئيس سليمان فرنجية، مشيدين بحكمته ووطنيته. وتكلم الاسد عارضا تاريخ علاقاته بالرئيس السابق، وقال ان الرئيس فرنجية رجل وطني وصادق ومخلص، ومواقفه موضع احترام وتقدير. واضاف: ان علاقتنا توطدت خلال وجوده في الحكم، ولا سيما عندما اعترت علاقات بلدينا بعض الشوائب، فعملنا معا على جلائها، ثم استمرت مسيرة التعاون بصدق وصراحة، خصوصا في اثناء فترة الاحداث. والتفت الى بقرادوني وقال له: مرات عديدة كنت تتصل بي من الكفور لمعالجة بعض الامور.

وقال الاسد في اشارة الى موقف الرئيس من الاتفاق: لقد قرات ملاحظاته على الاتفاق، ونحن علينا ان نتخطى بعض قناعاتنا احيانا، فانا مثلا اذهب الى القيادة وفي ذهني تصور معين ومواقف محددة، لكنني عندما اصغي الى طروحات الشباب، اتخلى من دون غضاضة عن بعض تصوراتي واسلم بآراء الشباب. لقد علمت ان نجله السيد روبير زار دمشق والتقى الاخ ابو جمال ثلاث مرات.

خدام: اربع مرات...

الاسد متابعا: انا لم التق به، لكنني اعتقد ان معارضة الرئيس فرنجية للاتفاق، نابعة من قناعات منطلقاتها نية صادقة، وانا وطيد الامل، بانه سيكون هناك تفهم للاتفاق في صيغته النهائية.

وعندما تطرق الحديث الى دور السلطة الشرعية، قال ان اتصالات ستجري مع فخامة الرئيس الجميل، وستكون هناك لقاءات قريبة، للاتفاق على خطوات عملية لتنفيذ الاتفاق..

وفي المعلومات التي عادت بها الوفود من دمشق، ان القمة العاشرة بين الرئيسين الجميل والاسد، ربما عقدت يوم الخميس المقبل.

المؤسسة اللبنانية للارسال - شبكة البرامج الخاصة برأس السنة ٨٥-٨٦

	LUNDI 30/12	MARDI 31/12	MERCREDI 1/1/86	JEUDI 2/1	VENDREDI 3/1	SAMEDI 4/1	DIMANCHE 5/1
16.30					Cartoons show	Cartoons show	يوم الرب
17.00					فيلم نهاية الاسبوع Swiss family Robinson	فيلم الصغار الاسبوعي - un bon petit diable	Cartoons show / Sports
17.30	حكاية الاسبوع Last unicorn(1)	حكاية الاسبوع Last unicorn(2)	حكاية الاسبوع Last unicorn(3)	حكاية الاسبوع Last unicorn(4)	كل الالوان	Video clips	Bennyhill Show
18.00	اخر واحدث الالحان العربية Top of the pops	مختارات من الفيديو كليبس الاكثر نجاحا M.T.V award	ساعة مع تينا تيرنر Tina turner Concert	بلا عتاب الحلقة ٩٠ مسلسل مصري	Video clips	لقطة عالهوا	The Best Tonight
18.30	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار
19.00							
19.30	Best Seller The gambler Kenny rogers Linda Evans	Super show The one hundred Stars استعراض ضخم مع اكبر حشد من اهم نجوم الفن في اميركا	Best Seller The gambler (2)	Best Seller The gambler (3)	Best Seller The gambler (4)	نبيه ابو الحسن في مسرحية اخوت حتى الحرية (اعادة)	Best Seller Tycoon (1)
20.00							
20.30							
21.00	لغز الدائد د. فؤاد البستاني	سهرة العيد (حتى الثانية صباحا) مع مريال كريد صوفيا عطيه مايز البناء جورج وسوف وغيرهم تقديم الان مرعب	استعراض ناديا جمال مقبول من الـ MTV	لقاء حول فيلم «Quand passent les cigognes»	اسبوعيات «البيئة»		نقطة عالحرف لقاء حول كتاب «السلام المفقود» للاستاذ كريم بقرادوني
21.30							
22.00	That's Entertainment استعراض عربي مع مجموعة كبيرة من مشاهير هوليوود						
23.30			Gemma and the Girls show		استعراض غربي Dire Straits	مع النجوم ربيع الحولي	Hawaii five o

القطاع الغربي شهد معارك متقطعة
الطيران الاسرائيلي يجوب اجواء الجنوب والمقاومة تضع قواتها في حالة استنفار

صيدا من نزيه نقوزي:

تشددت الشرطة الامنية في اجراءاتها داخل صيدا وعلى مداخلها، في وقت وضعت فيه كافة القوى المسلحة في منطقة شرقي صيدا في حالة تأهب قصوى تحسباً لكل طارىء. فيما نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية سلسلة عمليات ناجحة ضد مواقع الاسرائيليين وجماعات لحد في القطاعين الاوسط والغربي من الجنوب، كما نشط الطيران الحربي في اجواء صيدا وشرقها وفي بعض القرى لقضاءي صور والنبطية مخترقا جدار الصوت مرات عدة.

فقد انعكس توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق يوم امس الاول من قبل الاطراف الثلاثة الفاعلة وبرعاية سوريا الى اجواء ايجابية في منطقة صيدا والجنوب حيث شهدت الطرقات من صيدا الى الجنوب حركة نقل نشطة ادت في بعض الاحياء الى زحمة سير خانقة وخاصة في شوارع صيدا الرئيسية لكن هذا الجو المتفائل لم يستمر طويلا حين دخل الطيران الحربي الاسرائيلي على الخط وقام بجولات عدة في اجواء صيدا وضواحيها الشرقية وفي بعض مناطق الجنوب واخترق جدار الصوت مرات عدة محدثا اصوات انفجارات قوية تركت تساؤلات عديدة لدى ابناء المنطقة الجنوبية. وهذا ما دفع بالقوى الامنية الى التنبه ووضع القوات بحالة استنفار وتأهب، حيث نقلت الى المواقع الامامية شرقي صيدا تحسبا لاية عملية محتملة وتفويتا على العدو في قيامه بعنصر المفاجأة.

وكانت محاور شرقي صيدا قد شهدت هدوءاً حذراً طوال الساعات الـ ٢٤ الماضية لم يتخللها سوى بضع قذائف ورشقات رشاشة. وظل الحذر مسيطرا على الوضع في مناطق شرقي صيدا، فيما تكثفت الاتصالات واللقاءات بين القوى الفاعلة لمواجهة اي تطورات محتملة.

من جهتها الشرطة الامنية في صيدا عمدت الى تعزيز اجراءاتها الامنية في صيدا وسيرت دوريات الية وراجلة في شوارع المدينة وعند مداخلها. كما اقامت حواجز ثابتة عند البولفار الشرقي وساحة النجمة ومستديرة الراهبات - الشهداء ومدخل صيدا الشرقي كان يدقق في عمليات التفتيش للسيارات الداخلة والخارجة من مدينة صيدا وذلك من ضمن الاجراءات الامنية التي اتخذتها في عاصمة الجنوب لمناسبة الاعياد ولمواجهة التطورات المستجدة على الساحة.

على صعيد المقاومة الوطنية فقد سجل امس هجوم بالصواريخ على موقع مشترك للعدو الاسرائيلي وميليشيات لحد في منطقة البياضة - جسر الحمراء بالقطاع الغربي، لم تعرف نتائجه. كما هاجم رجال المقاومة دورية اسرائيلية مؤللة على طريق علم بلرين - الضهيرة وامطروها بوابل من قذائف الار بي جي، حيث ذكر ان حريقا شب في احدى السيارات العسكرية فيما قصف رجال المقاومة موقعا لحديا في تلال الشومارية بالقطاع الاوسط موقعين اصابات مباشرة في صفوف عناصره. وكانت صواريخ كاتيوشا من ١٠٧ ملم قد سقطت داخل فلسطين المحتلة في اصبع الجليل ليل السبت - الاحد لم يكن بالامكان معرفة الخسائر الناجمة عنها وذلك بسبب الطوق الامني وقيام المروحيات باضاءة المنطقة وقيام الاسرائيليين بعملية تمشيط واسعة للمنطقة طالت القرى المجاورة في القطاعين الاوسط والغربي.

في هذا الوقت استمرت جماعة لحد باتخاذ اجراءات امنية مشددة على حواجزها عند معابر الجنوب واعلنت ان هذه المعابر ستبقى مقفلة حتى ما بعد عيد رأس السنة الميلادية.

الشعبية - القيادة العامة تقيم احتفالا في صيدا

صيدا - «الانوار»:

اقامت الجبهة الشعبية القيادة العامة احتفالا فنيا في قاعة سينما شهرزاد في صيدا احيته فرقة اجراس العودة. وذلك برعاية المهندس مصطفى معروف سعد وحضور جمهور غفير في طليعته قياديو الجبهة الشعبية القيادة العامة وعضو القيادة ابو خالد وابو الفدا ومسؤول الاعلام ابو فراس، وهاشم الترك ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي.

القى ابو خالد عضو قيادة الجبهة الشعبية القيادة العامة كلمة الجبهة في الاحتفال محددا خط الجبهة في مسيرة النضال الفلسطيني حتى تحرير الارض من المحتل الصهيوني. وتطرق الى امتزاج القتال مع مسيرة الفن الجهادي.

كما القيت كلمات ترحيب بالحضور وبفرقة اجراس العودة وبدأ الاحتفال الفني الذي شمل: نشيد الفرقة وانتظرني لسميح القاسم. نشيد اختلط الدم واعطني سلاحي لمحمود طراف، وبرقية من السجن لمحمود درويش. سأقاوم لصلاح حمد وليمون يافا لغازي ابو النعاج.

كما قدمت الفرقة دبكة الشعراوية ودبكة الكرادية ومريومة ودبكة الدحية من التراث الفلسطيني وهي المرة الاولى التي تحيي فيها فرقة اجراس العودة حفلة فنية لها منذ الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

على صعيد اخر اعلن في مخيمي عين الحلوة التي ارتفعت معالم الزينة فيهما ان الاحتفالات السنوية لانطلاق الثورة الفلسطينية (فتح) ستقتصر هذا العام على مسيرة بالمشاعل تنظمها حركة التحرير الفلسطينية (فتح) داخل مخيمي عين الحلوة والمية ومية. وذلك نظرا للاوضاع الامنية السائدة شرقي صيدا والاوضاع العامة في المنطقة على ضوء التهديدات الاسرائيلية بالانتقام من عملية مطاري فينا وروما.

الذكرى السنوية لشهداء المقاومة الاسلامية

صيدا - «الانوار»:

«الأبعاد التوحيدية في مسيرة المقاومة الاسلامية» كان عنوان الندوة التي اقامتها المقاومة الاسلامية في صيدا لمناسبة الاحتفالات التي تقيمها في الذكرى السنوية لشهدائها ضد العدو الصهيوني وعملائه بحضور فعاليات وجماهير غفيرة في طليعتها الشيخ محرم العارفي، الدكتور اسعد القادري، السيد حسن عيشاوي ومحمد الظريف.

اشترك في المحاضرة نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد، المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار وغاب عنها بسبب وجوده في دمشق النائب الدكتور نزيه البزري.

قدم المحاضرين السيد مصعب حيدر بكلمة قال فيها: ان المقاومة الاسلامية هي الحافظ الاكبر والدافع الاكبر في جمع الكلمة وتوحيد الصف. من اجل ذلك نؤكد ان هذه المقاومة هي مشروع توحيد الصف، ولذا نؤكد على ان هذه المقاومة هي مشروع توحيد ووحدة لهذه الامة، قبل ان تكون مشروعاً تحريرياً وهي بذلك مشروع مزدوج للتحرير والتوحيد.

المجلس الماروني في زحلة يكرم نقولا الخوري
اسكندر: ندعم اللوبي اللبناني

زحلة - من عيد الاشقر:

اقام ظهر امس، المجلس الابرشي الماروني في زحلة والبقاع، مأدبة غداء تكريمية للرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري، في اوتيل قادري، لمناسبة انتخابه رئيسا للجامعة.

وحضر الاحتفال المطارنة: جورج اسكندر واندريه حداد واسبريدون خوري، ووزير الاعلام والداخلية جوزف سكاف، والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، والنائب ميشال معلوف، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، والسفير فؤاد عون والمقدم سمير ابو جودة.

والقى المطران جورج اسكندر الكلمة التالية: كانت فرحتنا كبيرة لانتخابك رئيسا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. ومن الطبيعي ان تستقبلك مدينتك زحلة بالتكريم والترحاب. غير ان المجلس الابرشي الراعوي، يرغب في ان يقدم لك، بالاضافة الى فرحه، وعاطفة حبه وتقديره، رسالة ودعما.

نفرح لحملك المسؤولية الكبرى هذه، لاننا نعرف انك اهل لها. لقد جاهدت، وفي وقت قصير، صنعت حياتك بذاتك. وكنت على مستوى المسؤولية اينما عملت، وعرفت بفطنتك ان تنجح لا في اعمالك الاقتصادية وحسب، بل وفي الشؤون الاجتماعية والوطنية. كما في عمل الخير وفي الخدمة والبنيان. ولقد احبك عارفوك الكثيرون، فاولوك ثقة رئاسة الجامعة، ومنحونا في زحلة مشكورين هذه الفرحة. فحملناها في قلوبنا، واردنا اليوم ان نعبر لك عنها بالاشتراك مع بعض الوجوه الكريمة من ابناء مدينتك زحلة، املين في ان تمثل هذه الوجوه كل ابناء المدينة دون استثناء.

ثم اننا نرغب اليك في ان تنقل الى اخوتنا واخواتنا في عالم انتشارنا، محبتنا وتقديرنا للجهود التي بذلوا، وللتضحيات التي تحملوا، من اجل ان ينجحوا، ويبنوا لهم وللبنان مكانة لائقة. انهم مدينون بالفضل والشكر للبلاد التي استضافتهم وقدمت لهم الخيرات، ووسائل التقدم. لكنهم مدينون في الاصل، للوطن الذي منحهم فضائل، وقيما، وغنى حضاريا وروحيا. ففيهم تفاعلت هذه القوى، وهم عرفوا كيف ينمونها، بعد عذابات وامتحانات.

اليوم لبنانهم يمر في الامتحان الصعب، وهو مبتلى بالعذاب، لذلك، فهو يتطلع إليهم برجاء.

اما نحن فنتوجه اليكم ايها المسؤولون في الجامعة الثقافية اللبنانية، وعبركم الى كل اخوتنا واخواتنا في الخارج، طالبين اليكم الا تتأثروا بضعفنا وخطايانا، والا تكونوا في علاقاتكم، بعضكم مع بعض، على صورتنا ومثالنا، بل ان تسعوا لرسم صورة واضحة صالحة للبنان المعافى الرائد الخير الفاعل، الذي تريدون ونريد، وان تعملوا على توحيد اللبنانيين الذين تمثلون، على الخلاص يبدأ هذه المرة عندكم في الخارج فينقلونه الينا في الداخل.

لقد بدأت ايها الصديق، مع المسؤولين زملائك، بوضع تخطيط مالي واقتصادي لدعم لبنان داخلا وخارجا، ولقد افرحنا جدا ما سمعناه منك بهذا الشأن، لان في تحقيقه دعامة حقيقية لاوضاعنا المعيشية، والسكنية، وللمشاريع التي تعيد اعمار لبنان وانماءه.

اللوبي اللبناني

لقد باشرتم بتحريك القادرين على انشاء اللوبي اللبناني العالمي، ويسعدنا ان نعلم ان هناك فاعليات كثيرة قادرة ومستعدة للعمل معكم على هذا الصعيد.

بالاضافة الى كل ذلك هناك دور انساني وحضاري حمله اللبنانيون المقيمون والمغتربون، اجيالا واجيالا، طمسته حرب السنوات الاخيرة، فبدا هذا اللبنان الفريد في رسالته وكأنه وطن القلق، ومركز الاضطرابات ومصدر الارهاب، بالرغم مما في صفوف ابنائه من خيرين وعظام، وقد حجب وجههم واعمالهم دخان الحرب وغباره. لذلك نسألكم هنا ايضا، انتم وكل اخوتنا المنتشرين، بما تتمتعون من خلق وحضارة وفضائل وقيم، ان تبرزوا بافعالكم واعلامكم، هذا الدور للعالم وتعيدوا امامه صورة لبنان الحقيقية، علّه يغير نظرته الينا، وبدل الاستهتار بقضيتنا ولومنا، يحاول الدفاع عنا ومساعدتنا. نريد منكم ومن العالم هذا الدعم المعنوي.

ايها الصديق،

لقد انتقلتم من العمل لمصالحكم، الى العمل لمصلحة لبنان في داخله، واليوم تنتقلون الى حمل مسؤولية العمل لمصلحته في كل العالم.

كنتم تعملون دوما لخير كل محتاج وطالب، اما اليوم فانكم دعيتم لتعملوا للخير العام الشامل وتنظموه وتبرمجوه ضمن مؤسسة عالمية غالية، ليأتي خيره افضل واعمق.

لذلك لكم منا كل التأييد والدعم. نؤيدكم باقوالنا وتصريحاتنا وندعمكم بافعالنا وصلواتنا. ولا اشك بدعم من في زحلة، من مطارنة ووزراء ونواب ومسؤولين اداريين وعسكريين وفاعليات على انواعها، وبدعم شعبنا الطيب، ومنه هذا المجلس الراعوي. ندعمكم كل مرة تغلبنا فيها على صعابنا، وتعالينا فوق جراحنا ومددنا جسورا في الداخل والخارج، وتعاونا لخلاص وطننا، مع الاخوة من الطوائف الشقيقة، ومن الجيران الاشقاء. ندعمكم كل مرة رفعنا ايدينا وقلوبنا وتضرعاتنا الى الله عز وجل وسألنا لكم التوفيق وللوطن السلام.

واني اذ اشكرك على اعمالك وتضحياتك الغالية جميعها، اشكرك اليوم ايضا، لانك لبيت دعوة مجلسنا هذا السعيد بك، وفرحي كبير في ان احيي اخوة واصدقاء نفخر بهم معك، يعملون بتجرد ونبل وكرم وحكمة وفرح في سبيل لبنان واللبنانيين هنا وفي كل مكان. عنيت سعادة السفير فؤاد الترك، امين عام وزارة الخارجية والمغتربين، ابن زحلة الفاضل، والديبلوماسي البارع امين سر الجامعة، الاستاذ نبيل حرفوش، الرجل الديناميكي والفاعل وباقي اركان الديبلوماسية اللبنانيين الكرام الحاضرين فيما بيننا وكل الذين لهم فضل وعطاء في خدمة اللبنانيين في ما وراء البحار.

فلكم منا جميعا تحية التقدير والشكر. باركم الله وحقق مساعيكم الخيرة.

ثم تكلم الدكتور نبيه غانم فقال:

نقولا الخوري،

جد وعصامية وخلق وصدق واريحية ومناقبية

آمن بان الجهر بالحق اغلب، فسار على طريقه مجتازا كل العقبات صابرا على كل الصدمات.

حسبه في كل ما فعل انه خدم مدينته ووطنه وارضى الله ووجدانه..

وعندما قام نقولا برحلته الثانية الى اوروبا والاميركتين، حسبنا بان الرجل قد ذهب بعيدا، وفرقتنا بطولها الابعاد والمسافات، وما هي الا سنوات حتى ظهر ثانية، ولكن هذه المرة في اعلى الارائك، وفي اضخم المسؤوليات الاغترابية.

والاغتراب بالنسبة الينا، ظهير اخوان وعزوة اصلاب لنا على الشاطىء ذكريات لوعة ودموع.

ولنا على الشاطىء ايضا، بيت قديم قديم، ادراجه من حجارة اليواقيت، واستاره من برفير وارجوان.

لنا مغتربون لبسوا الريح، وتعطروا بالامل، وضربوا اليم ليغزوا اطراف الدنيا كلها.. فلا يفاخرن الغزاة المجتاحون، قديمهم وحديثهم، انهم علقوا بافطاتهم على مفارق الطرقات في الجنوب وبعض الجبل والبقاع، او نقشوا اسماءهم على صخور بلادنا...

تلك حداثة نعمة، وحضارة حقد، وادعاء عجزة! فعندما احتفل هذا الشعب باول غزوة قام بها الى العالم، لم يكن حاضرا سوى الشمس والبحر والرياح..

كلمة الخوري

والقى الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية نقولا الخوري كلمة جاء فيها:

(البقية على الصفحة ٨)

رئيس الحكومة في طرابلس يعالج شؤون البيت
استعجال الاصلاحات في قصر العدل الجديد وتسيير قطار الركاب الى البحصاص

طرابلس - «الانوار»:

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده امس في طرابلس في معالجة الشؤون السياسية والامنية ومختلف القضايا الاجتماعية العائدة لسير المرافق الرئيسية في المدينة والسعي لدى المعنيين من اجل تسهيل عودة الحركة الى كافة المرافق وترسيخ الاجواء الامنية بصورة فاعلة مع قرب بداية العام الجديد الذي تمنى بان يكون عام الاستقرار والامن والسلام في لبنان.

وفي هذا الاطار التقى الرئيس كرامي امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل يرافقه نجله نسيب حيث عرض معه سير العمل في الدوائر الرسمية والاصلاحات الجارية والصعوبات التي تواجه اعمال اللجان المختلفة لازالة الانقاض من بعض الاحياء في طرابلس.

وبنهاية اللقاء قال المحافظ غبريل: وضعت دولة الرئيس في اجواء المقررات التي اتخذت خلال الاجتماعات المكثفة التي عقدتها مع الاجهزة المعنية في الشمال خاصة المتعلقة بالقضايا الامنية والمقررات الصادرة عن مجلس الامن الفرعي في الشمال والتي تتركز حول تحريك الاجهزة الامنية لمصادرة كل سيارة لا تستوفي الشروط القانونية.

كما جرى البحث في قضايا الطحين والمواد الغذائية والمخالفات التي تتفاقم من جراء رفع الاسعار بدون اي مبرر حيث طالبت مصلحة الاقتصاد باستنفار كامل الطاقات من المراقبين ومرافقة دوريات امنية ومؤازرة قوات الردع السورية لضبط كافة المخالفات خاصة الافران ومحطات بيع المحروقات.

واجتمع الرئيس كرامي بسماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وعرض معه بحضور رئيس بلدية طرابلس عشير الداية الشؤون العامة في البلاد والمساعدات التي اعلنت المملكة العربية السعودية عن تقديمها لمدينة طرابلس في ضوء الزيارة التي قام بها سماحة المفتي الصابونجي منذ اسبوعين الى المملكة العربية السعودية بتكليف من الرئيس كرامي على رأس وفد من لجنة الاغاثة والدعم ضم ممثل غرفة التجارة والصناعة بطرابلس الدكتور حسن منلا ونائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية المحامي عمر مسقاوي.

كما عرض كرامي الشؤون الامنية مع قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح والعقيدين محمد جلول ويحيى رعد والتقى ايضا الشيخ سليم الخوري المدير السابق لشركة كهرباء قاديشا وميلاد القارح رئيس دائرة العلاقات العامة في وزارة الدفاع وسمير فرنجية ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير ضبارة ونقيب المهندسين احمد فتال ورئيس الرابطة الثقافية وعضو لجنة تنسيق المساعدات المهندس رشيد جمالي والمهندس الدكتور عبدالكريم اديب ووفدا من اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء الشمال حيث تمنى الرئيس كرامي بان يتم الافراج قريبا عن جميع المخطوفين.

قصر العدل الجديد

واطلع الرئيس كرامي من مدير عام العدلية وجيه خاطر على مراحل انجاز الاصلاحات في قصر العدل الجديد تمهيدا لانتقال القضاة والمحامين الى المبنى الجديد حيث شدد رئيس الحكومة على ضرورة الاسراع في بدء العمل القضائي في قصر العدل وتجهيزه وتحريك عجلة القضاء وسير المحاكم في الشمال.

هذا وادلى مدير عام العدلية بتصريح قال فيه: حضرنا الى طرابلس اليوم حيث كشفنا مجددا على الاعمال الجارية في قصر العدل الجديد ووجدنا ان الاعمال متقدمة وعلما وقد اخبرنا دولة الرئيس بما هو حاصل فعلا حيث اصر على استعجال الاعمال. لذلك طلبنا حضور الملتزم السيد فضل الطباع وبناء لتوجيهات دولة الرئيس سيصار الى تلزيم الاعمال الباقية والاصلاحات التي نتجت عن الاضرار خلال الاحداث وذلك بالتراضي وذلك بعد موافقة الوزراء المعنيين ودولة الرئيس حيث تعهد الملتزم بان يصار الى نقل القضاة جميعهم بعد خمسة عشر يوما.

واضاف: لقد باشر القضاة فعليا عملهم بالنيابة والتحقيق والقضاء العاجل. اما المحاكم المدنية التي تستدعي وجود القاعات والجلسات فهذا لن يتم قبل ١٥ يوما منذ اليوم، لان هناك اصلاحات وتعديلات كثيرة في قصر العدل تستوجب اكثر من ستة اشهر. ولكن الاعمال الاولية لن تستغرق سوى اسبوعين حيث سيكون القضاة في قصر العدل الجديد.

واشار خاطر الى ان كل الامور المتعلقة بتحسين سير العمل القضائي وحماية الموقوفين هي موضع البحث والاصلاح في الفترة القادمة وسلم بهذا الشأن رئيس الحكومة نسخة من المقترحات المطلوبة والتي اعدها خلال تفقده مبنى قصر العدل امس.

النقل المشترك

واجتمع الرئيس كرامي في مكتبه بمحلة كرم القلة بطرابلس بمدير عام سكة الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب يرافقه رئيس قسم الشمال للنقل المشترك فوزي خريطلي حيث اطلع على برنامج تطوير النقل المشترك وتأمين وصول القطار الحديدي المعد لنقل الركاب على محافظة الشمال بعد ان وصل الى مدينة جبيل للتخفيف عن كاهل المواطنين اعباء الانتقال والتكاليف الباهظة.

وقال الامير شهاب بعد الاجتماع: لقد وضعنا دولة الرئيس في اوضاع النقل المشترك او النقل على الخطوط الحديدية ونأمل ان تتطور الشبكة الموجودة في النقل المشترك خلال العام الجديد خاصة في طرابلس وبين طرابلس وبيروت بعد رفع الدعم عن المحروقات ويتم انشاء شبكات نقل مشتركة في كل المناطق. ونأمل ان تدعم الدولة هذه المشاريع وتطويرها.

(البقية على الصفحة ٨)

■ كرامي متوسطاً النائب الحسيني والمفتي الصابونجي ■

ندوة في نهر البارد
جناح حركة «فتح» الانتفاضة يثير ازمة القيادة الفلسطينية

طرابلس - «الانوار»:

بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وفي مستهل نشاطات تستمر حوالى الاسبوع، اقيمت امس ندوة في مخيم نهر البارد تحت شعار «استمرار الثورة حتى النصر»، تحدث خلالها الدكتور الياس شوفاني عضو القيادة المؤقتة لحركة «فتح» - الانتفاضة.

وتناول الدكتور شوفاني في مستهل حديثه الظروف التي احاطت بقيام الثورة الفلسطينية وتبنيها للكفاح المسلح طريقا لتحرير الارض واسترجاع الحقوق المسلوبة، وتطرق الى الصراع العربي - الاسرائيلي، داعيا الى التزام المعرفة العلمية لطبيعة الكيان الصهيوني في اطاره الامبريالي وعلاقته بالقوى الرجعية، ودور هذا الكيان في ضرب وتصديع حركات التحرر الوطني العربية.

واكد ان الصراع لا يزال مفتوحا مع ظاهرة الاستيطان اليهودي كمركز اقليمي مضاد للثورة في الوطن العربي.

وتناول ابعاد حرب تشرين، وغزو اسرائيل للبنان عام ٨٢، وقال: هناك تناقض صارخ بين مضمون الحركة الوطنية الفلسطينية المعبرة عن مصالح الشعب الفلسطيني وبين ما يجري الان خاصة على يد الفئة المرتدة عن منظمة التحرير وميثاقها وبرامجها. امامنا حركة وطنية تناضل منذ عشرين سنة الا انها لا تستطيع المحافظة على انجازاتها ومكتسباتها. هناك تدهور في النضال الفلسطيني بشكل عام لم تعد معه الحركة الوطنية الفلسطينية قادرة على القيام بمهامها.

وتحدث عن ازمة القيادة في العمل الوطني الفلسطيني وقال: ان الكفاح المسلح الذي طرحته «فتح» استراتيجية لحسم التناقض مع العدو وتحقيق اهداف النضال الوطني الفلسطيني، من هنا كان التفاف شعبنا حول حركتنا وتسليمها زمام اموره باعتبارها قيادة لعمله الوطني.

اضاف: جاءت الانتفاضة الثورية داخل حركتنا في ايار ١٩٨٣ لتحل التناقض الذي وصل حد الاصطدام بين الثورة بشكلها ومضمونها، باستراتيجيتها وتكتيكها على قاعدة الكفاح المسلح واستمرار الثورة حتى النصر، وبين القيادة المرتدة بنهجها الخياني الذي عمد الى انهاء الثورة قبل انجازها لمهامها الوطنية. ان دور الانتفاضة الثورية في حركتنا لن يكون ذا معنى الا اذا تركز على تطوير العمل الوطني الفلسطيني واولا وقبل كل شيء اخراج ذلك العمل من ازمته الراهنة الامر الذي لن يتحقق الا بازالة اسباب الازمة وفي مقدمتها الفئة المرتدة من قيادة العمل الوطني الفلسطيني، وتشكيل البديل الوطني والثوري لها، وذلك من اجل استمرار الثورة وحماية القضية والوطن والارض والشعب.

وقال: ان الدعوة الى ضم اطراف جديدة الى جبهة الانقاذ لا توافق على برنامجها بينما تستبعد اطراف اخرى ابدت استعدادها للموافقة على هذا البرنامج والانخراط في الجبهة انما هو محاولة لخلق محور داخل جبهة الانقاذ يطبعها بتوجهاته السياسية. ويتطلب

(البقية على الصفحة ٨)

برقية
من دار الانشاءات المدنية والمعمارية بطرابلس لنقيب المهندسين حول النزاع مع شركة بالما السياحية

جانب نقيب المهندسين السيد احمد فتال

في النزاع العالق بيننا وبين شركة بالما السياحية توقفت شركة بالما السياحية بكل تعسف عن الاستمرار في التحكيم، وبالرغم من ذلك فقد عمد مجلس النقابة ولاسباب نجهلها الى تسهيل اعمال الشركة واعطائها كل الامكانيات التي تشجعها على غبط حقوقنا سواء بتقدير كفالة دون ان يؤخذ رأي الخصوم او بالاحرى رأينا او باعطاء تصريح لمهندسين لاستعمال خرائط قمنا نحن بتنظيمها.

ان هذه التصرفات التي تخفي خلفيات لا نحب ان نتحدث عنها قد خلقت في نفوسنا الشعور بالاحباط حيال نقابة وجدت لحفظ حقوق المهندس والدفاع عنه.

دار الانشاءات المدنية والمعمارية

عائلة حلالا تقبلت التعازي

تقبلت عائلة كوهين حلالا الذي قتلته منظمة شيعية سرية التعازي امس من الاصدقاء في احد فنادق بيروت الشرقية.

واستقبلت راشيل حلالا مع ابنائها الثلاثة افراد الطائفة اليهودية اللبنانية الصغيرة بعد خمسة ايام من اعلان منظمة تطلق على نفسها اسم منظمة المستضعفين في العالم انها قتلت زوجها حاي كوهين حلالا.

وقالت راشيل التي تبلغ من العمر ٣٤ سنة صحيح اننا يهود لكننا لبنانيون واعتقد اننا تلقينا نصيبنا من هذه الحرب مثل اي لبناني اخر بوفاة زوجي.

وكانت منظمة المستضعفين في العالم قد اعلنت انها نفذت حكم الاعدام بالجاسوس الاسرائيلي حاي كوهين حلالا ردا على القصف الاسرائيلي على القرى الجنوبية...

وقد خطف حلالا - ٣٥ سنة - في بيروت الغربية حيث كان يعمل محاسبا في احدى الشركات. وقالت المنظمة انها تحتجز ايضا ثلاثة يهود اخرين خطفوا قبل تسعة اشهر.

وقالت راشيل: لقد ولد زوجي هنا مثل جميع اليهود الاخرين في لبنان ولم يشأ ابدا مغادرة لبنان. لقد اراد ان يموت هنا.

وسط احتمالات الافراج عنهم بمناسبة الاعياد

٢٧ دبلوماسياً اجنبياً خطفوا عام ١٩٨٥ ثلاثة منهم قتلوا والرابع مصيره مجهول

كتب بلال ضاهر:

عادت قضية المخطوفين الاجانب في لبنان الى الواجهة السياسية في الاونة الاخيرة بعدما اخذت مسارا جديدا نتيجة للمفاوضات الجارية على اعلى المستويات وعلى مختلف الصعد خاصة لجهة ما يقوم به مبعوث اسقف كنتربري تيري ويت والدكتور الفرنسي اللبناني الاصل رزاح رعد وممثل وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية السيد بيار بلوان والتي قد تسفر عن تحديد ساعة الصفر لحل ازمة وقضية مستعصية دامت عاما كاملا .

وتجدد الحديث عن هذه القضية بزخم اكبر من السابق عائد لمعلومات تداولتها الاوساط السياسية في بيروت الغربية ومفادها ان العد العكسي لاطلاق سراح المخطوفين الاميركيين والفرنسيين بدا بحيث تاتي عملية الافراج عن بعضهم او جميعهم بمثابة «هدية الاعياد» الى ذويهم .

يضاف الى هذه التحركات القرار الاول من نوعه والذي صدر عن مجلس الامن الدولي في الاسبوع الماضي بادانة كل اعمال الخطف واحتجاز الرهائن ، ودعا الى اطلاق جميع المحتجزين في العالم من دون تعريضهم لاي اذى .

واذا كانت قضية المخطوفين الاجانب في لبنان اخذت هذا البعد العالمي والدولي فلان العام الحالي عام ١٩٨٥ سجل العدد الاكبر في هذا المضمار بحيث بلغ عددهم ٢٧ دبلوماسيا وموظفا اجنبيا وتوزعوا على الشكل التالي:

- ثمانية بريطانيين .
- ثمانية فرنسيين .
- ثلاثة اميركيين .
- هولندي واحد .
- ايرلندي واحد .
- سويسري واحد .
- هندي واحد .

وتجدر الاشارة الى اربعة اميركيين اخرين خطفوا في تواريخ مختلفة خلال العام الماضي (١٩٨٤) اطلق سراح اثنين منهم خلال العام الحالي (١٩٨٥) .

مسلسل الخطف خلال العام ١٩٨٥

● ٢ كانون الثاني ١٩٨٥ .

خطف مسلحون من عائلة الاثاث كانوا داخل سيارة «مرسيدس» القائم باعمال السفارة السويسرية اريك وربي (٤٥ عاما) لدى مروره في محلة الروشة وبعد خمسة ايام افرج عنه بعد دهم مكان احتجازه . عملية الخطف كانت ردا على اعتقال احد افراد عائلة الاثاث في زوريخ .

● ٨ كانون الثاني ١٩٨٥ .

خطف مسلحون مدير مكتب برامج «وكالة الاغاثة الكاثوليكية» في بيروت الاب الاميركي لورانس فرنسوا مارتن جينكو (٥١ عاما) وذلك لدى مروره في شارع اميركا . وبعد ثلاثة ايام اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن عملية الخطف واوضحت ان احتجازه يدخل في اطار جهودها الى اخراج جميع الاميركيين من بيروت .

● ٨ شباط ١٩٨٥ .

وصل الى قاعدة عسكرية للجيش السوري في مدينة بعلبك مدير مكتب «سي.ان.ان» الاميركية للتلفزيون جيري ليفين (٥١ عاما) بعد سنة و ٧ ايام على اختطافه وباطلاق ليفين بقي هناك ٤ اميركيين مخطوفين هم: الموظف في السفارة الاميركية وليم باكلي الذي خطف في ١٦ اذار ١٩٨٤ ، القس بنجامين واير الذي خطف في ايار ١٩٨٤ ، المسؤول عن المكتبة في الجامعة الاميركية في بيروت بيتر كيلبورن الذي خطف في ٣ كانون الاول ١٩٨٤ ، اضافة الى الاب لورانس جينكو واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ ان الخمسة سيحاكمون .

● ١٤ اذار ١٩٨٥ .

خطف مسلحون العالم البريطاني في معهد البحوث الصناعية جيوفري ناش (٦٠ سنة) من امام منزله في بيروت الغربية واطلق سراحه بتاريخ ٢٧ اذار ١٩٨٥ .

● ١٤ اذار ١٩٨٥ .

خطف مجهولون في محلة وادي برقة في البقاع كاهنا يسوعيا هولنديا هو الاب نيقولا كلويترز (٤٣ عاما) وهو مقيم في لبنان منذ عشر سنين يتكلم العربية . عثر على جثته في المنطقة ذاتها بعد مضي ٣ اسابيع على خطفه .

● ١٥ اذار ١٩٨٥ .

خطف ٥ مسلحين مدير شركة «كورال» للنفط البريطاني بريان ليفيك (٥٩ عاما) من امام فندق اورينت بالاس في محلة الروشة .

● ١٦ اذار ١٩٨٥ .

خطف مجهولون في محلة طلعة غراهام قرب السفارة الفرنسية مدير وكالة «الاسوشيتد برس» في الشرق الاوسط الاميركي تيري اندرسون (٣٧ عاما) .

● ١٧ اذار ١٩٨٥ .

اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن خطف اثنين من الرعايا البريطانيين ومديروكالة «الاسوشيتد برس» تيري اندرسون .

● ٢٢ اذار ١٩٨٥ .

خطف مسلحون في شارع كليمنصو مساعد القنصل الفرنسي مرسيل فونتان (٤٠ سنة) .

● ٢٤ اذار ١٩٨٥ .

خطف مجهولون الملحق في السفارة الفرنسية مارسيل كارتون (٦٢ عاما) وابنته دانيال بيريز (٣٤ سنة) السكرتيرة في القسم الثقافي بعد مغادرتهما مكان اقامتهما في محلة المتحف متوجهين الى السفارة الفرنسية في شارع كليمنصو وقد اطلق سراح دانيال بعدمرور اسبوع على حادث الخطف .

● ٢٣ اذار ١٩٨٥ .

خطف مجهولون في محلة خلدة الصحافي البريطاني اليك كوليت (٦٣ سنة) وهو موظف في منظمة الامم المتحدة .

● ٢٣ اذار ١٩٨٥ .

خطف مسلحون في طرابلس رئيس المركز الثقافي الفرنسي جيل سيدني بيرول واطلق سراحه بتاريخ ٢ نيسان ١٩٨٥ .

● ٣٠ اذار ١٩٨٥ .

خطف مجهولون في محلة زقاق البلاط المدرسين الفرنسيين جان كلود ديغان وروبير فالنسيان واطلق سراحهما بعد ساعات على خطفهما .

● ١٢ ايار ١٩٨٥ .

خطف مسلحون في محلة الحمراء - امام مطعم «الهورس شو» الموظف في السفارة الهندية تادراس كوني ثم اطلق سراحه بعد ساعتين من خطفه .

● ١٥ ايار ١٩٨٥ .

خطف مجهولون في محلة الروشة الايرلندي ايدن والش نائب مدير وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في بيروت ، اطلق سراحه في محلة الرملة البيضاء .

● ٢٠ ايار ١٩٨٥ .

اطلق سراح القنصل السعودي في بيروت السيد حسين فراش الذي خطف في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٤ في بيروت الغربية - محلة الروشة .

● ٢٢ ايار ١٩٨٥ .

خطف مجهولون على طريق المطار الباحث الفرنسي ميشال سورا والصحافي جان بول كوفمان مندوب مجلة «ليفنمان دي جور» .

● ٢٨ ايار ١٩٨٥ .

خطف ثلاثة مسلحين مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الاميركي جاكوبسن فيما كان متوجها من حرم الجامعة الى مبنى المستشفى .

● ٤ حزيران ١٩٨٥ .

نفت منظمة «الجهاد الاسلامي» في بيان لها مسؤوليتها عن مقتل الاستاذ البريطاني في الجامعة الاميركية دنيس هيل (٥٣ عاما) بعدما عثر على جثته في محلة سبينس .

● ١٧ اب ١٩٨٥ .

اطلقت قرب حاجز «الاوليفتي» النار على موكب سفير المانيا الاتحادية انطونيوس ايبتل بينما كان متوجها الى المنطقة الشرقية من بيروت مما ادى الى مقتل سائقه .

● ١٨ اب ١٩٨٥ .

خطف مسلحون في محلة البربير السيد سيمون سكاف الموظف في الجامعة الاميركية لدى انتقاله في سيارته ومعه والدته من المنطقة

(البقية على الصفحة ٨)

جمعية تنظيم الاسرة تطالب باشراك المرأة في الحكم

في اطار اسبوع تنظيم الاسرة الحادي عشر وبدعوة من الجمعية ، عقد في فندق الكارلتون يوم السبت الموافق ٢٨/١٢/١٩٨٥ طاولة مستديرة حضرها بعض النواب والوزراء السابقين ونقيب الصحافة اللبنانية ومدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي وممثلو المؤسسة الوطنية للاستخدام والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبعض الهيئات النسائية والاهلية الوطنية وبعض الوزارات المختصة ومندوبة عن منظمة اليونيسيف ومندوبة عن مجلس كنائس الشرق الاوسط الى جانب عدد من اساتذة الجامعة اللبنانية والاميركية وكلية بيروت الجامعية . ورئيس ونائب رئيس وامين سر عام جمعية تنظيم الاسرة وبعض اعضاء الهيئة الادارية والموظفين .

قدم للطاولة امين السر العام بكلمة حول اسبوع تنظيم الاسرة واهميته في ظل نظرة التفاؤل القائمة الان .

ثم تحدث رئيس الجمعية الدكتور عدنان مروه ، محددا ابعاد تنظيم الاسرة في اطار نظرة العالم الى اهمية ودور الموضوع على الصعد كافة ، معززا كلمته ببعض الارقام الوطنية ومقارنتها بالارقام المماثلة على الصعيد الدولي .

وبعد كلمتي الافتتاح قدم الدكتور هاشم الحسيني محاضرة بموضوع تنظيم الاسرة في الواقع الوطني محددا بحثه بنقاط ثلاث رئيسية هي :

١ - بحث الاطار العام لموضوع تنظيم الاسرة من حيث المضمون والاهداف .

٢ - التطرق لموضوع تنظيم الاسرة في الواقع اللبناني والقاء الضوء على خصوصية هذا الواقع .

٣ - بعض التوجهات لحل مشاكل الاسرة في ظل الواقع الوطني المعقد وبعد مداخلات عديدة ، شارك بها الحضور جميعا خرج المجتمعون بالرؤى التالية :

١ - التاكيد على التوصية الصادرة في الطاولة السابقة ، حول مبادرة اللجان النيابية : التربية والصحة والشؤون الاجتماعية الى لقاء بمشاركة جمعية تنظيم الاسرة والخبراء للتوافق على الخطوات التي تدعم بها السلطة التشريعية جهود القطاع الاهلي في اطار موضوع السكان وتنظيم الاسرة .

٢ - التاكيد على دور الاعلام ولا سيما في اطار موضوع تنظيم الاسرة في مجتمع تتشعب مشاكله وتتصف بالاهمية والدقة . وقد عبر المجتمعون عن ترحيبهم باعلان حضرة نقيب الصحافة ، حول استعداد الصحافة اللبنانية لمتابعة جهودها في اطار دعم تطلعات الجمعية ونشاطاتها .

٣ - المطالبة بان تكون موضوعات الندوات مترابطة لقياس مدى التقدم المحقق بين ندوة واخرى .

٤ - ضرورة ايلاء اهتمام خاص للمرأة في اطار النظرة المستقبلية في لبنان ولا سيما :

١/٤ - انشاء وزارة للثقافة والتوجيه تتولاها سيدة . ويكون من ضمن برامج التوعية والتثقيف موضوع تنظيم الاسرة .

٢/٤ - تعيين بعض النساء في السلطة التشريعية عند وضع الاتفاق الثلاثي موضع التنفيذ .

٥ - ضرورة العمل على التنمية ، ولا سيما تنمية المناطق الريفية من اجل القضاء على التفاوت بين هذه المناطق ولا سيما في اطار موضوع النمو السكاني .

٦ - التشديد على اهمية التشريعات التي تدعم موقف الاسرة . ولا سيما لجهة ايجاد قانون الاسرة .

٧ - دعوة القطاع العام الى تبني خدمات تنظيم الاسرة وفي هذا السياق :

١/٧ - سرعة اقرار العقد مع المركز التربوي للبحوث والانماء

٢/٧ - استمرار التعاقد بين الجمعية والمؤسسة الوطنية للاستخدام في اطار انشاء مراكز عاملة مع المراة .

٣/٧ - دعوة مصلحة الانعاش الاجتماعي الى تعزيز علاقتها مع الجمعية لتمكينها من تحقيق نشاطاتها الانمائية .

٤/٧ - حث وزارات الدولة على الاهتمام بالتوصيات الصادرة عن مختلف الندوات واللقاءات التي تمت خلال اسبوع تنظيم الاسرة الحادي عشر .

٨ - ضرورة الاهتمام بتحديث القوانين اللبنانية ولا سيما قانون الانتخاب لتمكين المراة المشاركة الفاعلة في عملية النهوض الوطنية واتاحة المجال للطاقات الشابة في المشاركة بعملية التشريع .

٩ - التنويه بالجهود المشكورة ، التي تبذلها جمعية تنظيم الاسرة على الصعد كافة . ولا سيما نشاطاتها في اطار التوعية بالموضوعات الوطنية ذات الشمول واهتمامها المميز بالاسرة والمجتمع ، وقد توجه المجتمعون بتهانيهم الحارة بمناسبة النجاح الذي حققته الجمعية في اسبوعها الحادي عشر .

هدايا العيد لاطفال مهجرين



■ السادة: سركيس، الهاشم وصغير... ومجموعة من الاطفال خلال الاحتفال ■

اقام قسم المدور الكتائبي احتفالا خاصاً لمناسبة عيد الميلاد، وزع خلاله بابا نويل الهدايا على اكثر من ثلاثمائة طفل مهجر، حرمتهم الاحداث لذة الفرح في بيوتهم وقراهم وارضهم الطيبة.

وقد اشرف على توزيع الهدايا السادة: رئيس المنطقة جورج سركيس، ورئيس القسم اسكندر الهاشم، والسيدة حياة صغير المسؤولة عن الشؤون الاجتماعية.

اخبار الناس

قبول تهان

الدكتور جورج الحاج والسيدة تاسيا ناتشكاي يستقبلان المهنئين ايام ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ٨٦ في منزلهما عين الرمانة بناية العرموني .

لجنة المعلمين المتعاقدين:

الرواتب اصبحت جاهزة وستصرف بعد اسبوعين

طرابلس - «الانوار»:

عقدت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان اجتماعا مركزيا طارئا برئاسة رئيسها محمد المرعبي وحضور امين السر عماد الزغبي واكثرية الاعضاء وبمشاركة اعضاء لجنة المتابعة في الشمال ومندوبي المناطق .

وقد خصص الاجتماع لبحث اخر ما الت اليه تطورات القضية ككل وتركز البحث بشكل خاص على موضوع الرواتب المتاخرة حيث جرى خلال الاجتماع عرض مفصل قدمه رئيس اللجنة وامين سرها عن حصيلة الاتصالات واللقاءات التي جرت بهذا الخصوص وعلى اعلى المستويات مع الرئيس الدكتور سليم الحص والوزير نبيه بري ومع المدير العام لوزارة التربية ومع المسؤولين المباشرين عن هذا الامر ، وهذه التحركات كانت نتائجها ايجابية جدا بحيث ادت الى تسريع العمل بانجاز الترتيبات المتعلقة بذلك والتي شارفت على النهاية بشكل كامل، لانه قد بوشر العمل بحجز المبلغ المطلوب وتدوير الاعتماد اللازم له . وبهذا الشكل تكون الامور تسير في اطارها الصحيح وهذا يعود لتدخل الرئيس الحص مباشرة من خلال اعطائه تعليمات سريعة وحسم هذا الموضوع باقصى سرعة .

ومن هنا تتوجه اللجنة العليا الى جميع المدرسين المتعاقدين بان يطمئنوا الى ان رواتبهم ستصرف في وقت قريب هو على ابعد تقدير الاسبوع الثاني من الشهر المقبل وذلك لان ملف الرواتب كاملا قد قام امين السر بنقله شخصيا الى المرجع المختص مباشرة . وسيتم بعد ذلك اصدار الحوالات وفقا لما اشير اليه .

واخيرا تؤكد اللجنة العليا لجميع المتعاقدين بانها ستبقى العين الساهرة على مصالحهم بعيدا عن المزايدات الرخيصة التي لا طائل تحتها وتعاهدهم بانها ستبقى وفية للامانة التي حملت لواءها حتى النهاية .

هذا وتطلب اللجنة من كل الزملاء المتعاقدين ان يكونوا على درجة عالية من الوعي لقطع الطريق على المستغلين والمتاجرين بالقضايا المطلبية وان يحافظوا دائما على طابع الاستقلالية الذي هو الضمانة الوحيدة للوصول الى كامل حقوقهم . وان يتمسكوا بوحدة الصف وان لا يستدرجوا الى المهاترات التي لا تغني ولا تثمن من جوع .

فحص يفتتح مؤتمر الكشاف التربوي في الشمال

طرابلس - «الانوار»:

افتتح مدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص اعمال المؤتمر الكشفي السنوي لقادة مفوضية كشاف التربية الوطنية في الشمال والذي عقد في منتجع البالما الى الجنوب من طرابلس ، بحضور رؤساء دوائر واقسام المديرية العامة للشباب والرياضة ورئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش والمفتشين التربويين وممثلين عن الحركات الكشفية في الشمال .

والقى المفوض العام لكشاف التربية الوطنية في الشمال نسيم سلكا كلمة ترحيبية بالعقيد فحص ومرافقيه ونوه بنشاطات المفوضية التي تركزت على اعداد كوادر قيادية جديدة واعتماد البرمجة والتخطيط في كافة الاعمال ونشر الحركة الكشفية في صفوف المواطنين . واشار الى اللقاءات والمهرجانات التي اقيمت في المناطق ، واعداد وتنفيذ التجمعات الكشفية الكبرى في المناسبات الوطنية والكشفية والاجتماعية .

وطالب مفوض الشمال بانشاء مراكز تدريب في عدد من مناطق الشمال وتاهيلها بحيث تقوم بدورها في تخريج قادة للحركة الكشفية وتجهيزها بالمعدات ، والمساهمة في دعم نشاطات المفوضية وتجهيز فرقها بوسائل التدريب الحديثة .

كما تحدث رئيس دائرة التربية في الشمال عدنان درويش مثنيا على نشاطات كشاف التربية الوطنية وواضعاً امكانيات الدائرة بتصرف مفوضية الشمال .

عطلة أمنية هادئة باستثناء رمايات على الجيش

اول الغيث الذي افرزه توقيع الاتفاق الثلاثي ، تميز امس بعطلة امنية هادئة ، تخللها فقط رمايات على مواقع الجيش اللبناني في سوق الغرب وتلة الـ ٨٨٨ والخزانات ، من مواقع الاشتراكيين المقابلة . واستمرت الحركة على المعابر بين شطري العاصمة طبيعية .

قزي شدد على حق المهجرين

راس قبل ظهر امس الاباتي بطرس قزي ، قداساً احتفالياً في كنيسة الصعود في الضبيه ، حضره الامين العام في القوات اللبنانية المحامي جورج عدوان وحشد من ابناء قرى اقليم الخروب .

وفي عظته شدد الاباتي قزي على «حق المهجرين في العودة الى منازلهم وقراهم وعلى التضامن المسيحي ضمن كنيسة واحدة» .

مفتي زحلة يهنىء المطران اسكندر

زحلة - من مراسل «الانوار»:

استقبل قبل ظهر امس، المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية، مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، الذي هنأه بالسلامة بعد محاولة خطفه والاعتداء عليه، ومعايدا بمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة. وقد رافق المفتي الميس وفدا ضم قضاة الشرع الشيخ حمزه شكر والشيخ ابراهيم اللدن والشيخ عبدالرحمن شرقيه ورئيس واعضاء المجلس الاداري لاوقاف البقاع الشيخ حسن شكر والمحامي احمد فتوح والدكتور حسين سلوم والمحامي زين العابدين عراجي.

كما استقبل المطران اسكندر وفدا من بلدة مجدل عنجر برئاسة امام البلدة الشيخ محمد عبدالرحمن ووجهاء البلدة، الذي جاء مستنكرا الاعتداء ومحاولة الخطف من احد ابناء البلدة، وقد القى الشيخ عبدالرحمن كلمة تهنئة بالسلامة وبعيدي الميلاد وراس السنة.

كذلك امت المطرانية المارونية طيلة نهار امس وفود شعبية من زحلة ودير الاحمر وابلح وبقية القرى، بالاضافة الى الرئيس العالي للجامعة اللبنانية السيد نقولا الخوري وقائد لواء الجيش السوري في منطقة زحلة العميد محمد حلال وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جوده.

لا ينتميان لأحزاب

جاءنا من السيدين اديب الصانع ورفيف الصانع انهما لا ينتميان الى اي حزب ولا علاقة تربطهما بالأحزاب .

الاب يوسف محفوظ: كتاب وصور رفقة عمياء البصر ونيرة البصيرة

RAFQA DE HIMLAYA

■ الغلاف : رفقه الحملاوية ■

■ بلدة حملايا ■

■ اطلال منزل اهل رفقه في حملايا ■

كتب ميشال كرم:

صدر حديثا للاب يوسف محفوظ امين السر العام في الرهبانية اللبنانية المارونية ، كتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان «الطوباوية رفقه من حملايا» . يحتوي الكتاب على ثمانية عشر فصلا ، منها: «الرهبانية اللبنانية المارونية» ، «مدرسة قداسة» ، «المريميات» ، «الدعوة الرهبانية والنسكية» ، «اشتراك رفقه في آلام المسيح» ، «مراحل حياة رفقه» ، «انعامات واحداث خارقة» .

ويتالف الكتاب من ١٥٣ صفحة ، مزودة بالصور الفوتوغرافية التي تبين البيئة الوطنية والدينية التي نشات فيهما هذه الراهبة اللبنانية ، فضلا عن غلاف من الكرتون المقوى وعليه صورة ملونة للطوباوية رفقه بريشة راهبات كرمل الوحدة في حريصا ، وقد استوحينها من انجيل ربولا الذي يحوي ايقونات سريانية مارونية .

كتب مقدمة الكتاب الاب يوسف محفوظ: «تشكل حياة خادمة الله الاخت رفقه الحملاوية امثولة لنا رائعة اذ نتبين فيها طرق واساليب تغرينا باحتذائها ، وترشدنا الى التالم والافادة من الالم نظيرها ، بل والى تحمله بفرح وغبطة . وتصفح حياة هذه الراهبة اللبنانية تبرز الافادة الكبيرة لمن يكون من عداد الذين يبحثون عن السعادة في وادي الدموع» . مواضيع الاب محفوظ في هذا الكتاب تمحورت حول مولد رفقه وفتوتها ودخولها الرهبانية حيث نذرت نفسها للصلاة وللعمل ولم تبهرها امجاد العالم وابهته . وتناولت كتاباته «درب صليبها» التي دامت عشرين سنة ، لم تنقطع فيها عن سؤال الرب نعمة الصبر لتكون شريكة في الامه . وقد احتملت مرضها بصبر وفرح وهي تبذل من ذاتها في خدمة الجميع متبعة وصية السيد المسيح «احبوا بعضكم بعضا كما احببتكم» .

وركز المؤلف على صيت القداسة الذي شرف الطوباوية رفقه في حياتها . «ولكن بما انها كانت عمياء، فانها كانت تثابر على العمل . لا فرق عندها بين ليل ونهار . ولذلك فهي لم تعرف الراحة ولا انقطعت عن العمل . فكانت حياتها في النهاية موزعة بين الصلاة والعمل ، مؤدية بذلك الشهادة الانجيلية الكبرى» .

ارض مقدسة

الاب محفوظ في كتابه «الطوباوية رفقه» اراد ان يعلن للجميع بان لبنان هو ارض مقدسة . ولبنان اليوم هو صورة عن لبنان القديم . فكما كان في الايام الغابرة موطن الالهة . هكذا ارض لبنان اليوم تتشح وتتميز بقبب الكنائس والمعابد المنتصبة كالحراب ترد غضب السماء وتستقطب قلوب المؤمنين . فكل جمال لبنان هو من كونه بلد الانسان ووطن الالوهة . لذلك ذكر في الكتاب المقدس اكثر من ستين مرة . وفي نشيد الاناشيد يصرخ المؤلف: «تعالي ، يا حبيبتي ، من لبنان» . والسيد المسيح له المجد . ما وطئت قدماه ارضا خارج فلسطين الا ارض لبنان في تخوم صور وصيدا لان «رائحة الحبيبة ، يضيف نشيد الاناشيد ، هي رائحة لبنان» ، وقد «ارتفعت كالارز في لبنان» . وعلى هذه الارض الطيبة المقدسة ابصرت الطوباوية رفقه النور . وفي ظل الكنيسة المارونية نشات . وفي كنف الرهبانية اللبنانية ترعرعت ، اخذة منهما روح العبادة ونفحة قدسية لتعطيها بدورها للاجيال الطالعة .

الاب محفوظ في هذا الكتاب يطلق صرخة وجدانية بل يعمل تحت وعد الكنيسة الاعظم . بان القداسة واجب على كل معمد . وكنيسة السيد المسيح لم تخل يوما من النفوس البارة والسخية التي توقظ الضمائر والتي تهدي بمثلها العالم الذي يغوص في المادة النفعية . وكنيسة لبنان لم تخل بدورها من هذه النفوس الصديقة التي انارت بفضائلها ابناء جيلها وكانت موضوع فخر لهم . فهناك بطاركة واساقفة ورهبان ومؤمنون قد عاشوا في هذا الجبل سالكين طريق القداسة التي انتهجها لنا السيد المسيح في انجيله المقدس والتي عاشها من سبقهم من اباء في الكنيسة الجامعة «ان قبور اجدادنا هي ملأى بعظام القديسين» . وان «رفات قديسينا يملأ الاودية والجبال» . غير ان

(البقية على الصفحة ٨)

رئيس لجنة العدل وضع اقتراح قانون بتمديد الايجارات الى اخر ٨٧ زيادة القديمة وابقاء ايجارات ٨٢ و٨٣ و٨٤ على حالها وتخفيض ١٩٨٥

اقتراح "شبه رسمي" بزيادة الاجور ١٠٪ من تموز و٣٠٪ من اول ٨٦

المسألتان الاساسيتان اللتان تهمان كل الناس في هذه الايام ، وقبل اي اهتمام اخر ، هما.

كم ستكون زيادة الاجور تعويضا عن الغلاء . وهل ستكون الزيادة بمفعول رجعي ، ام ستكون من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا .

ماذا سيحصل بقضية الايجارات السكنية وغير السكنية ، بعدما ينتهي مفعول قانون الايجارات بنهاية السنة الجارية .

بالنسبة للايجارات ، فقد التقى واجمع راي ثلاثة من المسؤولين والقانونيين هم السادة امين نصار رئيس مجلس القضاء الاعلى واوغست باخوس رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية وروجيه شيخاني وزير العدل ونقيب المحامين السابق . على ان انتهاء مفعول قانون الايجارات في ٣١ كانون الاول الجاري . لن يؤدي الى تطبيق قانون الموجبات والعقود في نزاعات الايجارات . بل ستتوقف كل المحاكم عن اصدار الاحكام بدعاوى الايجارات الى ان يقر مجلس النواب قانونا جديدا للايجارات ..

فقد اكد كل من السادة روجيه شيخاني واوغست باخوس وامين نصار ، ما يلي:

● قانون الايجارات الرقم ٢٠ ـ ٨٢ الصادر في ٩ ايلول ١٩٨٢ الذي جرى توضيحه وتفسيره بالقانون رقم ٢٢ ـ ٨٣ الصادر في ٤ آب ١٩٨٣ . بدا مفعوله في اول سنة ١٩٨٢ وينتهي مفعوله في اخر السنة الجارية .

بعد انتهاء مفعول قانون الايجارات الذي هو قانون مؤقت واستثنائي ، تصير كل عقود الايجارات في لبنان خاضعة للقانون العام والدائم الذي هو قانون الموجبات والعقود .

والحكم على اساس قانون الموجبات والعقود يشكل كارثة اجتماعية . القانون العام اذ يلغي التمديد العام الالزامي للايجارات ، ويصبح من حق كل مالك طلب اخراج المستاجر من الماجور اذا لم يتوصل الى اتفاق حبي معه بشان زيادة بدل الايجار . على اساس ان العقد هو شريعة المتعاقدين .

● هناك عرف ، وعادة معتمدان منذ الاربعينات . يقضي بان تتوقف المحاكم من تلقاء نفسها عن النظر بدعاوى الايجارات . لدى انتهاء مفعول قانون الايجارات . الى ان يصدر قانون جديد بتمديد او بتعديل قانون الايجارات السابقة .

وفي سنة ١٩٧٧ مثلا . انتهى قانون الايجارات باول تلك السنة ولم يصدر القانون الجديد الا في شهر اب ١٩٧٧ . وبقيت كل المحاكم متوقفة عن الحكم بدعاوى الايجارات طيلة الاشهر الثمانية الاولى من تلك السنة .

وهذا العرف والعادة ليس اجراء قانونيا سليما مئة بالمئة ، لكنه تدبير انساني واخلاقي اصطلح عليه على مدى عشرات السنين وصار قاعدة .

● المفترض الان ان تقترح وزارة العدل اقتراح مشروع قانون جديد للايجارات . ويعرض وزير العدل هذا المشروع على مجلس الوزراء . وان يحيل مجلس الوزراء المشروع بصفة المعجل الى مجلس النواب للبت به باقرب وقت .

اما اذا لم تضع الحكومة مشروعا للايجارات . فيقتضي ان ياخذ النواب مبادرة اقتراح قانون للايجارات يقدم الى رئاسة مجلس النواب راسا . ويتولى مجلس النواب البت به . وتبدي الحكومة موقفها منه خلال مناقشة المشروع في البرلمان .

الحكومة لن تضع مشروعا

على الصعيد العملي ، يظهر ان الحكم لن يقدم على وضع مشروع قانون للايجارات ، وذلك بسبب تبعثر اوضاع وزارة العدل . اذ وزير العدل الاستاذ نبيه بري لا يحضر الى قصر العدل ، ومدير عام العدلية الاستاذ وجيه خاطر قلما يداوم في قصر العدل .

ثم وهذا هو الاهم ، بسبب انقسام مجلس الوزراء بالراي وبالموقف حول كل قضية اساسية لدرجة عجزه عن عقد اجتماعاته منذ بضعة اشهر . ولدرجة المطالبة بعقد مجلس الوزراء خارج القصر الجمهوري .

ويظهر ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يفضلان ضمنا ان ياخذ النواب بادرة وضع اقتراح قانون للايجارات ، على ان تبدي الحكومة ملاحظاتها على المشروع لدى درسه في اللجان النيابية وذلك بواسطة الوزير بري او بواسطة المدير العام للعدلية القاضي وجيه خاطر . فالوزير بري الذي لا يحضر الى مجلس الوزراء في بعبدا وبكفيا يحضر الى مجلس النواب في قصر منصور .

باخوس يضع اقتراح قانون

ويبدو ان رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس افهم او فهم موقف الحكم والحكومة معا في هذا الشان . فبدا منذ ايام بصياغة اقتراح قانون بتمديد قانون الايجارات الحالي وبادخال بعض تعديلات عليه .

وخلال الايام المقبلة سيعرض النائب باخوس صيغة اقتراح القانون على تكتل النواب الموارنة المستقلين في اول الامر . وبعد ذلك سيعرض اقتراح القانون على اللقاء الاسلامي الذي يضم نوابا وسياسيين من الطائفة السنية .

واذا تبنى النواب الموارنة المستقلون والنواب السنة المستقلون صيغة المشروع . يجري توقيع المشروع من مجموعة نواب ويقدم بصيغة اقتراح قانون الى رئاسة مجلس النواب . حتى الرئيس حسين الحسيني يحيله الى لجنة الادارة والعدل النيابية ، او حتى يدعو لجان الادارة والعدل والمال والاقتصاد والعمل لعقد اجتماع مشترك برئاسته لدرس المشروع خلال كانون الثاني .

ابرز التعديلات المقترحة

وتردد ان اقتراح القانون الذي يتولى النائب باخوس صياغته . يتضمن من بين ما تضمنته المبادىء الاساسية التالية:

● تمديد كل قانون الايجارات ، وبالتالي تمديد كل عقود الايجارات السكنية والتجارية والصناعية والمكتبية لمدة سنتين . ولغاية اخر سنة ١٩٨٧ .

● زيادة كل بدلات الايجارات القديمة بنسبة كبيرة تتراوح بين ١٠٠ بالمئة و ٢٠٠ بالمئة حسب اقدمية عقود الايجارات وذلك تبعا لتدني قيمة الليرة وللغلاء الذي حصل خلال السنوات الاخيرة .

● ابقاء كل بدلات الايجارات المعقودة خلال سنوات ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ على حالها ، دون اية زيادة ودون اي تخفيض .

● تخفيض بدلات الايجارات المعقودة خلال سنة ١٩٨٥ بنسبة ما . على اساس ان الذين استاجروا خلال السنة الجارية اضطروا لدفع بدلات فاحشة تحت ضغط الحاجة الى المسكن .

● جعل كامل نفقات تشغيل المصعد والتدفئة والتبريد والناطور ونفقات انارة المدخل وادراج البناء ، على عاتق المستاجرين وحدهم . وعدم تحميل المالكين اية مساهمة في هذه «الخدمات المشتركة» .

● جعل كامل نفقات صيانة وتصليح اجهزة التدفئة والتبريد والمياه الكهرباء والمصعد على عاتق المستاجرين وحدهم .

البحث الجدي بالاجور بعد ١٠ كانون الثاني

على صعيد زيادة الاجور . فلا بحث جديا في هذا الموضوع قبل ١٠ كانون الثاني القادم . وهو الموعد الذي حدده وزير العمل لعقد اول اجتماع للجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة . لبدء درس مؤشرات غلاء سنة ١٩٨٥ . وهو ايضا الموعد الذي حدده الفرقاء الثلاثة لانجاز مؤشراتهم عن غلاء سنة ١٩٨٥ .

حيث الوزير سليم الحص سيحاول من خلال لجنة المؤشر الاتفاق على معدل غلاء السنة الماضية . وبالتالي الاتفاق على نسب زيادة الاجور تعويضا عن هذا الغلاء .

واذا فشلت لجنة المؤشر المشتركة التي تضم ممثلين عن الدولة واصحاب العمل والعمال في الاتفاق على نسبة غلاء ١٩٨٥ وعلى نسبة زيادة الاجور ، فان وزير العمل سيقدم اقتراحه الى مجلس الوزراء . ولمجلس الوزراء حسب القانون وحسب العرف والعادة ايضا ان يقرر نسب الزيادة التي يرتأيها وتاريخ تطبيق الزيادة الذي يراه مناسبا . بمعزل عن راي جمعيات اصحاب العمل ونقابات العمال .

معروف ان مؤشرات الغلاء عن الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية ، قدرت مقدار الغلاء الحاصل بين اول السنة وبين اخر ايلول . كما يلي:

مؤشر الاتحاد العمالي العام الذي تعده مؤسسة الدراسات والبحوث باشراف الدكتور كمال حمدان ، قدر الغلاء بـ ٥٦ بالمئة .

مؤشر غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان الذي تعده دائرة الدراسات في الغرفة باشراف الدكتور عبد الله عطيه . قدر الغلاء بـ ٤٦ بالمئة .

مؤشر الحكومة الذي تعده مديرية الاحصاء برئاسة الوزراء باشراف المهندس ابراهيم طرابلسي . قدر الغلاء بـ ٥١ بالمئة .

وتردد ان مؤشر الاتحاد العمالي سيقدر مقدار الغلاء عن كامل سنة ١٩٨٥ بحوالى ٦٥ بالمئة . على اساس ان الغلاء الحاصل خلال تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول بلغ ١٠ بالمئة .

وقبل انعقاد اجتماعات لجنة مؤشر الغلاء المقررة في ١٠ الشهر القادم ، يصعب التكهن سلفا كم ستكون زيادة الاجور العتيدة . والذي يمكن الجزم به ان الاتحاد العمالي سيطالب بزيادة ٦٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ . وسوف يتخلى الاتحاد العمالي عن طلب زيادة الاجور بمفعول رجعي من تموز الماضي او من تشرين الماضي . تقديرا للظروف الصعبة التي يعانيها اصحاب العمل وخزينة الدولة .

اطلاق «بالون اختبار»

لكن بعض المراجع في الحكم يحاول ان يطرح مشروع حل وسطا يوفق بين مطالب العمال وبين قدرة اصحاب العمل والدولة . وهذا الطرح هو بمثابة تسوية بمعزل عن ارقام مؤشر غلاء المعيشة . فحسب القانون وحسب العرف يعود لمجلس الوزراء صلاحية تحديد مقدار الزيادة دون التقيد بمقدار الغلاء .

بمعنى انه يحق لمجلس الوزراء اقرار زيادة اجور تقل كثيرا عن معدل الغلاء السنوي ، او حتى تزيد كثيرا عن معدل الغلاء ، اذا هو ارتأى ذلك . ومؤشر الغلاء هو مجرد توصية للاستئناس بها وليس رقما ملزما .

وخلاصة هذا الحل الذي يطرحه بعض اهل الحكم وراء الكواليس ، والذي يظهر انه بمثابة «بالون اختبار» سيجري اطلاقه اعلاميا لمعرفة ردود الفعل عليه قبل طرحه رسميا في اجتماعات لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة ، هي الاتي:

اولا: زيادة الاجور ١٠ بالمئة فقط بمفعول رجعي من اول شهر تموز ١٩٨٥ .

ثانيا: زيادة الاجور مرة ثانية بمعدل ٣٠ بالمئة فقط دون مفعول رجعي ، ومن اول كانون الثاني ١٩٨٦ فصاعدا .

فيكون متوسط الزيادة حوالى ٤٢ بالمئة من اول السنة القادمة . وتكون زيادة العشرة بالمئة عن ستة اشهر ماضية بمثابة «عيدية» للعمال ، تعوض عن حرمانهم من زيادة اجور توازي غلاء سنة ١٩٨٥ ، وتساعدهم على مواجهة اعباء الغلاء الجديد الذي سيحصل من اول العام القادم .

جورج بشير

بربري يكشف عن تزوير خطير بالضمان غير مضمونين يتطببون باسماء المضمونين وآخرون يستشفون ايضا بالتزوير!

قال عضو مجلس ادارة الضمان الاجتماعي السيد نقولا بربري ، ان هناك هدرا قد يصل الى ٢٥ بالمئة من مجموع نفقات فرع الضمان الصحي بالضمان الاجتماعي . وقال ان هذا الهدر ناشىء من التلاعب في الطبابة وفي الدواء وفي الاستشفاء من جانب المضمونين انفسهم . ولا يجوز فقط ان نلقي الاتهام على الاطباء والمستشفيات لتجاوزهم التعرفات . حيث بعض هذا التلاعب يحصل من جانب المضمونين وحدهم . وبعضه الاخر يحصل بتواطؤ بين المضمونين وبين الاطباء والصيادلة والمستشفيات .

وشرح رئيس اتحاد ونقابات موظفي وعمال قطاع التجارة بلبنان السيد نقولا بربري بصفته عضو مجلس ادارة الضمان ، تفاصيل هذا التلاعب الذي يقوم به المضمونون الذي يعلن عنه لاول مرة من جانب مسؤول . فقال:

انتحال اسماء بالمعاينات

اولا: هناك مضمونون ياخذون اقرباءهم واصدقاءهم غير المضمونين الى عيادات الاطباء . حيث تتم معاينتهم على اساس انهم مضمونون . اي ان غير المضمونين ينتحلون اسماء المضمونين . والاطباء يعطون وصفات طبية باسماء المضمونين .

مثل على ذلك . ان موظفا مضمونا يتفق مع قريب له من اصحاب العمل او من اصحاب المهن اليدوية غير المشمولين بالضمان الاجتماعي، على ان ينتحل غير المضمون اسم المضمون لدى عرض نفسه على الطبيب . والطبيب في هذه الحالة يمكن ان يكون متواطئا . كما يمكن ان يكون جاهلا حصول انتحال لاسم المضمون . اذ الطبيب لا يطلب بالوقت الحاضر تذكرة هوية المضمون وحتى لا يطلب بطاقة انتسابه الى الضمان .

ولاجل قبض الـ ٧٠ بالمئة من نفقات الطبابة يقوم المضمون بنفسه او بواسطة احد افراد عائلته بقبض الـ ٧٠ بالمئة من الضمان . وذلك لان الضمان لا يدفع تعويضات الطبابة والدواء الا لصاحب العلاقة مباشرة او لاحد افراد عائلته المفوضين منه .

ثانيا: غير المضمونين الذين ينتحلون اسم المضمونين في المعاينات الطبية يحملون الوصفات الطبية الى الصيدليات ويشترون الادوية الموصوفة . والصيادلة شانهم شان الاطباء يمكن ان يكونوا عالمين سلفا بحصول التلاعب كما يمكن ان يكونوا غير عالمين ابدا .

اذ الصيدلي بالوقت الحاضر يبيع الدواء ويعطي الفاتورة بسعر الدواء للمضمون حسب وصفة الطبيب ، دون ان يطلب من المضمون تذكرة هويته او بطاقة تسجيله في الضمان . ولا تعليمات حتى الان من الضمان بوجوب طلب الهوية او البطاقة لدى المعاينة الطبية او لدى شراء الدواء .

ويقوم المضمونون بقبض الـ ٧٠ بالمئة من نفقات الدواء بانفسهم او بواسطة احد افراد عائلاتهم المفوضين عنهم . وذلك لان فواتير الادوية تقدم الى الضمان مع الوصفات الطبية ، والضمان يدفع فرق الـ ٧٠ بالمئة عن الطبابة والدواء معا .

انتحال اسماء بالاستشفاء

ثالثا: هناك مضمونون ياخذون اقرباءهم او اصدقاءهم غير المضمونين الى المستشفيات للمعالجة . ويدخلونهم المستشفى باسماء مزورة وعلى اساس انهم هم المضمونون . فاذا كان غير المضمون كبيرا في السن يجري ادخاله على اساس انه هو الموظف المضمون . واذا كان غير المضمون امراة يجري ادخاله على اساس انه هو زوجة المضمون . واذا كان غير المضمون ولدا يجري ادخاله على اساس انه احد اولاد المضمون .

وادارة المستشفى يمكن ان تكون عالمة سلفا بوجود هذا التلاعب وهذا التزوير . كما يمكن ان لا يكون لها اي علم بذلك . فالمستشفى لا تطلب بالوقت الحاضر تذكرة هوية المريض المضمون ، بل تكتفي فقط بطلب بطاقة انتسابه الى الضمان . وبطاقة الضمان لا تحمل صورة المضمون ، بل تحمل اسمه ورقم انتسابه .

وبالنسبة للاستشفاء وخلافا للمعاينة الطبية ولشراء الدواء . يمكن لادارة الضمان ان تكتشف كل شخص غير مضمون يحاول انتحال اسم المضمون . وذلك بواسطة مراقبي الضمان الموجودين في المستشفيات . ففي كل مستشفى متعاقد مع الضمان يوجد حاليا موظف منتدب من الضمان لاجل المراقبة الطبية . ومن اولى واجبات هذا الموظف الكشف على المضمونين الذين يتعالجون في المستشفيات للتاكد من صحة اسمائهم وللتثبت بانهم هم المضمونون فعلا . اضافة الى واجبه التاكد من تاريخ دخول المرضى الى المستشفى وتاريخ خروجهم منها .

لكن بسبب الظروف الامنية الراهنة ، ضعفت قدرة مراقبي الضمان على مراقبة المرضى في المستشفيات . اذ المراقبون يدعون الان بان المسلحين في كل المناطق هنا وهناك يمنعونهم من اداء واجبهم . وحتى ان مراقب الضمان يمكن ان يكون متواطئا وعالما سلفا بان الذي يتعالج على حساب الضمان ليس مضمونا .

تجزئة الفواتير

رابعا: هناك وصفات طبية وفواتير صيدلية غير دقيقة وربما تتضمن معالجات لا لزوم لها . وبما ان كل فاتورة طبابة ودواء تتجاوز قيمتها ٥٠٠ ليرة يجب الزاميا ان تمر على الطبيب المراقب في مركز الضمان للتدقيق في صحتها . فان بعض الاطباء بالتواطؤ مع المضمونين يقومون عمدا بتقسيم الوصفة الطبية الواحدة الى عدة وصفات حتى تتملص من المرور على المراقبة الطبية بالضمان .

كما وان بعض موظفي الضمان بالذات يقومون بالتواطؤ مع بعض المضمونين بتقسيم الفاتورة الطبية والصيدلية الواحدة الى عدة فواتير ، للحؤول دون عرضها على الطبيب المراقب في الضمان .

عدم تمزيق علب الدواء

خامسا: كل فاتورة طبابة ودواء تقدم الى مركز الضمان لقبض ٧٠ بالمئة من قيمتها ، يجب الزاميا ان يرفق معها علب الادوية المشتراة للتثبت بان الادوية قد اشتريت فعلا . وموظفو الضمان ملزمون الان بتمزيق كل علب الادوية بعد التثبت من صحتها . تداركا لاعادة استعمالها .

لكن يحصل في بعض الاحيان تواطؤ بين بعض موظفي الضمان وبعض المضمونين . فلا يمزق الموظفون علب الادوية . بل يعيدونها سليمة تماما الى المضمونين ، حتى يقدم هؤلاء المضمونون بالتواطؤ مع بعض الاطباء والصيدليات باعادة قبض ٧٠ بالمئة من ثمنها .

٤ اقتراحات للحد من التلاعب

واضاف السيد نقولا بربري: هذه خلاصة لبعض وسائل التلاعب والتزوير التي تجري حاليا . والتي تزيد كلفة الضمان الصحي . والتي توجب زيادة تعرفة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل وعلى المضمونين لتغطية نفقات فرع الضمان الصحي المتزايدة . اما بعض الحلول الممكنة للحد من هذا التزوير وخصوصا لمنع استفادة غير المضمونين من

(البقية على الصفحة ٨)

١٢٠٠٠ لوحة من ٧ ارقام اعطيت حتى الآن مواعيد دفع رسوم السيارات عن ١٩٨٦

وقع وزير الداخلية السيد جوزف سكاف قرارا بتحديد مواعيد دفع رسوم السير السنوية لعام ١٩٨٦ المقبل . وصار جدول مواعيد الدفع نافذا منذ اول كانون الثاني المقبل .

وقد وقع وزير الداخلية جدول مواعيد دفع رسوم السير لعام ١٩٨٦ (رسوم الميكانيك السنوية) ، كما اقترحه رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد نديم شمعون وكما وافق عليه مدير الداخلية العام السيد سميح الصلح ، دون اي تعديل .

وموافقة الوزير سكاف على جدول مواعيد دفع الميكانيك كما وضعته الادارة المختصة دون تعديل ليس بالامر الجديد او المفاجىء . فقد درج كل وزراء الداخلية على توقيع قرار جدول مواعيد الميكانيك كما تضعه مصلحة السيارات . اذ هذه مسالة فنية محض ولا خلافات سياسية او طائفية حولها .

والتغييرات البارزة بين مواعيد دفع ميكانيك ١٩٨٦ وبين مواعيد دفع ميكانيك ١٩٨٥ ، هي ظهور مواعيد لاول مرة في تاريخ لبنان لدفع رسوم السيارات التي تحمل ارقاما فوق المليون (سبعة ارقام) .

فقد بدا في سنة ١٩٨٥ ولاول مرة في لبنان اعطاء لوحات سيارات ركاب خصوصية تحمل ارقاما فوق المليون . واعطي خلال السنة الجارية حوالى ١٢ الف لوحة سيارة ركاب خصوصية تحمل سبعة ارقام .

وقد حددت مواعيد دفع رسوم السير لكل السيارات التي تحمل سبعة ارقام خلال شهر كانون الاول المقبل .

كما حصلت تغييرات جوهرية ايضا في مواعيد دفع رسوم سيارات الركاب الخصوصية التي ارقامها دون المليون .

ولاجل توضيح التغييرات التي حصلت بمواعيد دفع الميكانيك الشهرية بين السنة الجارية وبين السنة المقبلة ، بالنسبة لسيارات الركاب الخصوصية التي تشكل معظم السيارات اللبنانية ، والتي تجاوز عددها ٦٠٠ الف سيارة .

ولاجل تذكير اصحاب سيارات الركاب الخصوصية الذين لم يسددوا رسوم ميكانيك ١٩٨٥ ، بوجوب تسديدها باقرب وقت . لان غرامة التاخير هي ١٠ بالمئة من الرسم عن كل شهر تاخير ...

ننشر مواعيد جدول ميكانيك سنة ١٩٨٦ لكل فئات السيارات اللبنانية .

وننشر معه جدول مواعيد ميكانيك سنة ١٩٨٥ لسيارات الركاب الخصوصية فقط .

جدول بمواعيد دفع رسوم سيارات الركاب الخصوصية عن سنة ١٩٨٥

الشهر	سيارات السياحة الخصوصية
كانون الثاني	٠٠٠٠٠١ ـ ٠٥٠٠٠٠
شباط	٠٥٠٠٠١ ـ ٠٦٠٠٠٠
	٠٩٧٠٠١ ـ ١٣٠٠٠٠
اذار	١٣٠٠٠١ ـ ١٦٠٠٠٠
	٢٠٠٠٠٠ ـ ٢٢٠٠٠٠
نيسان	٢٢٠٠٠١ ـ ٢٧٠٠٠٠
ايار	٢٧٠٠٠١ ـ ٣٢٠٠٠٠
حزيران	٣٢٠٠٠١ ـ ٣٧٠٠٠٠
تموز	٣٧٠٠٠١ ـ ٤٢٠٠٠٠
اب	٤٢٠٠٠١ ـ ٤٦٠٠٠٠
ايلول	٤٦٠٠٠١ ـ ٥٠٠٠٠٠
تشرين الاول	٨٠٠٠٠٠ ـ ٨٥٠٠٠٠
تشرين الثاني	٨٥٠٠٠١ ـ ٩٠٠٠٠٠
كانون الاول	٩٢١١٠٠ ـ ١٠٠٠٠٠٠

جدول بمواعيد دفع رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية خلال عام ١٩٨٦

الشهر	سيارات السياحة الخصوصية	الدراجات النارية الغير معدة لنقل الاحمال	سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والشاحنات المبردة	سيارات الشحن الخصوصية ونقل المشترك والدراجات المعدة لنقل الاحمال	سيارات السياحة العمومية	سيارات الاوتوبيس العمومية	سيارات الشحن العمومية
كانون الثاني	٠٠٠٠٠١ ـ ٠٦٠٠٠٠		٠٧٦٠٠١ ـ ٠٧٧٠٠٠ ١٧٦٠٠١ ـ ١٧٧٠٠٠ ٧٦٠٠٠١ ـ ٧٧٠٠٠٠	٠٧٧٠٠١ ـ ٠٧٩٨٠٠ ١٧٧٠٠١ ـ ١٧٩٨٠٠ ٧٧٠٠٠١ ـ ٧٨٠٠٠٠ ١٩٧٠٠ ـ ١٩٩٩٩٩ ٧٨٠٠٠١ ـ ٧٨٥٠٠٠	٠٨٠٠٠١ ـ ٠٨٢٠٠٠ ١٨٠٠٠١ ـ ١٨٢٠٠٠		٩٠٠٠١ ـ ٩٠٥٠٠
شباط	٠٩٧٠٠١ ـ ١٦٠٠٠٠		٠٧٩٨٠١ ـ ٠٨٠٠٠٠ ١٧٩٨٠١ ـ ١٨٠٠٠٠ ٧٩٩٠٠١ ـ ٧٩٩٩٩٩	٠٦٠٠٠١ ـ ٠٦٢٠٠٠ ١٦٠٠٠١ ـ ١٦٢٠٠٠ ٧٥٠٠٠١ ـ ٧٦٠٠٠٠	٠٨٢٠٠١ ـ ٠٨٤٠٠٠ ١٨٢٠٠١ ـ ١٨٤٠٠٠		٩٠٥٠١ ـ ٩١٠٠٠
اذار	٢٠٠٠٠٠ ـ ٢٧٠٠٠٠		٠٩٦٠٠١ ـ ٠٩٦٥٠٠ ١٩٦٠٠١ ـ ١٩٦٥٠٠ ٧٩٠٠٠١ ـ ٧٩٢٠٠٠	٠٦٢٠٠١ ـ ٠٦٤٠٠٠ ١٦٢٠٠١ ـ ١٦٤٠٠٠	٠٨٤٠٠١ ـ ٠٨٦٠٠٠ ١٨٤٠٠١ ـ ١٨٦٠٠٠		٩١٠٠١ ـ ٩١٥٠٠
نيسان	٢٧٠٠٠١ ـ ٣٢٠٠٠٠		٠٩٦٥٠١ ـ ٠٩٧٠٠٠ ١٩٦٥٠١ ـ ١٩٧٠٠٠	٠٦٤٠٠١ ـ ٠٦٥٠٠٠ ١٦٤٠٠١ ـ ١٦٥٠٠٠ ٧٩٢٠٠١ ـ ٧٩٥٠٠٠	٠٨٦٠٠١ ـ ٠٨٨٠٠٠ ١٨٦٠٠١ ـ ١٨٨٠٠٠	٩٥٠٠١ ـ ٩٥٥٠٠	٩١٥٠١ ـ ٩٢٠٠٠
ايار	٣٢٠٠٠١ ـ ٣٩٠٠٠٠			٠٦٥٠٠١ ـ ٠٦٧٠٠٠ ١٦٥٠٠١ ـ ١٦٧٠٠٠ ٧٠٠٠٠١ ـ ٧١٠٠٠٠	٠٨٨٠٠١ ـ ٠٩٠٠٠٠ ١٨٨٠٠١ ـ ١٩٠٠٠٠ ١٨٨٠٠١ ـ ١٩٠٠٠٠	٩٥٥٠٠١ ـ ٩٦٠٠٠	٩٢٠٠١ ـ ٩٢٥٠٠
حزيران	٣٩٠٠٠١ ـ ٤٥٠٠٠٠		٠٧٢٠٠١ ـ ٠٧٢٣٠٠ ١٧٢٠٠١ ـ ١٧٢٣٠٠ ٧٩٦٠٠١ ـ ٧٩٧٠٠٠	٠٦٧٠٠١ ـ ٠٧٢٠٠٠ ١٦٧٠٠١ ـ ١٧٢٠٠٠ ٧٩٧٠٠١ ـ ٧٩٩٠٠٠ ٧١٠٠٠١ ـ ٧٥٠٠٠٠			٩٢٥٠١ ـ ٩٥٠٠٠
تموز	٤٥٠٠٠١ ـ ٥٠٠٠٠٠	٠٠٠٠١ ـ ٠٢٠٠٠					
اب	٨٠٠٠٠٠ ـ ٨٥٠٠٠٠	٠٢٠٠١ ـ ٠٤٠٠٠					
ايلول	٨٥٠٠٠١ ـ ٩٠٠٠٠٠	٠٤٠٠١ ـ ٠٦٠٠٠					
تشرين الاول	٩٠٠٠٠١ ـ ٩٥٠٠٠٠	٠٦٠٠١ ـ ٠٨٠٠٠					
تشرين الثاني	٩٥٠٠٠١ ـ ١٠٠٠٠٠٠	٠٨٠٠١ ـ ١٠٠٠٠					
كانون الاول	١٠٠٠٠٠١ وصاعدا	١٠٠٠١ وصاعدا		٧٨٥٠٠١ ـ ٧٩٠٠٠٠			

المصروفون من المصارف قبضوا ترضيات تصل الى ٣ اضعاف الترضيات القانونية

يتعمد كل من جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف عدم الكشف عن قيمة الترضيات المالية، التي دفعت الى الموظفين الذين صرفوا من المصارف الاجنبية التي باعت موجوداتها وحقوقها وواجباتها الى مصارف وطنية او التي خففت نشاطها في لبنان، خلال الاشهر الماضية.

وهذا التكتم ليس من قبيل صدفة. بل يظهر انه خطة مدروسة ومتفق عليها بين ادارات المصارف الاجنبية التي اوقفت اعمالها او التي قلصت نشاطها وبين اتحاد نقابات موظفي المصارف. وذلك لان هذه الترضيات هي كبيرة جدا وتفوق كثيرا الترضيات التي يوجبها قانون العمل اللبناني. والاعلان عن قيمة الترضيات من شانه اثارة حساسيات في باقي قطاعات العمل. اذ قد يطالب الموظفون المصروفون من مؤسسات اخرى غير مصرفية بترضيات مشابهة كتلك التي دفعتها المصارف الاجنبية الى موظفيها الذين صرفتهم حبيا.

لكن فهم بصورة غير رسمية ان الترضيات التي دفعت الى الموظفين الذين صرفوا من المصارف بصورة حبية وبرضاهم ودون اي نزاع، تتراوح بين ضعفي الترضيات التي توجبها المادة ٥٠ من قانون العمل وبين ثلاثة اضعاف الترضيات التي توجبها المادة ٥٠. وذلك حسب اقدمية كل موظف في العمل وحسب وضعه العائلي وحسب عمره وحسب راتبه.

وهذه الترضيات التي دفعت الى المصروفين هي بالطبع اضافة لتعويض الصرف القانوني، الذي يعادل راتب الشهر الاخير في العمل مضروبا بعدد سنوات العمل. اذ تعويض الصرف صار على عاتق الضمان منذ سنة ١٩٦٥، وقلة من الموظفين العاملين ومنذ قبل سنة ١٩٦٥ اختاروا ابقاء تعويض صرفهم لدى اصحاب عملهم. وحتى الذين ابقوا تعويضات صرفهم لدى اصحاب عملهم يستحق لهم تعويضا يوازي راتب الشهر الاخير مضروبا بعدد سنوات العمل.

والذي ساعد على حصول موظفي المصارف المصروفين على هذه الترضيات الكبيرة هو عاملان اساسيان:

قدرة المصارف

اولا: كون كل المصارف التي باعت حقوقها وواجباتها او قلصت اعمالها، هي فروع لمصارف اجنبية. وهذه المصارف العالمية الضخمة مليئة وقادرة ماليا على دفع ترضيات عالية، في مقابل سكوت موظفيها المصروفين وعدم اعتراضهم على البيع او على تقليص الاعمال او على الصرف.

ناهيك عن ان تدني الليرة تجاه العملات الاجنبية ساعد ايضا بدوره على حل هذه المشكلة. اذ ادارات المصارف الاجنبية دفعت الترضيات بالدولار في حين قبض المصروفون ترضياتهم بالليرة.

بمعنى اوضح، المصروف الذي قبض مثلا ترضية قدرها ٢٠٠ الف ليرة (عدا تعويض صرفه القانوني)، فان هذا المبلغ على اساس الدولار ١٨ ليرة يوازي حوالى ١١ الف دولار اميركي فقط. بينما لو كان سعر الدولار خمس ليرات لكان مبلغ ٢٠٠ الف ليرة يكلف المصرف الاجنبي حوالى ٤٠ الف دولار اميركي.

وقوة النقابات

ثانيا: قوة اتحاد نقابات موظفي المصارف على الصعيد المهني. فالاتحاد يضم معظم موظفي مصارف لبنان. وهو قادر على تنفيذ اضراب شامل في كل مصارف لبنان. في حال عدم قبوله بصرف الموظفين. وهو بالتالي قادر على عرقلة بيع المصارف الاجنبية الى مصارف لبنانية. كما هو قادر على منع اقفال بعض فروع المصارف الاجنبية.

ولا شك بان الترضيات السخية التي دفعت الى المصروفين بما يعادل ضعفي او ثلاثة اضعاف الترضيات القانونية التي تفرضها المادة ٥٠ من قانون العمل، انما دفعت لاجل ترضية قيادة اتحاد نقابات المصارف.

وهذا يؤكد مرة اخرى ان موظفي القطاعات المهنية في لبنان الذين لهم نقابات قوية ومنظمة حصلوا ويحصلون على مكاسب كبيرة فاقت وتفوق كثيرا المكاسب التي يحصلها موظفو باقي القطاعات التي ليس لها نقابات قوية.

وما حصول موظفي المصارف والريجي والمرفا وسكك الحديد والنقل المشترك والضمان والليطاني وشركات توزيع المحروقات على الشهر الخامس عشر سنويا. سوى دليل على ذلك.

في حين ان باقي الموظفين الذين ليس لهم نقابات قوية، يحصلون على راتب الشهر الثالث عشر فقط. او لا يحصلون على اي شهر اضافي. وبالكاد يقبضون رواتبهم الشهرية.

المادة ٥٠ من قانون العمل

هذا عن الترضيات الى مصروفي المصارف الذين صرفوا حبيا خلال السنة الجارية. ويبقى السؤال الذي يهم كل اصحاب العمل وكل الموظفين والعمال، هو: كم هي الترضيات التي تفرضها المادة ٥٠ من قانون العمل لكل عامل يصرف من عمله قسرا دون ارادته.

الواقع انه حتى شهر شباط ١٩٧٥ لم يكن يوجد اي ترضية مالية لمن يصرف من عمله قسرا. بل كانت المادة ٥٠ القديمة من قانون العمل الصادر في سنة ١٩٤٦ تعطي العامل الذي يصرفه صاحب عمله دون ارادته تعويض صرف قدره اجرة شهر واحد عن كل سنة عمل.

لكن بما ان قانون الضمان الاجتماعي الصادر في سنة ١٩٦٣ نقل تعويض الصرف من صاحب العمل الى الضمان وكرس حق العامل بتعويض الصرف مهما تنقل من صاحب عمل الى اخر، ولو كان انتقاله غصبا عن صاحب عمله. فقد زالت «الحصانة ضد الصرف» التي كان يتمتع بها العمال قبل تطبيق الضمان الاجتماعي. وصار بمقدور صاحب العمل صرف عماله في اي وقت ولاي سبب دون اي تعويض عليهم.

ولاجل اعطاء العمال في القطاع الخاص حصانة جديدة ضد الصرف بدل حصانة تعويض الصرف سابقا. فقد استصدرت الحكومة في ٦ شباط ١٩٧٥ قانونا بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني. بحيث صارت المادة ٥٠ المعدلة تعرف شعبيا باسم «المادة ٥٠ الجديدة».

ونظرا لاهمية المادة ٥٠ الجديدة من قانون العمل، خصوصا في هذه الظروف حيث يواجه بعض العمال في بعض المؤسسات خطر الصرف. ننشر النص الحرفي لهذه المادة التي تحدد واجبات صاحب العمل لدى صرفه عماله غصبا عنهم، والتي تحدد واجبات العامل لدى رغبته في ترك عمله غصبا عن صاحب عمله. وهنا نصها:

نص المادة ٥٠ الجديدة

ا ـ يحق لكل من صاحب العمل والعامل ان يفسخ في كل حين عقد الاستخدام المعقود بينهما لمدة غير معينة.

على انه في حال الاساءة او التجاوز في استعمال هذا الحق، يحق للفريق المتضرر ان يطالب بتعويض يقدر وفقا للاسس الاتية:

ـ اذا كان الفسخ صادرا من قبل صاحب العمل، يقدر التعويض على اساس نوع عمل العامل وسنه، ومدة خدمته ووضعه العائلي والصحي، ومقدار الضرر ومدى الاساءة في استعمال الحق على ان لا ينقص التعويض الذي يحكم به عن بدل اجرة شهرين، وان لا يزيد عن بدل اجرة اثني عشر شهرا، وذلك بالاضافة لما قد يستحقه العامل من تعويضات قانونية نتيجة لفصله من الخدمة (تعويض الصرف القانوني صار لدى الضمان الاجتماعي منذ سنة ١٩٦٥) .

ـ اذا كان الفسخ صادرا من قبل العامل لغير الاسباب التي يجيزها القانون، وتبين انه سبب ضررا او احراجا لصاحب العمل، يقدر تعويض العطل والضرر بما يعادل اجرة شهر حتى اربعة اشهر، حسب مقتضى الحال. ووذلك بالاضافة الى تعويض الانذار المنصوص عنه في الفقرة ج من هذه المادة.

ب ـ على من يتذرع بان الفسخ حصل نتيجة لاساءة استعمال الحق او لتجاوزه، ان يقيم الدعوى بذلك امام المجلس التحكيمي خلال مهلة شهر من تاريخ ابلاغه الفسخ. وله ان يثبت صحة ادعائه بجميع طرق الاثبات. وعلى المجلس التحكيمي ان يبت بالقضية بمهلة لا تتجاوز الثلاثة اشهر.

ج ـ يجب على كل من صاحب العمل والعامل ان يعلم الاخر برغبته في فسخ العقد قبل شهر واحد. اذا كان قد مضى على تنفيذ عقد الاستخدام مدة ٣ سنوات فما دون. وقبل شهرين اذا كان قد مضى اكثر من ٣ سنوات واقل من ٦ سنوات. وقبل ٣ اشهر اذا كان قد مضى اكثر من ٦ سنوات، واقل من ١٢ سنة. وقبل ٤ اشهر اذا كان قد مضى ١٢ سنة فاكثر.

ويجب ان يكون الانذار خطيا وان يبلغ الى صاحب العلاقة. ويحق لهذا الاخير ان يطلب توضيح اسباب الفسخ اذا لم تكن واردة في نص الانذار.

يتعرض الطرف الذي يخالف احكام الفقرة السابقة لدفع تعويض الى الطرف الاخر يعادل بدل اجر مدة الانذار المفروضة عليه قانونا.

واذا تعاقد العامل مع صاحب عمل جديد بعد فسخة العقد دون القيام بواجبات الانذار، وكان صاحب العمل الجديد عالما بالامر. فان هذا الاخير يكون مسؤولا بالتكافل والتضامن عما يحكم به لصاحب العمل الاول.

خلافا لاحكام هذه الفقرة، اذا كان العامل معينا تحت التجربة يحق له كما يحق لصاحب العمل، ان يفسخ عقد العمل دون اي انذار او تعويض، خلال الاشهر الثلاثة التي تلي استخدامه.

د ـ يعتبر الصرف من قبيل الاساءة او التجاوز في استعمال الحق، اذا تم في الحالات الاتية.

١ ـ لسبب غير مقبول او لا يرتبط باهلية العامل او تصرفه داخل المؤسسة، او بحسن ادارة المؤسسة والعمل فيها.

٢ ـ لانتساب العامل او عدم انتسابه لنقابة مهنية معينة، او لقيامه بنشاط نقابي مشروع في حدود القوانين والانظمة المرعية الاجراء، او اتفاق عمل جماعي او خاص.

٣ ـ لتقدمه للانتخابات او لانتخابه عضوا في مكتب نقابة او لمهمة ممثل للعمال في المؤسسة. وذلك طيلة مدة قيامه بهذه المهمة.

٤ ـ لتقديمه بحسن نية شكوى الى الدوائر المختصة تتعلق بتطبيق احكام هذا القانون والنصوص الصادرة بمقتضاه، كما واقامته دعوى على صاحب العمل تبعا لذلك.

٥ ـ لممارسته حرياته الشخصية او العامة ضمن نطاق القوانين المرعية الاجراء.

هـ ـ خلافا لاحكام البند الاول من الفقرة وباستثناء الحالات المنصوص عنها في المادة ٧٤ من قانون العمل، يتوقف صرف اعضاء مجالس النقابات المنتخبين وفقا للاصول، وطيلة مدة ولايتهم على مراجعة المجلس التحكيمي المختص. وعلى صاحب العمل في هذه الحالة ان يدلي بجميع الاسباب التي حملته على الصرف. وله ان يوقف العامل عن العمل فورا حتى صدور قرار المجلس التحكيمي باساس القضية.

يقوم رئيس المجلس التحكيمي بعقد جلسة خاصة يدعو فيها الطرفين

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا ثقافية

ولما وقعت الحرب الكونية الاولى في تشرين ١٩١٤ فاول من نقلوا اخبارها الى القرى هم المكارية لان احدا غيرهم قلما كان يغادر قريته الا في مناسبات نادرة. وظهر جمال باشا التركي الذي لقب بالسفاح كحاكم عسكري عام في الشام وكل لبنان، والغى نظام المتصرفية على جبل لبنان، وهرب قناصل الدول من بيروت، واقام السفاح حكما عسكريا ومجلسا صارما سمي بالمجلس العرفي الذي جعل مركزه في عاليه، فكان اسم عاليه في ايام تلك الحرب مخيفا اكثر من اسم جهنم الحمراء، وفي تلك المدة عين علي باشا منيف حاكما على لبنان بدلا من اخر متصرف كان اسمه اوهانس باشا. وعلي منيف كان الحاكم التركي الثاني مباشرة على لبنان لان عمر باشا النمساوي التركي كان قد حكم لبنان سابقا ولكن لمدة وجيزة قبل ان يضطر للانسحاب بضغوط دولية وهيجان جماعي من الاهالي وكان ذلك سنة ١٨٤٢ وعمر باشا كان هنغاري الاصل واستترك.

وكان العسكر التركي بيدي الظلم ولكنه هو الاخر كان مظلوما لانه كان يعاني من شدة العوز ويسمى بالاوردو الرابع، فأخذت الدولة (العلية) التركية تفرض نظام السخرة على الناس كما تفرض على كل قرية عددا من قناني الدبس واكياس الخيش الفارغة وتفرض الخدمة العسكرية على ابناء الولاية وتلقي القبض على اي عابر طريق في بيروت اذا كان شابا وتقوده الى (الدبيه) والدبيه هذه هي ذات البناية التي تحولت بعد الحرب الى قصر العدل بجانب باب ادريس.

وكان العسكري عندما يقبض على احد المارة يبادره قائلا بالعربية المفركشة: يلاه بيروح دبيه. وكان بعض سكان بيروت الذين اصلهم من الجبل يتهافتون الى القرى للاستحصال على اوراق تثبت جبليتهم، كما كان بعض البيروتيين يهربون للاقامة في الجبال او يبقون في بيروت ويغيرون ملابسهم الافرنجية بالسراويل واعتمار العمامات الجبلية على رؤوسهم، وكان بعض الذين يتهربون من الخدمة العسكرية يحاكمون في عاليه، وكذلك اولئك الشهداء الذين شنقوا في الشام وعلى ساحة البرج من نصارى ومسلمين متهمين اياهم بالتآمر مع دول اجنبية. وكان الاتراك يفضون الرسائل الواردة من المهاجرين اللبنانيين الى ذويهم فاذا وجدوا كلمة مشبوهة يتعقد عليهم تفسيرها يحاكمون من ارسلت اليه الرسالة (مثل كلمة الله يفرج الحال وينهي الحرب على خير وما اشبه ذلك). والخلاصة.. وبلا طول سيرة زيادة عما جرى تطويله، انتهت الحرب وانهزم الجيش التركي من جميع الميادين ومن لبنان كأنه كان ماء غاليا وتبخر.

وفي اليوم السابع من تشرين الاول طلعت الاخبار التي نقلها المكاريون الباقون احياء والذين لم تكن مصادرة الجيش التركي للبغال قد شملت بغالهم التي بقيت تعيش على الحشيش لان البغال والحمير هي الاخرى اكثرها مات جوعا، والجيوش الافرنجية وصلت الى بيروت والسواحل. وتهافت الناس من القرى الى السواحل لكي يتفرجوا على عساكر الجيوش الانكليزية والافرنسية بمرورها من بيروت الى صوب حلب وسواها وكان لها اول وليس لها آخر، كلها شبان حالقي الشوارب وفرق من العساكر التي ترتدي التنانير، مثل النسوان - كانوا فرقا ايرلندية - وسيارات شحن ضخمة وقوافل جمال يقودها هنود ومصريون وضباط وفرسان يمتطون الخيول ومشاة راجلون على مد العين والنظر.

واعجب شيء، ان الناس تغيروا بيوم واحد وشملهم الفرح والشبع حتى البطر والاهازيج وتناسوا موتاهم.

قراءة تاريخ لبنان من واقع
ماذا جرى بعد حرب ١٩١٤

وصدر تعميم مرتجل من رجال الاحتلال بان كل رئيس بلدية يستلم الحكم موقتا في مقاطعته. وارسلت برقية للامير سعيد الجزائري باستلام الحكم في الشام، وهذه البرقية كان يحتفظ بها الامير سعيد الذي عرفته فيما بعد عندما سكن جونيه بعد سنوات عديدة واعطاني اياها لكي اكتب عنه وعنها في الصحف التي كنت ابتدأت اكتب فيها في وقت كان يحلم فيه باستلام الحكم في الشام ثم انه اخذها مني.

واظن ان حبيب باشا السعد استلم الحكم في لبنان ليوم واحد (كما قرأت في احدى المجلات).

غير ان اول رئيس جمهورية جرى تعيينه من طرف الافرنسيين هو شارل دباس وكانت زوجته افرنسية وهو من الطائفة الارثوذكسية. وفي البدء اسسوا مجلسا سموه المجلس التأسيسي جمعوا فيه اهل الراي من ابناء البلاد وعقب ذلك مجلسا الشيوخ والنواب، وكان عدد اعضاء مجلس النواب يتراوح بين ٢٥ و ٤٤ و ٧٧ حتى صار ٩٩ وذلك حسب العدد النسبي للطوائف. على ان يكون رئيس الجمهورية من الموارنة باعتبار انهم اكثر عددا، ورئيس مجلس النواب من الشيعة، ورئيس الحكومة من السنة. وهذا العرف تحول الى قاعدة مطردة دون ان يكون مكتوبا.

الا ان مجلس الشيوخ لم يعش طويلا فالغي واندمج مع مجلس النواب، وتراس المجلس الشيخ محمد الجسر. قبل الاتفاق على ان يكون رئيس المجلس شيعيا، كما كان يرأس المجلس من حين الى آخر موسى نمور الماروني والمير خالد شهاب المسلم وحبيب ابي شهلا الارثوذكسي، ومرّ برئاسة المجلس كل من اميل اده وبشاره الخوري المارونيان، ولم تخرب الدنيا وكان ماشي الحال على غاية ما يرام.

وكان الانتداب الافرنسي يعين رؤساء الجمهورية بدون انتخاب، فتعين حبيب باشا السعد الماروني وبترو طراد الارثوذكسي، وتعين ايوب تابت وكان من الطائفة الانجيلية ومن اصل ماروني.

الدكتور ايوب سمي رئيس دولة او امين سر الدولة بدلا من عبدالله بيهم بموجب مرسوم من المفوض السامي.

وكان اول رئيس منتخب من المجلس في ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ هو اميل اده.

والرئيس اده هو اول رئيس جمهورية اسند رئاسة الحكومة الى رئيس مسلم هو خير الدين الاحدب ثم علق المفوض السامي الدستور ١٩٣٩ وذهب النواب الى بيوتهم.

وبقي المستشارون الافرنسيون يهيمنون على المحافظات فوق استلام الوطنيين حكم البلاد. وبقي الامن العام في حوزة الافرنسيين لما بعد الحرب الثانية العالمية.

وفي ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١ اعلن الجنرال كاترو وكان يمثل حكومة ديغول (الذي اقال فرنسا من عثرتها) الاستقلال التام للدولة اللبنانية واصبح هذا اليوم عيدا وطنيا.

وكانت اميركا هي اول دولة ارسلت الى سوريا ولبنان سفراء من قبلها وقناصل.

وكان يجب ان نتذكر عن ان الافرنسيين كانوا قد عينوا القاضي الفريد نقاش رئيسا للجمهورية في حرب ١٩٣٩، وكان مركزه في سراي البرج كما كان قبله حبيب السعد وباترو طراد، وكان النقاش متسما بالبراءة والنزاهة، وكان يرتدي (الكاب) بدون اكمام مثل فرسان القرون الوسطى. وكان عندما يدخل سراي البرج يدق له البوري لدى وصوله وهو الذي في ايام الحرب الثانية كبر راسه على الافرنسيين واعلن بيروت مدينة مفتوحة. وفي فترة من ايام حكمه حصل خلاف بينه وبين البطريرك عريضه وكان يهمه رضى البطرك ووقع في ازمة حاول ان يخرج منها بتأليف حكومة من ثلاثة اشخاص فقط لا غير يكون رئيسها من الاقليات (الدكتور ايوب تابت) او عز الدين العمري الذي كان عراقي الاصل و (متلبنن) ومديرا للبوليس ومستزلما له بكتم اسراره. وكان الرئيس الفريد نقاش بيروتيا قحا غريبا عن الجبل فاحب (العمري) وارتاح الى اخلاصه، بالاضافة الى ان الغريب للغريب قريب، وبقي النقاش بحاجة الى وزير ماروني حصيف وقدير على اصلاح ذات البين بينه وبين البطريرك الماروني (البشراني) الذي كان مخلصا للحق وعنيدا للغاية. وكنت انا رغم صغري سنا وقدرا صديقا للعمري، الذي استدعاني اليه واسر الي بالمسالة، وطلب مني ان اعمل له لائحة باسماء رجال من الموارنة يصلح واحد منهم لتبوء وزارة الداخلية فاخذت دليل التلفون وذكرت عشرين اسما فلم يقبل باي اسم من تلك الاسماء، حتى فهمت من احد اعوانه المخلصين في الشرطة. (عازوري) بان كل قصده بأن اذكر له نعوم باخوس، فرجعت اليه وذكرته له وكنت من المقربين الى باخوس الذي استدعي بواسطتي الى الرئيس النقاش للاتفاق على صيغة معينة ولكن الرجل لم يتوفق بمهمة المصالحة بين البطرك والنقاش بسبب المطران عبد الله التي (فركشها) وكان المطران عبد الله ريشليو لبنان في ذلك الزمان.

وبعد ذلك جرى اعادة تعيين ايوب تابت رئيسا للجمهورية مكان الرئيس النقاش وكان تابت رجلا واقعيا وكثير الاستقامة والصدق والاخلاص للحقائق و (اوريجينال) وصبيا عتيقا، فلما دخل السراي بعد تعيينه في اول يوم دقوا له البوري حسب العادة السابقة فطار عقله وامر باسكات هذا الزمور، كما امر مرافقه العسكري بان يرتدي بدلة مدنية، ومنع الموظفين من قراءة الصحف في مكاتبهم ومن تقديم القهوةوطردرستم القهوجي من فتح قهوة في قلب السراي ومنحه تعويضا، كما منع تزمير الاوتوموبيلات، ومنع الناس من ان يبولوا على الحيطان كجاري عادتهم في الزواريب على الحيطان، وكانوا يسمونه بالرئيس الحديدي، وكان الرئيس ايوب تابت كثيرا ما لا يسمع من رجال الانتداب ويطاوعهم في امور كثيرة، كان لا يوافق عليها.

عندما جرى انتخاب الشيخ بشاره الخوري رئيسا للجمهورية من النواب بالصفة الدستورية، جددت له الولاية، ولكنه قبل نهاية مدته الاضافية عبق الجو وانذر بحصول زوبعة واعصار مع ان الاكثرية النواب كانت تؤيد بقاءه، واذ لم يجد ما يشجعه على الصمود من قبل الجنرال شهاب الذي لم يشأ انزال الجيش الى الميدان السياسي، استنسب الشيخ بشاره ان يقدم استقالته وركب مكانه الرئيس كميل شمعون الذي كان مجهزا نفسه من الخارج للخلافة، وطلع شمعون رئيسا للجمهورية بطبل وزمر واخذ عزا.

مع ان كميل شمعون كان من اركان الكتلة الدستورية التي يرأسها سلفه الشيخ بشاره الخوري.

انما السياسة ما لها دين، اذ ان شمعون ناوءه صفيه وحليفه واشترك ضده مع كل الاحزاب الاخرى ومن جملتها كمال جنبلاط وقد اجتمع الرجلان الضدان المتحالفان مرة ولوحدهما في مكتب جريدة حزب النداء القومي التي كنت اكتب فيها.

وكان عهد شمعون عهدا عرف باليسار والبحبوحة ولست ادري ما اذا كان الفضل في ذلك يعود الى ان الدنيا وجوه واعتاب ام ان الظروف هي التي كانت مواتية.

شبل الخوري

محطات وعلامات الرواية الفرنسية الحديثة (٢)
فلوبير روائي الكشف عن العظمة التراجيدية

ترك غوستاف فلوبير الروائي الفرنسي ومؤسس تيار «الواقعية التجريبية» غير رواياته «مدام بوفاري» (١٨٥٧) و«سالامبو» (١٨٦٢) و «التربية العاطفية» (١٨٦٩) نتاجا ادبيا ممهورا بطابع الخصوصية، اذ من الصعب ادراجه في خط «واقعية» بلزاك وستندال او في خانة المدرسة الطبيعية مع اميل زولا وغي دوموباسون. انه نسيج خاص في الكتابة. جذبه البعد العدمي في الناس والاشياء، واستطاب مذاق الالم في ظل مجتمع مريض بالمنافع والغايات الخاصة. تسيطر عليه اشباح الحروب النابليونية واولى انجازات الماكنة الصناعية.

رواية فلوبير الاولى «مدام بوفاري» (١٨٥٧) لقيت شهرة كبيرة، بحيث ان السلطات الفرنسية اضطرت الى اقامة الدعوى على فلوبير لانه «يسدد ضربة شائنة الى الاخلاق العامة».

واليوم تتوج الرواية كنموذج للكتابة الواقعية - الرومنطيقية، وينسج على منوالها روائيون عديدون في كافة الدول الاوروبية ويقتفي خطى تقنيتها كتاب في الشرق والغرب. يحاولون رسم لحظات الضجر والحلم والسراب في حياة امرأة تجسد عذاب النساء في كل زمان ومكان.

حبكة «مدام بوفاري» تدور حول هذه الوقائع «ايما» ابنة مزارع ثري في مقاطعة نورماندي (شمال غربي باريس) المشهورة بسهولها الخصبة ومعالمها الاثارية. تموت والدتها وهي بعد طفلة. فيرسلها والدها الى دير للراهبات للحصول على درجة مميزة من الثقافة ضرورية للوصول الى مراتب مهمة. وفي ظل الامبراطورية الثانية. هنا، في اجواء زاخرة بالتقشف والتعليم القسري لمبادىء الدين وقراءة حياة النبلاء وروايات الفروسية، صقلت «ايما» نفسها على محبة الافكار السامية والقيم المثالية.

شخصية «ايما» المرهفة الحساسية تتفتح في هذا المناخ وتكبر جميلة المظهر، ومتعطشة الى الحياة العاطفية. لكنها تصطدم بجدار النظام القاسي الذي يفرضه عليها الدير، ويحول بالتالي دون تحقيق رغباتها الحميمة. فتتعرف الى امرأة عجوز في الدير تهتم بغسل الثياب وبعد ان توثق عرى الصداقة معها، تطلب ان تحضر لها خلسة بعض الروايات العاطفية من القرن الثامن عشر، التي تقص حكايات الحب المثالي في بلاط النبلاء وقصور البورجوازيين.

«ايما» تلتهم هذه الحكايات. وتتخيل حياتها في المستقبل محاطة بترف الحب السعيد. والفرسان النبلاء، وديكور البذخ والاضواء. وتغادر الدير في الثامنة عشرة من عمرها فيجبرها والدها على الزواج من احد اطباء الريف الفرنسي. ويدعى شارل بوفاري. حياتها معه سلسلة من الخيبة والملل فتتحطم الآمال التي عقدتها وهي على مقاعد الدراسة. وذات ليلة تتلقى دعوة من احد نبلاء الريف الفرنسي، ويدعى مركيز فوبيارسار. كم كانت دهشتها كبيرة خلال الاحتفال. انها تطأ ارض الحلم الذي استطابت مذاقه في الروايات التي قرأتها. لذلك لم تهمل لحظة من اللحظات الا وترنحت بعذوبتها. ولم تترك حوارا الا واشتركت فيه كما انها اعتصرت بعينيها روعة الاثاث وطرافة الديكور.

بعد خروجها من «الليلة المسحورة» تهبط من جديد في عالمها الرتيب والقاتم، لم تعد تتحمل زوجها الذي أخذ «يترهل ويتثاقل جسدا وطباعا». في هذه الدوامة، تتدهور عافية «ايما» وتذوي نضارتها ويضمحل شبابها ولكي يتدارك زوجها ما هو اسوأ قرر الانتقال بها الى مدينة ثانية، مؤملا بان «التغيير الجغرافي يحسم التعقيدات الجسدية والنفسية عند زوجته «ايما» تنزل عند رغبته وتنتقل الى يونفيل - لاباي في مقاطعة النورماندي.. هنا تتعرف الى شخصيتين بارزتين يدخلان الى حياتها اوميه، مثقف مغرور بنفسه «وبمعارفه». تتسبح بنظرها عنه لتعاليه. او «لاون» كاتب العدل في المدينة، الطامح الى قرض الشعر تستعذبه «ايما» لكن علاقتهما تبقى سطحية!

في هذه الاثناء. تضع «ايما» مولودها الاول. فتاة. نادرا ما استحوذت على اهتمامها. اذ عادت رهينة الضجر، وكبر يأسها. واخذت تفتش عن مخرج لآلامها النفسية والجسدية وذلك بالخروج من دائرة زوجها ومناخ حياته.

وسط هذا التخبط. ايما تفقد قدرتها على الدفاع عن نفسها امام اغراءات المعجبين بها وتقع. اول ما تقع، طريدة رودولف بولانجيه. احد اثرياء يونفيل - لاباي. وتهيم في حبه ذات يوم تطلب اليه ان يخطفها مع ابنتها لكن رودولف يرفض طلبها ويوصيها بالبقاء مع زوجها وابنتها

الرغبة الحميمة...

امام الخيبة الجديدة، تتدهور عافية «ايما» من جديد. وعلى نحو لم يسبق له مثيل يأسها يكبر من والدها الذي ارغمها على هذا الزواج. ومن زوجها الذي خيب رغباتها الحميمة. ومن الحياة التي سجنتها في اسار الضجر واليأس فتحترف الخداع والكذب. وتقبل على المراهنات وتستدين مبالغ طائلة

■ فلوبير - علامات الرواية ■

من الجيران والاصدقاء للترويح عن نفسها. ثم تهجر بيتها لتعيش عند «لاون» الذي تقع في حبه وتضجر منه بعد فترة قصيرة وتضطر الى طرح اثاث بيتها وكل ما تملكه في المزاد العلني وامام اكفهرار مستقبلها. تسمم نفسها. وتتناول مادة الزرنيخ.

هذا العرض الموجز لخيوط الحبكة الرئيسية لا يغني عن قراءة الرواية. وتذوق لحظات الوصف الدقيق الذي يتحفنا به غوستاف فلوبير

الريشة الوصفية تتناقل عند مرورها على التفاصيل والالوان والاشارات الثانوية . وتتعقب انعكاسات الضوء والظل والاشياء المحسوسة. المرمية هنا. على الطاولة. او الثياب المعلقة وراء الباب. او زحف الحشرات امام المدخل الذي ينز من صفير الرياح. او نزهة الذباب فوق اكواب عصير التفاح فلوبير لا يترك شيئا. يصوب عين كاميراه الى ادق الموجودات واتفهها. ثم يحبك كل ذلك مع ايقاع المشاعر. ووتيرة الانفعالات ويمزج ديكور «الخارج» بقوس قزح العاطفة والشعور والتقلبات النفسية

ورواية «مدام بوفاري» تستشرف ذروة الكتابة الروائية، عندما تدوزن وقع المفردة في قالب العبارة، وفي اطار المقطع، والصفحة، والفصل من المسرف في الصغر الى المسرف في الكبر المفردة عدسة مقعرة تهجس باختراق كثافة اللحظة الشعورية المتقلبة وغموض ردات الفعل النزقة، كما انها تعكس مجريات الواقع السياسي والاخلاقي والاجتماعي. وتصوغ مطالعة اتهامية لجميع مظاهر الطبقية والتبعية باسم الترانية والدين

تاريخ نشر «مدام بوفاري» في عام ١٨٥٧، يبقى مرجعاً مهماً في تطور الرواية الفرنسية بشكل عام يقول الشاعر شارل بودلير بعد بلزاك خمدت «جذوة» الرواية في فرنسا، ولم يوقظها الا غوستاف فلوبير. ذلك ان الرواية جذبت الاهتمام لقساوة تحاليلها وصدق اوصافها وللطابع العلمي في تشريح نفسيات ابطالها وظلت حتى مشارف الخمسينات من هذا العصر «نموذج» الرواية الواقعية التصقت بالتفاصيل الدقيقة اكثر من روايات بلزاك. وعرت الحبكة من شوائب العناصر الروائية المسرفة في الغرابة او الغرائبية

غوستاف فلوبير يمارس تقنية صارمة في هيكلة موضوعه وتدوير مناخه الروائي هذه اللعبة لا تصل الى نهاية شوطها المحتوم تنقلب على نفسها. وبدلا من ان تجمح في التزويق ترسو في الواقعية المسطحة مدام بوفاري تتوكا على مادة شبه تافهة امرأة تخون زوجها. ونتابع مراحل خيانتها من خلال شريط الحياة اليومية الرتيبة التي يعيشها اهل الريف الفرنسي هنا ديكور بلدة ريفية يشكل مسرح الاحداث حفلة زفاف. عرس ريفي. علاقة عاطفية في فندق. اشمئزاز. ضجر هزات نفسية متتابعة انتحار يضع نقطة الخاتمة ويسدل الستار

سالامبو وهملقار برقة

بعد «مدام بوفاري» يكتب فلوبير رواية مستلهمة من احداث مدينة قرطاجة التونسية «سالامبو» (١٨٦٢)

الرواية تحكي قصة الصراع بين روما وقرطاجة حبكتها تدور حول ما يسمى بـ «حرب المرتزقة».

سالامبو، بطلة القصة، هي ابنة هملقار برقة قائد قرطاجة وتضطر ذات يوم الى تقديم نفسها محرقة لكي تنجو مدينتها من حصار المرتزقة لكنها تتوصل الى ابعاد الموت بعد ان تفوز بوشاح الحياة الذي يحتجزه قائد اعدائها تلجأ الى حيلة الحب وتكتشف بعد فترة انها تحب فعلا رئيس اعدائها. ماتو. ويوم تحقق قرطاجة انتصارها النهائي على المرتزقة، تلتقي سالامبو بحبيبها ماتو عبدا ذليلا مسوقا الى الموت. فتطلب العفو عنه لكن صراخ الجمهور القرطاجي يحجب نداءها فيعدم ماتو. وتنتحر فوق جثته

رواية «سالامبو» القريبة بمناخها القصصي من اجواء الملاحم الاغريقية، لقيت نجاحا نسبيا من قبل النقاد والقراء ولم تحقق الآمال التي عقدها فلوبير عليها، لذلك انعطف باتجاه معالجات روائية جديدة هذا الانعطاف يتمثل في روايته الاخيرة «التربية العاطفية» (١٨٦٩)

بطل «التربية العاطفية» هو فريدريك مورو، شاب فرنسي ينزل من الريف الى المدينة ويطمح الى احتلال مركز اجتماعي بارز، فيبذل جهدا ملحوظا لكنه ينتهي الى الفشل الذريع ابواب الوساطات والحواجز الطبقية توصد ابواب النجاح امامه

قيمة الرواية تتمثل في «النموذج البطولي» الذي تنسج عليه الصياغة الهندسية تتطور على شكل سمفونية متناسقة الابعاد والقرارات وتستوعب التحليل النفسي والنقد الاجتماعي

. وهكذا يبدو ان غوستاف فلوبير في مسار الرواية الفرنسية منطلقاته النفسية والاجتماعية افضت به الى ان يدعو الى حياة انسانية بعيدة عن التمايز والقسرية، والى فتح مجالات الفرص امام جميع الطامحين اليها

هذا السلك من الافكار، غلفه فلوبير بمنظومة من الصور المكتملة في المظهر والجوهر فنقرا بتعجب ونود لو ان هذه اللمع العابرة تمسي وهجا وسيعا دائما، ذلك ان السردية الواقعية، تنتشي احيانا بلمسات ندية من الوجدانية وتخصب جفاف اللحظات الاكثر موضوعية

النثرية الجامدة

ومن مميزات فلوبير الروائية انه احد الادباء الفرنسيين، صانعي المفردة وصانعي العبارة انه يتطلب من الكلمة غير ما يتطلبه الكثيرون من زملائه. يريدها طريفة الرنين والصدى والايحاء بهية المنظر، منحوتة، مبرية وهذا ما سمي به «تجربة تصويت الكلمات» كان فلوبير يصرخ بعباراته ليسمع صداها ورنينها على الواح القصدير، ولهذا السبب اعاد تأليف رواية مدام بوفاري، سبع مرات ولم ينشرها الا بعد ان اشبعها صقلا وتهذيبا، وهندس احداثها بصرامة باهرة. واحيانا ينزل الكلمات في صيغ غريبة فتمسي عباراته ذات تركيب مستطرف، يوحي بانه مبهم، لكنه ما يلبث ان يتضح للقارىء او للسامع المتأني المتمعن، انما تبقى سمته الغريبة احدى صفاته الجميلة

هذا المنحى لا يصل دائما الى الغاية المرسومة له. فيطغى عليه التصنع والنثرية. فتتجمد المفردات وتتسطح المعاني او تتناثر دون صدى او قرار، نطالع نماذج عن ذلك في رواية سالامبو حيث تزخر بعض الفصول بالتراكيب المعقدة والمصطنعة. وبالتصاوير المألوفة ويطغى علينا الفتور لكننا في كلا الحالين، نستشف ميزة فلوبير الروائية والخصوصية التي اراد ان يميز بها كتابته انه مزيج من المونولوغ الستندالي ولمعات بلزاك. ونبضات فيكتور هيغو التمل زاوج بين اغراء المفردة وشمولية العبارة وحمل شخصياته في احيان كثيرة ما يعجزون عن حمله من مشاعر وانفعالات ورؤى

ان شعورية الكتابة الفلوبيرية تتوازى مع جماليتها

فلوبير، في معظم رواياته يرى ويلمس، بقدر ما يشعر ويحس يتدلل بقدر ما يتاسى ويتعذب من هنا ايضا ان رواياته موضوعية وذاتية خاصة به انها انسانية تنفذ الى الآخرين تعايش قلقهم واحزانهم وشكوكهم مما يجهلونه او يحدسون به في لوحة مصيرهم

امام هذه الرهافة، لا يصمد القارىء كثيرا انه يصرخ مع فلوبير عند آخر السطر «مدام بوفاري هي انا»

فؤاد ابو منصور

الزمن يطوي والسنوات مكدسة
رجوع الى القرية وخيوط العنكبوت

اعتدت ان تقدم لي هدية في راس كل سنة، عندما يسلم العام المسروق من اعمارنا للسارق الجديد، وصيته المعدة خصيصا لسلب الاعمار.

بفن وبراعة. اعتدت ان تقدم لي هدية، كلمة، ورقة زرقاء اطويها تحت وسادتي، ابتسامة فيها جديد اللقاء ومواساة الرحيل... واعتدت ان اتقدم منك بيدي بلورة فتبث فيها الدفء. ويوجهي مبهم القسمات فتطبع على وجنتي معاني جديدة تمسح ومضات الحزن المنحلة في دموعي اذا ما اثار الشتاء شجوني.

خشيت البحر يهدم ماوانا، ويبعثر ذكرانا فصرخت اناديك مع صرخة العام الوليد. واليوم سنوات خمس مكدسة رؤوسها فوق وتحت وسادتي، بين اوراقي واصابعي. سنوات خمس تركت لي رؤوسها جرداء الا من خطوط شاحبة بدات تتحول بفعل الزمن الى اسوداد حالك تكاد تشهر براثنها في وجهي لتحتج على احتجازي اياها لخمس سنين. وهل احتجاز السنين ينفض التراب عن اعين طواها في ذاك الزمن، مهما تكن تلك الاعين غلية بوميضها الذهبي الشعاع، تخلد في عمق الاعماق. لكن التراب واقع محسوس وله حق التمتع بجمال العيون وامتصاص الدفء من الاكف الفتية بشبابها، الزاخرة بريان الربيع.

احاول الرجوع الى اليوم الذي لا زلت امكث فيه، رغم زحف السنين. لا زلت ادفن وجهي في تلك الذكرى الدامية. امسح عن اجفاني خيوط العناكب. اناديك ان تعود. فالجميع قد عاد. القرية عادت الى الحياة بعد الدمار الرهيب. اهل القرية رجعوا وكل يحكي حكايا السنين القاسية ويثبت وجوده.

وانت! هل امتص التراب ذكراك؟ هل ابتلعت الغربة الابدية ضوء عينيك؟ هل ساهم الليل الحقود بطمس بصماتك عن مدارج الحياة؟؟

لم تودعنا يوم الرحيل ولا استقبلناك يوم الرجوع. لم يكن بينناوداع ولا لقاء. كل الدروب كانت موصدة، مسورة بالنار.

مضيت بوشاح صمتك ورجعت للجدران وجها وكلمات. وللاجفان دموعا يابسة كنحاس لا يحترق، وتمزق لا اجتماع بعده.

سنوات خمس تتدحرج رؤوسها فوق عظامي. وينوي وقعها في اعصابي ووسط شراييني. سنوات من صقيع وجليد تارة. وتارة اخرى من جهنم تستدين.

ما عودتني منك انانية ولا وهبتني الا سخاء القلب والامل. فكيف يحدث هذا؟ ماذا سافعل برؤوس السنين المخيفة جماجمها، الفارغة محاجرها، الخاوية اشداقها، المرعبة اصواتها؟

تتشلني عيناك، للحظة الذكرى، من مغاور الشجن والألم. لكن رائحة التراب الرطب سرعان ما تقتحم حواسي، ويقهقه شدق الحفرة المعدة لنعش شهيد... لجسد شهيد...

ابتعلت بقايا الجسد النحيل، سرقت جمال الوجه ودفء الاكف الندية، نهبت راحة العمر وتركت طعم العذاب اللزج يمضغ النفوس.

وانا اضم الى الرؤوس الخمس راس حوت جديد. اتطلع الى الجدران، الى السقف، والى الارض. اصرخ في وجه الذكرى: ذاهبة انا الى الماساة لاصرخ، ايتها الماساة، ابتلعي ظلي، هددي ايامي بالغرق. اتلفي كل المؤن التي ادخرتها لاحمي اوهامي، شرديني ايتها الماساة فانت في اصلك امراة. وانا في اصلي ماساة طفولة، ماساة ربيع، ماساةاحلام لا تنقطع الليالي عن بث السم في عروقها. كلتانا من دم الاسى ولكلتينا نقاط مشتركة. وحدنا الخطى، وجمعتنا معاني الحروف، ولتكن هناك مقايضة بيني وبينك ايتها العجوز الرهيبة، اهبك احزاني وارتشف من مسامات جلدك الياس والتعذيب، فكل الاقدار تقف جامدة في وجهي.

واستفيق على اصوات المقنعين يصرخون بوجه الظلمة، مدعين الهتاف للعام الجديد.

وهتف باعماقي صليل الجرح... لك يا زمن ان تتمادى في قسوتك، ولي ان احمل في قلبي حفنة ذكريات من ذهب اصيل. فوطننا لن تبلسم جراحه الا بندي براعمه النقية الدماء، الصافية المقل. ان مات جسد الحب وامتزج بالتراب فروحه اسمى من ان تمرغ بالنسيان، روحه طائر الامل الفريد يرف، يحلق بشموخ واعتزاز في سماء الوطن حاملا بين ريشات الجناح الاخضر اطياف الغد الباسمة.

تدحرجي يا جماجم السنين، تدحرجي، تدحرجي، وقهقهي يا رائحة القبور قهقهي، قلني، بإحساسي، اتطلع باشمئزاز الى كل تحد بين اضلاع الصدر الواحد، كل تمرد بين خفقات القلب الواحد، كل بلبلة في خواطر الفكر الواحد، وانتحري، بلا رحمة من ذاتك ولذاتك، ايتها الشياطين القابعة في ظلامات النفوس الراضخة لوسلوسها وهواجسها. فالمحبة وان سقمت لن تموت، وان جرحت لن تقتل، وكلما ازدادت العيون لوعة، كلما امتلات رونقا وبريقا لا يعرفه الا من عاش تحت وطأة جنازير الصبر الساحقة، ورشف قطرة قطرة كاس المعاناة المرّة.

وداد الايوبي

(القلمون)

قصيدة الغيم الأسود
رجع العزار لأهله

لَوْ ترجعونَ مع المراكبِ والفَجرْ،
باقٍ أنا في الشَّطِّ خبَّأتُ الذِكرْ!
لي بينَ أخشابِ السفينةِ مَسْكنٌ
نامَ الحبيبُ على حطامِه واندثرْ...
عادتْ الى أسرابِها طيرُ المساءِ،
وحدي أنا كثَّرتُ أنفاسَ السَّفرْ!
خبَّأتُ في خفقِ الشراعِ حكايتي!
ورسمتُ فوقَ الريحِ أغنيةَ الضَّجرْ.
لَوْ ترجعونَ... ففي عيونِ حبيبتي
نعسَ الصباحُ كطفلةٍ بعدَ السَّهرْ
مثلُ العصافيرِ الصغيرةِ نلتقي
مثلَ السواقي نختفي خلفَ الشَّجرْ!
مثلَ العناقيدِ التي خوَّفتُها،
في موسمِ الأحبابِ، من ضوءِ القمرْ
عودي إليَّ كشاعرٍ أحببتُه...
أو مزِّقيني غلَّةً يرضى القدرْ.
لحَّنتُ في عينيكِ كلَّ قصائدي،
وسكبتُ قلبي عازفاً روحَ الوترْ!
وبقيتُ أخطفُ من عيونكِ نظرةً:
في الحُبِّ، لَوْ أسرفتِ، يكفيكِ النَّظرْ!
عودي متى رجعَ العزارُ لأهلِه...
وتناثري نوراً تألَّقَ في الثمرْ،
أوْ ذوِّبيني قطعةً من سُكَّرٍ!
أو كدِّسي وعداً لصيفٍ منتظرْ...
ضاعتْ عيونُكِ عبرَ غيمٍ أسودٍ...
وغداً أفتِّشُ عن عيونكِ في المطرْ.

ميشال الشام

حسين عسيلي شاعر جنوبي
شمس في قصائدها الوطن

نفحات من القلب مع رشة عطر جنوبية جاءتنا من الشاعر حسين عسيلي في مجموعته الجديدة «تعذبني شمس الجنوب».

هذه المجموعة حوت في سطورها القصائد التالية العروسان، ولدت يوم جنون الريح: حكاية القرى المحاصرة، مسافر بلا حقيبة، تمردت في سماء البيد لوحتنا، شدي حزامك ان التبغ منتظر: طويلة دربنا فليحذروا دمنا، دوار: انا الجنوبي: حوار، يا بلال، حومين عروس القوافي، هذا هو النغم الجميل، ودعوا روحه وارحلوا.

ففي «شدي حزامك ان التبغ منتظر» ينشد الشاعر وثاق الارض، ويناجي حبيبته تلك الجنوبية الملهمة التي وقفت في وجه العدو لم تهب القتل او الموت. بكل عنفوان استوت اية للتضحيات على مذابح الفقر والحرمان. يقول فيها.

بنت الجنوب وناقوس لثورته
تدق ابوابه في ساعة الخطر
يا ضلع زيتونة عباته سهرا
من ذكريات الصبا يغفو على النهر
انا السجين باقفاص الملوك هنا
فحلحلي زمزمات القيد يا عمري
مدارج انت للخيل التي سبيت
رماح فرسانها في كل مؤتمر
شدي لجامك ان التبغ منتظر
اسماءه ودموع التين لم تبر
قد لملمت كل احزان التراب لكي
تبقى واي شريد بعد لم يثر
حبيبتي ذبلت اوراق اغنيتي
على الحدود فهاتي الناي واعتصري

وفي قصيدة «انا الجنوبي» نقرا البعد الميثولوجي لقصيدة الارض والله والوطن. والشاعر يهوى عليا ومن فرط هواه يناجيه. كما الجنوب الذي بدوره صهره على الرمال مفاتيحا لمن طردا يقول.

انا الجنوبي سر لن تزلزله
كل الاعاصير مهما ضاع واضطهدا
عات على الظلم لا نارا تروضني
ولا عذابا ولا قيدا ولا رصدا
لاننا قدر لو هزنا قدر
وابن الجنوب حياض النصركم وردا
هو الطويل بهامات التقى ورع
معتق سيفه لن يستقيم سدى
يهوى عليا وفرط الحب يصهره
على الرمال مفاتيحا لمن طردا
اهواه منذ افاق الحب في كبدي
لكن اياته لم تبق لي كبدا ( )

هو تنفس في زوايا الجرح فالتهب الجرح، وهدهد زورق الاحزان فاضطرب الزورق وهاج وماج البحر وراح الشاعر يبتهل الجنوب، والمطر يبتهل الريح والحجر. لكن الصحو قد رحل وبقي الانين يضج في فيافي الذات. وفي وتر الكمان وعلى بعد المدى الاغبر طافت سحابات الاثير. اهتزت هدات لكنها لم تسترح. فانغامها ما زالت في وصلة الاحزان والقافلة ما برحت تسير والشهداء، يعبرون يخطرون والمطر يهطل والريح انين...

ويبقى الجنوب القصيدة والنقمة الشهادة والنعمة. هو في شمس الضحى اغنية. وفي وتر اللحن ترنيمة صلاة. اين منها صلاة العودة للارض للدفء، للحياة.

والشاعر في شمسه ناجى القمر المسائي يوم ولادة الريح. وحكى قصة القرى المحاصرة معركة وبيليس وطورا اخبرنا الحكاية منذ غياب الشمس حتى طلوعها في اليوم الثاني. حكى عن الشهادة والبطولات والشهداء. واتجه نحو الحدود حيث انين الشريط وانين الصواري وجبال عاملة تنتظر والانتظار يكبر

يا ارض عامل هاتي الناي واعتصري
شفاهك السمر حتى يسكر البجع
انا الشجي ولكني اخو وتر
يهتز للحق لا يبقى ولا يدع
اذوب وجدا والحاحا لاسئلة
انى يكون لها صاغ ومستمع ( )

القصائد الوطنية

«تعذبني شمس الجنوب» قصائد وطنية وجدانية لشاعر نذر نفسه للارض ووهبها انفعالاته قدم عذابات الجرح والفؤاد وكان وفيا للتراب الجنوبي الذي ولد مع البطولات والصمود مع شتلة التبغ، مع اوراق الحبق، وزقزقة عصافير البراري عشية اغتسال الشمس في بحر الهوى

حسين عسيلي بقي محافظا على عمودية القصيدة وتقليديتها وقد استعار التعابير العديدة ونسقها في اسلوب ادبي رائع امتاز به منذ بداياته في حقل التعليم - استاذ الادب العربي في ثانويتي صور وقانا - كما ان قصيدته جاءت سهلة وممتنعة في ان وهذا ما كان يشدنا عندما كنا نتتلمذ على يديه في صفوف البكالوريا. اضافة الى عاطفته الفياضة تجاه الارض والمرأة حيث جمع بينهما ولا فرق في مطلق الاحوال

هذا وقدم للمجموعة حسن هاشم رئيس اللجنة التنفيذية لحركة امل بكلمة جاء فيها ان احب شيء الى قلبي هو «الجنوب» واحب مادة لي في الكتابة هو «الجنوب» واهم امر اشعر به هو امر «الجنوب» وما يعانيه من حرمان وعذابات ومؤامرات وما يواجهه من بطولات ومواقف، حتى تشعر انك في مكان مختلف عن بقية العالم لانك تجد في كل زاوية من زواياه حكاية بريئة حين يكون الموضوع قرويا في البداية، ووطنيا في النهاية لانك تجد الف حكاية مجد عند كل مفرق حين يكون الموضوع يخص الوطن باسره فالخوف على الوطن يخلق عند كل مواطن في الجنوب فلسفة خاصة يتألق بها فيكون الحرص ساعتئذ اكبر والمواقف انبل. والمواقع كل المواقع في خدمة الهدف النبيل.

هكذا هو الجنوب. فتحار وانت تكتب عنه. ومن ثم تخاف ان لا تعبر تعبيرا دقيقا يشكل وصفا حقيقيا لواقع الجنوب وتحار وانت تحكي عنه وعن البطولات فيه، لانك تحرص ان تنتقي الحكاية الاهم لتكون قد حدثت جيدا واعطيت الجنوب حقه وبالنتيجة ترى نفسك مضطرا ان تحبه لانه لا يستاهل الا المحبة. فانت في زمن تعيش فيه حالات من الاهمال والتامر وفي زمن تعيش فيه حالات اللصوصية السياسية. وفي زمن يفتقد فيه القرار الذي يعبر عن اصالة مؤمن وحرية الانسان ( )

زينب حمود

بربري يكشف ـ تتمة

تعويضات الضمان . قد تكون باعتماد الاجراءات التالية:

اولا. وجوب طلب تذكرة هوية المريض المضمون وبطاقة الضمان من جانب الطبيب المعالج . ووجوب تدوين اسم وتاريخ ولادة المريض المضمون وفق تذكرة هويته على الوصفة الطبية . حيث الزام تقديم تذكرة الهوية وبطاقة الضمان الى الطبيب قد يمنع غير المضمونين من انتحال اسماء المضمونين . او يقلل من نسبة هذا الانتحال على الاقل . لان تذكرة الهوية تتضمن صورة صاحبها وتاريخ ولادته ، واذا حصل انتحال اسم يكون الانتحال عندئذ بعلم الطبيب وبرضاه .

ثانيا: وجوب قيام مراقبي الضمان الموجودين في كل مستشفى بالكشف الموضعي على كل مضمون يعالج ، للتاكد من خلال تذكرة هويته التي عليها صورته وتاريخ ولادته ، ومن خلال بطاقة الانتساب للضمان ، بان الذي يتعالج هو فعلا مضمون وليس منتحلا اسم مضمون .

ويقتضي طلب مساندة قيادات الاحزاب المسلحة لمنع تدخل المسلحين ، اذا كان هناك مسلحون يمارسون ضغطا لادخال غير مضمونين باسماء مزورة .

ثالثا: تشديد الرقابة من رؤساء مراكز الضمان على موظفي الضمان لاجل اتلاف كل علب الادوية التي تقدم من المضمونين . ولاجل منع اعادة هذه العلب سليمة الى المضمونين .

رابعا: تشديد الرقابة من رؤساء مراكز الضمان على موظفيهم لاجل عرض كل فاتورة طبية ـ صيدلانية تفوق قيمتها ٥٠٠ ليرة على الطبيب المراقب في المركز . ولاجل منع تجزئة الفاتورة الواحدة الى عدة فواتير تملصا من الرقابة الطبية .

انشاء مستشفيات تابعة للضمان

خامسا: ان تقدم ادارة الضمان الاجتماعي على تاسيس مستشفيات خاصة بها على نمط مستشفى الضمان في البترون التي اثبتت نجاحها . وذلك بانشاء مستشفى خاص للضمان في كل محافظة في المرحلة الاولى . على ان يزاد هذا العدد في المستقبل .

فانشاء ست مستشفيات مثلا كمرحلة اولى يملكها الضمان هو الوسيلة العملية الوحيدة لوقف تحكم المستشفيات الخاصة بالضمان وبالمضمونين . اذ تشكل هذه المستشفيات الى حد ما منافسة . للمستشفيات الخاصة على نمط منافسة المدارس الرسمية للمدارس الخاصة .

وكل انظمة الضمان الصحي في العالم تملك مستشفيات خاصة بها الى جانب تعاقدها مع المستشفيات التي يملكها القطاع الخاص .

واهم واسرع حسنات انشاء مستشفيات يملكها الضمان . هو تخفيف نفقات الاستشفاء عن الضمان الذي سيدفع ٩٠ بالمئة من نفقات الاستشفاء ، وتخفيف نفقات الاستشفاء عن المضمون الذي سيدفع ١٠ بالمئة من نفقات الاستشفاء .

ولا مجال للقول بان الضمان لا يملك المال اللازم لانشاء مستشفيات خاصة به فالضمان لديه احتياطي مالي في فرع نهاية الخدمة يتجاوز ملياري ليرة . وهذا الاحتياطي مودع في المصارف بالفائدة ومسلف الى الدولة (بموجب نظام سندات الخزينة) بالفائدة . ويمكن استثمار قسم من هذا الاحتياطي لانشاء مستشفيات يديرها الضمان .

وهنا اشدد على توظيف قسم من هذا الاحتياط وليس كله . لان هذا احتياط مجمد برسم الدفع الى المضمونين لدى تصفية تعويض صرفهم وليس فائضا ماليا . فالضمان لا يملك اموالا فائضة اي لا يملك ارباحا . حتى يتصرف بها كما يشاء وبالقدر الذي يشاء .

المجلس الماروني ـ تتمة

اما التحية فالى زحلتنا الحبيبة التي مهما طال بنا الغياب . واني حطت بنا الرحال . تظل دائما في البال والقلب . وتشدنا اليها في الليل والنهار الحنين والذكريات . انها مسقط الراس مسرح الطفولة والصبا وملعب الآمال والاحلام . مدينة السيف والقلم . عروس لبنان وعاصمة بقاعه الغالي . منها انطلقنا واليها عودتنا . ومن اجلها نضحي بالغالي والنفيس لتبقى درة في جبين الوطن ولؤلؤة على صدره .

كما القى الشاعر هنري زغيب قصيدة رائعة قوطعت مرارا بالتصفيق .

الأب يوسف محفوظ ـ تتمة

الفضل للطوباوية رفقه شفيعة المصابين بالامراض السرطانية . هي انها استوحت من سيرة الاباء الاقدمين . ورسمت خطة جديدة في طريق القداسة . لذلك اصبحت سيرتها . في حياتها وبعد مماتها . القاعدة التي يجب اتباعها لكي يصبح المرء مسيحيا حقيقيا او راهبا كاملا .

نيرة البصيرة

وبهدوء العلم يتابع صاحب الكتاب رصد مكمن الغنى الحقيقي الذي توصلت اليه رفقه بكل قواها . ويمضي مقررا بان هذه الراهبة غرفت غناها من قلب المسيح الذي تتحد به ابدا ، كانت عمياء البصر . وانما كانت نيرة البصيرة نبيهة تدرك ابعاد الاشياء اللامنظورة وتوقن «ان الشدة الخفيفة التي نحن فيها تعد لنا قدرا عظيما من المجد الابدي لا حد له.لاننا لا ننظر الى ما يرى . بل الى ما لا يرى (٢ كورنتس ٤/١٧)» . وهكذا تكون عرفت من خلال تمرسها اليومي مغزى او ابعاد كلام القديس بولس هذا وتجاوبت معه فغمرتها سعادة طوباوية كادت تنسي من يراها انها عمياء .

ويكشف المؤلف المتخصص في الفقه الديني المسيحي عن اهمية «الاستشهاد اليومي» الذي مارسته رفقه للتمثل بالسيد المسيح في آلامه . الا انها لم تبلغ ما كانت تتشهاه . او الاصح القول لم تكن بعد بلغت مماثلته . اذ كان السيد المسيح رجل الأوجاع بكل ما لهذه الكلمة من معنى . كما يقول النبي اشعيا . ومن يرتضيهم الله تلاميذ له حقيقيين يرضى لهم بالاوجاع ايضا .

لذلك لم يمض على انتقالها زمن طويل الى دير جربتا حتى فقدت رفقه بصرها كليا . واضحت آلام مبرحة تنتابها من قمة الراس حتى اخمص القدمين اذ باتت كسيحة مشلولة لا تقوى على الحركة .

ويؤكد الاب محفوظ على ان المنهجية التي عاشتها رفقه . وبطريقة مدهشة ، على درب الاستشهاد اليومي ، قد وفرت لها السعادة الحقيقية . لان «لها ملكوت الله وان اجرها لعظيم في السماوات» (متى ٥/١٠ و ١٢) . وحققت بالفعل كلام القديس بولس «فمن يفصلنا عن محبة المسيح؟ اشدة ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف؟» في هذه المعاني غاص الاب محفوظ وشرحها مركزا على ما ورد في الكتاب: «اننا من اجلك نعاني الموت طوال النهار ونعد كاننا غنم للذبح» . «ولكن في ذلك فزنا فوزا مبينا . ويعود الفضل الى الذي احبنا» (رومة ٨/٣٥) . لان رفقه كانت تموت مع المسيح وبالمسيح ولاجله ، واضحى الالم مصدر فرح ومنبع سلوى .

ويعرض اخيرا الكاتب المراحل المختلفة لدعوى تطويبها المرتكزة على الفضائل اللاهوتية في الايمان والرجاء والمحبة نحو الله والقريب . وعلى الفضائل الرئيسية في الحكمة والعدل والقناعة والقوة ومتعلقاتها بدرجة بطولية في الحادث والى الحد المعنيين . واعلان رفقه طوباوية ترفع على المذابح . اشارة للملأ بان المارونية هي ارض خصبة للقداسة . وان لبنان كان ولا يزال ارضا مقدسة .

حيدر : ـ تتمة

في بيروت وتبين لجبهة الانقاذ وللناس جميعا اننا لم نكن البادئين . وان الموضوع كان استدراجا للحركة لمصلحة الحل الاستسلامي وقد وعت جبهة الانقاذ هذه الحقيقة . وسويت الامور بيننا وبين جبهة الانقاذ وبين جميع الناس الذين دخلوا في هذا الخضم ، الذي كان غادرا بالنسبة الى حركة «امل» اما بالنسبة الى صيدا فمن المعروف ان حركة «امل» ليس لها وجود فاعل فيها . واذا كان وجودها بالقرب من صيدا فنحن شئنا ورغبنا في ان نكون داعمين لاهالينا في صيدا . اكان ذلك على مستوى القوى الاسلامية ام الناصريين بقيادة الاخ سعد ام القيادة الوطنية المتمثلة بنائب صيدا وباقي القوى الوطنية . والحقيقة كنا ولا نزال في نفس الخط الوطني ونفس الخط النضالي القومي . مما يفسر ويبرر اننا جميعا في هيئة واحدة وفي توجه واحد . فالذي حصل في صيدا لم يحصل ضد حركة «امل» لانها غير موجودة هناك . الذي حصل في صيدا هو في الحقيقة اظهار عضلات في مأتم احد الشهداء . حيث ظهرت الاسلحة والآليات بشكل بالفعل لا مبرر له . وكان مؤذيا جدا ومخيفا ومنبها بالنسبة لاهلنا في صيدا .

الصلح ـ تتمة

ولا يمكن الاستغناء عن احد من الزعماء الموجودين في هذه الحكومة ولا يجوز ذلك . وانما المطلوب هو ان لا يكون هؤلاء هم كل شيء ، وان يكون معهم اخرون يعطون لوجود الحكومة معنى على صعيد العمل كفريق واحد . وعلى صعيد الانتاج الحكومي وتزكية حضور الدولة لا في الامن فقط وهو الاساس بل في سائر اعمال الدولة من اقتصادية واجتماعية وعمرانية .

● ما هو تعليقكم على الضجة الاسرائيلية المفتعلة حول تركيز قواعد صواريخ سورية على الحدود اللبنانية ، ولماذا اختارت اسرائيل هذا الوقت لافتعال الضجة وتبييت النيات العدوانية؟

□ اسرائيل باثارتها الضجة حول وجود صواريخ سورية على الحدود اللبنانية تريد ان تفتح الباب لعملية عدوانية ضد لبنان وسوريا معا . فهي منزعجة كل الانزعاج من ان لبنان يجد في سوريا عونا له . وان دور سوريا قد منع تحقيق الطمع الاسرائيلي بان يكون لبنان جرما يدور في الفلك الصهيوني وهذا ما يرفضه المسيحي اللبناني والمسلم اللبناني على حد سواء .

واسرائيل تشعر الان ان الاتفاقية المعقودة في دمشق ابقتها بلا حزب او صديق في الاوساط اللبنانية والمقصود باثارة قضية الصواريخ هو ايضا تجميد اندفاعة التضامن العربي وتصوير هذا التضامن بانه عملية عدوانية تحوكها سوريا صديقة السوفيات ضد اسرائيل .

الحسين تلقى ـ تتمة

المشتركة السبيل لرئيسي وزراء البلدين كي يلتقيا اربع مرات في الاشهر الاربعة الاخيرة في الخطوات الاولى لرأب الصدع بين الدولتين .

لكن ديبلوماسيين يقولون ان خلافات عميقة لا تزال قائمة بين البلدين تتركز حول عملية السلام في الشرق الاوسط وحرب الخليج بين ايران والعراق .

وقد انتقد الاردن الذي تمر عبره الامدادات الى العراق سوريا لتاييدها ايران غير العربية في الحرب المستمرة منذ خمسة اعوام .

كما تختلف الدولتان كذلك حول التحركات الرامية الى تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ودور السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها في عملية السلام .

الشرع في بكفيا ـ تتمة

واحد ومنطلق من حقائق تاريخية لا من حقائق زائفة حتى ان الرئيس كميل شمعون طرح الوحدة مع سوريا في العام ١٩٧٦ في اطار كونفيديرالي بين لبنان والاردن وسوريا . نحن لسنا ضد الوحدة ولا نخجل من ذلك . لكن دورنا في لبنان اليوم منفصل عن الطروحات الوحدوية . فقد تتم الوحدة العربية التي نؤمن بها بين سوريا والبلدان العربية العشرين ولا تتم مع لبنان . نحن اليوم نريد ان يتوحد لبنان مع نفسه . نريد جسما صحيحا معافى قويا وتنتهي المذابح فيه . وبعدها نتحدث في الامور الاخرى .

اضاف: ان الوحدة بين لبنان وسوريا نرفض ان تتم بالقهر اليوم او غدا . مع العلم ان اكثر من مشروع وحدة عرض علينا لكننا رفضنا هذه المشاريع لاننا لا نريد ان نربح تكتيكا رخيصا. فسوريا لا تبحث عن ثمن في لبنان لان القضية ليست قضية اخذ . فهذا امر يسيء الى كرامة سوريا قبل ان يسيء الى كرامة لبنان . مع الاشارة اضاف الرئيس الاسد الى ان مسالة اخذ الثمن قد تكون مفيدة دوليا . الا اننا نرفضها مع ذلك . فنحن اصحاب قضية ورسالة والنظام البعثي في سوريا الذي اعقب العهود السورية السابقة هو اول نظام سوري اعترف بسيادة لبنان واستقلال لبنان ووحدة لبنان . في حين ان الانظمة السابقة لم تكن تاتي على ذكر هذه الكلمات ولم تكن تنظر اليه كدولة مستقلة . فصحيح اننا شعب واحد . لكننا دولتان . اما قضية الوحدة فهذه قضية استراتيجية بعيدة المدى .

انطلاقة بين سوريا والقوات

اما في ما يتعلق بالعلاقة بين سوريا والقوات اللبنانية فقال الاسد: لقد كنا نعتبر ان القوات اللبنانية في ما مضى اداة لاسرائيل . ولما وقع الخلاف بينها وبين الكتائب ازداد هذا الانطباع . ولا اخفي اننا جهزنا الوية عسكرية لمواجهة هذا الحدث . لكن الامر ظهر لنا غير ذلك في ما بعد . وتبين لنا ان القضايا الكبيرة لا تعالج بدافع نزوات شخصية فقررنا اجراء الاتصالات مع القوات اللبنانية والمضي في العلاقة معها . صحيح ان علاقة ما كانت تربط بين القوات واسرائيل . الا انها كانت خاضعة لظروف وتطورات ساهم فيها التثقيف والتاريخ لتخويف المسيحيين من سوريا والعرب ، واظهار العرب مسلمين والمسلمين ضد المسيحيين . ان الرجعية العربية موجودة . واذا كان لا بد من مواجهتها فلنواجهها معا ، فالحقيقة نحن مسرورون للتوضيحات التي اعطيت لنا ، وجعلت الامور تتخذ هذا الشكل الجديد فمواقفنا ليست مبنية على الكراهية .

ثم انتقل الرئيس الاسد الى الحديث عن الاتفاق ، فقال : ان سوريا مستعدة لتقديم كل دعم سياسي وغير سياسي اذا اقتضى الامر لتنفيذ الاتفاق وباقل ما يمكن من الخسائر ، ويجب ان نفكر معا في تحديد الوسائل التي تنقل الاتفاق الى التنفيذ كي يعود لبنان بلدا سليما ومعافى. ما من انسان عنده ذرة من الوجدان ، يقبل ان تبقى الحالة على ما هي عليه وفي اية نقطة من الزمن نستطيع فيها ان نوقف الازمة يجب ان لا نتاخر . وعودة المهجرين امر ضروري . انه موقف سوريا ولا رجوع عنه .

وتابع الاسد : ان الجميع يؤيدون الاتفاق كمبدأ . لكن الطريق ليست واحدة ، لكن لان القوى الاساسية المتصارعة هي التي وقعت الاتفاق اليوم يفترض ان تكون الصعوبات اقل . فنحن مع الاتفاق ومن يقف ضده يقف ضد لبنان .

ومن ثم توجه الرئيس الاسد الى الشخصيات المسيحية الحاضرة قائلا : ان دوركم لا يقل اهمية عن دور القوات على صعيد تنفيذ الاتفاق . فانتم موجودون في المجتمع ولا احد يشك في وطنيتكم . ويجب ان تساهموا في اقناع اكبر عدد ممكن من الناس ، خصوصا المعارضين منهم للاتفاق . ذلك ان هذا الاتفاق هو معيار للمرحلة المقبلة في لبنان . ونحن من جهتنا سنبدأ اتصالاتنا مع المسؤولين والشخصيات ويجب ان يدعموا الاتفاق . ان اصحاب الاتفاق قادرون ان ينفذوه ونحن معهم .

وتوجه اخيرا الى السيد حبيقة والوفد المسيحي قائلا : نحن معكم بقوة .

وخلال الاجتماع توجه السيد حبيقة بالشكر باسم الشعب اللبناني عامة والقوات اللبنانية خاصة على الجهود التي بذلها الرئيس الاسد في رعاية الحل الذي كسر الحلقة المفرغة التي يعيشها اللبنانيون وفتح خط سلام ننطلق منه لتوحيد البلاد .

اضاف حبيقة : ان يوم توقيع الاتفاق هو انتصار كبير للسلام وللبنان ولسوريا . ولكن الازمة لم تنته . صحيح ان توقيع الاتفاق كان عملية صعبة . انما ما هو اصعب العمل اليومي لتنفيذ مشاريع الامن والسلام في لبنان .

طبعا الجوانب العسكرية يفترض ان تزول ، ولكن الازمة بوجهها السياسي ستستمر. فهناك مواقع سياسية ومواقع شخصية نبتت في الحرب وبنت استمراريتها عليها ، وتشعر حاليا مع توقيع الاتفاق باضرار خاصة . لذلك نحن نحتاج لرعاية سوريا من اجل انجاح مشروع السلام ومواجهة الاستحقاقات والعقبات وحسمها في الوقت المناسب والا فان جهودنا وجهودكم تكون قد ذهبت ادراج الرياح .

ان انتصارنا اليوم هو في الوصول الى الاتفاق ، يمكن ان يتحول الى انكسار اذا لم نكن جديين في المرحلة الاتية . والخطورة في هذا الامر هي ان فشل هذا الاتفاق سوف يكون فشلا مميزا عن فشل الاتفاقات السابقة . ففي السابق كانت الاتفاقات تعقد بين القوى السياسية ، وفشلها لم يكن يتحول بالضرورة الى صراع على الارض . اما اليوم فان الاتفاق معقود مع الذين كانوا يتصارعون ويتحاربون . واي اخفاق سوف يكون عظيما وقد يترتب عنه صعوبة ان لم نقل استحالة في عقد اتفاقات اخرى .

واشار حبيقة هنا الى مصادر الصعوبات وحددها ، ثم شكر نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على رعايته المباشرة لمفاوضات الاتفاق الى حين اجتيازها كل الحواجز لبعد مرحلة ما بعد التوقيع .

وفد جبهة الاحزاب

واستقبل الرئيس الاسد عند الساعة الواحدة من بعد الظهر السادة منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس النيابي وجوزيف سكاف وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة ونبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والنائبين نزيه البزري وزاهر الخطيب والسيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والسيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وعبدالله سعادة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وعمر حرب الامين العام للاتحاد الاشتراكي وعلي عيد الامين العام للحزب العربي الديمقراطي وشريف صاغية من الجبهة الوطنية عكار والوزير السابق مروان حماده والسادة : اكرم شهيب ومحمد بيضون من اللجنة الثلاثية للتفاوض .

وحضر اللقاء السادة عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وفاروق الشرع وزير الخارجية وعصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقد دار الحديث في هذه الاجتماعات حول الوضع اللبناني والاتفاق الثلاثي الذي تم التوقيع عليه امس لانهاء الحرب الاهلية في لبنان .

وقد هنا الرئيس الاسد اللبنانيين بالتوقيع على الاتفاق الذي يستهدف طي الوضع الشاذ الذي قام في لبنان من جراء الحرب الاهلية واثنى على الروح الوفاقية الجديدة التي املت عقد الاتفاق . وعلى الشعور العالي بالمسؤولية حيال لبنان الوطني واللبنانيين . وتمنى ان يؤدي الاتفاق الى قيام اجواء المصالحة الوطنية المؤدية الى وفاق وطني حقيقي يحفظ وحدة ارض وشعب لبنان ودوره العربي . ويؤمن التعايش الاخوي بين اللبنانيين والمساواة والعدل بينهم .

واشار الرئيس الاسد الى اهمية تعاون اللبنانيين في العمل على تنفيذ الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب الاهلية وتحقيق الاهداف التي تضمنها على الارض .

واعرب الاسد عن القناعة بان جميع اللبنانيين الحريصين على وحدة لبنان واستقلاله ودوره وانتمائه العربي ومستقبله . لن يتاخروا عن دعم الاتفاق الثلاثي والمساهمة في العمل لانهاء الحرب الاهلية وتحقيق الوفاق الوطني .

واكد الاسد ان سوريا ستواصل الوقوف الى جانب الاخوة اللبنانيين وتقديم كل عون ممكن لمساعدتهم على الانتقال من الوضع الشاذ الى وضع يتمتع فيه لبنان بالصحة والعافية والامن والوفاق الوطني .

وقال الاسد ان سوريا لن تتاخر عن بذل كل جهد ممكن لانجاح الجهود اللبنانية التي ستبذل لتحويل الاتفاق على انهاء الحرب الاهلية الى واقع على الارض .

البيان الثلاثي

في غضون ذلك عقدت اللجنة الثلاثية التي تضم الوزير السابق مروان حماده والسيد ميشال سماحة والدكتور محمد بيضون اجتماعا بعد ظهر امس في مكتب السيد عبد الحليم خدام . واقرت صياغة البيان المشترك عن اللقاء الثلاثي في دمشق بين بري وجنبلاط وحبيقة .

وتلا البيان الوزير السابق مروان حماده وهذا نصه:

تقديرا لخطورة الوضع الذي يعاني منه لبنان نتيجة الفتنة الدامية التي يتعرض لها منذ اكثر من عشر سنوات ، والتي باتت تهدد وحدته الوطنية ومستقبل مواطنيه وامنه وكرامته وحياته ، اضافة الى استمرار احتلال القوات الاسرائيلية لاجزاء عزيزة من ارضه ، وبعد مفاوضات طويلة ومعمقة اتسمت بروح المسؤولية الوطنية ، نوقشت خلالها كافة القضايا والمواضيع والامور التي من شانها انهاء الحرب الاهلية وازالة ما ترتب عليها من آثار ونتائج ، فقد وقع السادة: نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية اتفاقا لحل وطني للازمة اللبنانية ، تضمن حلولا جذرية وشاملة لكافة القضايا والتي من شانها اعادة الامن والسلام واستعادة الوحدة الوطنية وعودة المهجرين وانهاء مسالة المخطوفين وتنظيم مؤسسات الحكم وصلاحياتها والتاكيد على الهوية العربية للبنان وعلاقاته المميزة مع سوريا ، وكذلك سبل العمل لتحرير الجنوب من القوات الاسرائيلية . كما عقد عدد من اللقاءات بين موقعي الاتفاق اتفقوا خلالها على سبل ووسائل تنفيذ الاتفاق والاجراءات العملية الواجب اتخاذها لهذا الغرض وفي الوقت الذي بدأوا العمل لطي صفحات الماضي السوداء فانهم يناشدون المواطنين اللبنانيين كافة ان يتحملوا مسؤولياتهم في مسيرة الوفاق والسلام حفاظا على لبنان وهويته وكرامته ومستقبل ابنائه ويؤكدون انهم مصممون على تنفيذ ما تعاهدوا عليه ومواجهة كل من يحاول العبث بمستقبل البلاد وبتطلعات اللبنانيين ، كذلك فان المجتمعين يعبرون عن عميق شكرهم وخالص تقديرهم لسوريا الشقيقة بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد ، ذلك ان النقلة النوعية والجريئة التي يمثلها الاتفاق الثلاثي ، لم تكن لتنطلق ولا لتستمر ولا لتتوج لولا الجهود الجبارة والدؤوبة التي بذلوها وما زالوا لانقاذ لبنان وانجاح مسيرته الوفاقية . وشكرا . تم وزع حملة النص الرسمي للاتفاق .

وعقب الوزير السابق فؤاد بطرس على محادثات دمشق بقوله: اني اعتبر ان الاتفاق منطلق لمسيرة تتناول جميع الفئات والفعاليات والهيئات القانونية والدستورية في سبيل وضع حد لازمة لبنان وتطبيع العلاقات بين جميع الاطراف واعادة الامور الى حالتها الطبيعية .

● هل تحدد الخطوة التنفيذية الاولى؟

□ كان حديث بالنسبة الى الخطوة الاولى تنفيذ الاتفاق . وهناك اجتماعات تتوالى بالنسبة الى هذا الموضوع ، توصلا للقيام باجراءات معينة . واعتقد ان هذه الامور اصبحت واضحة في ذهن اصحاب الشان .

● ما هي الخطوة الاولى؟

□ ارجو ان لا يطرح علي هذا السؤال ، لاني لا اعتقد بان الافصاح عن هذا الامر في هذا الظرف بالذات مفيد للمسيرة .

● هل سيكون هناك تشكيل حكومة في الوقت الحاضر؟

□ هناك عدة طروحات مطروحة لهذا الموضوع ولا يمكن استبعاد اي احتمال من هذا النوع .

● بالنسبة الى قرار وقف اطلاق النار هل يبداون بوقف اطلاق النار؟

□ ان النتيجة الاولى للاتفاق يجب ان تكون وقف اطلاق النار.

وقال النائب الياس الهراوي: امل الا تغادر الاطراف الثلاثة دمشق قبل وضع برامج كاملة ومتكاملة لتنفيذ الاتفاق .

وقال النائب مخايل الضاهر: ان الاتفاق نفسه يلحظ قيام حكومة تنفذ الاتفاق الثلاثي .

ووصف الوزير السابق ميشال اده الاتفاق بانه ممتاز . وقال عن زيارته لزغرتا امس الاول ، انه كان مدعوا الى مائدة الرئيس فرنجية ، وحسب علمي ان له تحفظات على الاتفاق الثلاثي .

وقد عادت الوفود جميعا الى لبنان مساء امس .

فعند التاسعة والنصف وصل السيد ايلي حبيقة الى مبنى القوات ، وكان غادر دمشق الساعة السادسة وعشر دقائق بمواكبة سورية في حين بقي الدكتور جان غانم في دمشق . وكان وفد الشخصيات قد وصل الساعة الرابعة بعد الظهر .

كما عاد مساء الوزيران بري وجنبلاط ووفد جبهة الاتحاد الوطني والوزير سكاف .

٢٧ ديبلوماسيا ـ تتمة

الشرقية الى الغربية .

● ١٥ ايلول ١٩٨٥ .

اطلقت منظمة «الجهاد الاسلامي» سراح القس الاميركي بنجامين واير بعد سنة و ٩ اشهر على حادث اختطافه .

● ٢٧ ايلول ١٩٨٥ .

خطف ثلاثة مسلحين في منطقة راس بيروت البريطانيين هازل موسى واماندا ماغرات . اطلق سراحهما بتاريخ ٨٥/١٠/٨ .

● ٣٠ ايلول ١٩٨٥ .

خطف مجهولون في حادثين منفصلين حصلا في محلة مار الياس والكولا اربعة دبلوماسيين سوفيات هم: الملحق لدى السفارة اوليغ سبيرين ـ موظف الممثلية التجارية السوفياتية فاليري ميريكوف طبيب السفارة نيقولاي سفيرسكي ، السكرتير القنصلي للسفارة اركادي كاتكوف . واعلنت كل من منظمة «الجهاد الاسلامي» ومنظمة التحرير الاسلامية قوات خالد بن الوليد قطاع بيروت ، مسؤوليتهما عن عملية الخطف وحذرتا من اعدامهم اذا لم يتوقف التقدم نحو طرابلس .

● ٢ تشرين الاول ١٩٨٥ .

عثر على جثة الديبلوماسي السوفياتي اركادي كاتكوف في محلة المدينة الرياضية .

● ٦ تشرين الاول ١٩٨٥ .

اجلاء ٦٠ سوفياتيا عن بيروت الغربية وزيادة التدابير حول السفارة ومؤسساتها .

● ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٥ .

اطلق سراح الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة بعد ٣٠ يوما على خطفهم .

● ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٥ .

وصل الى بيروت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري تيري ويت لبذل جهود من اجل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين .

● ٣ كانون الاول ١٩٨٥

كشف المعلق الاميركي جاك اندرسون ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.اي) اقرت مؤخرا بان الديبلوماسي الاميركي وليم باكلي الذي خطف في بيروت في شهر اذار من العام الماضي كان بالفعل رئيس مركز الـ «سي.اي.اي» في لبنان وان باكلي مات في طهران .

● خلال تشرين الثاني وكانون الاول .

بدأت فرنسا اجراء وساطة من اجل اطلاق سراح رهائنها في بيروت عبر موفديها الدكتور رزاح رعد اللبناني الاصل وممثل وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية السيد بيار بلوان .

المصروفون من المصارف ـ تتمة

للمصالحة، وذلك خلال خمسة ايام من تاريخ المراجعة. في حال فشل المصالحة ينظر المجلس التحكيمي بكامل هيئته باساس القضية، ويبت بها بمهلة لا تتجاوز الشهر.

فاذا وافق على الصرف يقضي بتصفية حقوق العامل وفق القواعد المنصوص عنها في قانون العمل.

واذا لم يوافق على الصرف يقضي بالزام صاحب العمل ان يعيد العامل الى عمله تحت طائلة تضمينه علاوة على ما يستحقه العامل من تعويضات قانونية، مبلغا اضافيا يتراوح بين ضعفين وثلاثة اضعاف البدل المنصوص عنه في الفقرة ـ ١ ـ من هذه المادة.

و ـ يجوز لصاحب العمل انهاء بعض او كل عقود العمل الجارية في المؤسسة، اذا اقتضت قوة قاهرة او ظروف اقتصادية او فنية هذا الانهاء. كتقليص حجم المؤسسة، او استبدال نظام انتاج باخر، او التوقف نهائيا عن العمل.

وعلى صاحب العمل ان يبلغ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رغبته في انهاء تلك العقود قبل شهر من تنفيذه، وعليه ان يتشاور مع الوزارة لوضع برنامج نهائي لذلك الانهاء تراعى معه اقدمية العمال في المؤسسة واختصاصهم واعمارهم ووضعهم العائلي والاجتماعي، واخيرا الوسائل اللازمة لاعادة استخدامهم.

ر ـ يتمتع العمال المصروفون من الخدمة تطبيقا للفقرة السابقة ولمدة سنة تبدأ من تاريخ تركهم العمل، بحق اولوية في العودة الى العمل في المؤسسة التي صرفوا منها، اذا عاد العمل فيها الى طبيعته وامكن استخدامهم في الاعمال المستحدثة فيها.

الاتفاق: ضجة وخاتمة ـ تتمة

والاقتتال في اي وقت ، ولاي سبب ...

لن يستوقفنا هذا الكلام السلبي ، وان كنا لا نسقطه من الحساب .

ولكننا ، اليوم ، نود ان نقف ، ونستوقف عند الكلام الآخر: عند الكلام الايجابي ، والمبشر بصمت المدفع ، ودفن الحقد ، وسيادة الامن ، والعودة بلبنان الى حياة الانعتاق ، والانطلاق ، والاشراق .

وقديما قال «سفر الامثال»: «اقوال النعمة شهد عسل . عذوبة للنفس . وشفاء للعظام» .

رئيس الحكومة ـ تتمة

واضاف: حاليا ان قطار الركاب يسير بين بيروت وجبيل ونامل خلال شهر كانون الثاني القادم ان يصل الى منطقة البحصاص بعد اعادة تاهيل السكة واصلاح الخط بين البحصاص وطرابلس وتامين الاتصالات بين طرابلس وبيروت اضافة الى وجود الاتوبيسات بين طرابلس وبيروت التي تستوعب عدد الركاب الموجود.

وردا على سؤال قال مدير عام النقل المشترك: هناك عدة مشاريع ومقترحات لتطوير عمل النقل المشترك في اطار

الاعتمادات الملحوظة، ونامل في اطار تقوية النقل المشترك والسكة الحديدية لا سيما في ظل معاناة المواطنين من ارتفاع اجور النقل وغيرها من القضايا الحياتية.

رابين: ـ تتمة

العنوان الصحيح هذه المرة.

بالنتيجة يركز الاسرائيليون الان على ابو نضال وعلى ليبيا.

وبهذا الصدد اكدت صحيفة بيلد ام زونتاغ الالمانية الغربية ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تعاقد مع ابو نضال الذي يتقاضى منه سنويا مبلغ ٣٢ مليون دولار نظير اعتداءات يرتكبها لحساب الرئيس الليبي.

وتؤكد الصحيفة الالمانية الواسعة الانتشار ان الرجلين تقابلا في منطقة العزيزية في الصحراء الليبية وتعهد العقيد القذافي بمنح ابو نضال ٣٢ مليون دولار سنويا. وقد حصل ابو نضال على دفعة اولى قدرها خمسة ملايين دولار قدمها له العقيد حسن اشقل من المخابرات الليبية ولكن الصحيفة لم تحدد تاريخ هذا اللقاء.

وكشفت الصحيفة عن تهريب صناديق تحتوي على قنابل يدوية ورشاشات ومتفجرات وادخالها سرا الى اوروبا الغربية داخل حقائب ديبلوماسية خلال الاسابيع الاخيرة الماضية وهو عتاد سيستخدم في اعتداءات ابو نضال القادمة.

واضافت: ان رجال ابو نضال يسافرون بجوازات سفر مغربية وينزلون في فنادق رخيصة متواضعة قبل ارتكاب عملياتهم كما حدث في روما وفيينا واوضحت ان السلطات الالمانية تلقت تحذيرات بوجود عدد كبير من المجموعات الارهابية العربية في اوروبا مكلفة بارتكاب اعتداءات جديدة مماثلة لتلك التي وقعت في روما وفيينا.

روما ـ القدس ـ بون، ر، ا ف ب

حركة فتح ـ تتمة

ادخال تعديلات على برنامج الجبهة .

وختم: اننا في حركة فتح نرفض هذه التعديلات وسنناضل ضد تعديل برنامج جبهة الانقاذ على هذا الاساس ، في نفس الوقت الذي سنبذل فيه كل جهد ممكن للحفاظ على الجبهة وتعزيز دورها الوطني وانجاز المهمة التي على اسسها شاركنا في الجبهة وهي ازاحة عرفات واعوانه وتشكيل قيادة وطنية بديلة للقيادة الحالية باعتبار جبهة الانقاذ خطوة انتقالية على طريق اسقاط نهج الانحراف ورموزه واعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية كاطار لحركة شعبنا الوطنية المعاصرة الملتزمة بالميثاق الوطني وببرنامج التحرير .

حبيقة: ـ تتمة

● هل ستكون خطوات التنفيذ امنية او سياسية؟

□ كلها امنية وسياسية.

● بحكومة او بخطة امنية تبدأ خلال اسبوع؟

□ هذا الاتفاق حتى يتطبق من اول الامور التي يجب ان تتم فيه موضوع الحكومة. واذا بدنا نعجل بهذا الاتفاق فهذا يعني ان موضوع الحكومة ياتي في اول اولوية.

● بالنسبة الى بيروت هل ستلغى خطوط التماس سريعا؟

□ ان شاء الله.

● من المعروف ان الخطوة الاولى لتنفيذ الاتفاق هي تشكيل الحكومة وتشكيل الحكومة يعني عودة الى المؤسسات الرسمية والشرعية .

● هل اكد لكم الجانب السوري ان هنالك تجاوبا من قبل المعنيين بتشكيل الحكومة في مرحلة ما بعد التوقيع على الاتفاق؟

□ اعتقد ان اتصالات ستجري بهذا الشان من قبل القيادة السورية مع المعنيين لبلورة هذه الامور وللوصول الى حل.

● هل ستشكل الحكومة المرتقبة من وزراء ووزراء دولة؟

□ كل ما هو وارد في الاتفاق سينفذ.

● في حال ظهور بعض المتضررين من الاتفاق هل هناك خطة مسبقة لمواجهة محاولات المتضررين؟

□ اكيد.

● هل ستحاولون العودة الى اللقاءات مع الذين يعترضون على الاتفاق، وتحديدا في المنطقة الشرقية، وهل ستعملون على اقناعهم بالاتفاق؟

□ اكيد. ورح نجرب نعمل كل شي بيوصل الى ان يمشي هذا الاتفاق. يعني اذا في اتصالات واذا في اجتماعات او لقاءات فنحن مستعدون لها. وهذه شغلة انهاء الحرب والوصول الى مبادىء تنهي الحرب نهائيا وتفقا الدملة نهائيا، هذه شغلة، لسنا نستحي منها ورح نعمل كل جهدنا حتى ننفذها.

● هل انت متفائل بالنسبة للوضع المستقبلي في لبنان؟

□ جدا.

● الاتفاق تحدث عن علاقات مميزة مع سوريا ولبنان في المرحلة المقبلة فكيف يمكن التعبير عنها؟

□ كل الوارد في الاتفاق هو تفسير للعلاقات المميزة التي لسنا من الان طارحينها او قابلانين فيها. وموضوع العلاقات المميزة هو موضوع مطروح من زمان، لكن حتى اليوم ما كان في تفسير له وكانت فكرة فلسفية ما حدا قادر يعطيها محتوى. فبالاتفاق الذي وقع صار في تحديد لمعنى العلاقات المميزة. والحكومة التي ستطلع واللجان التي ستؤلف هي التي ستدرس بكل فقرة من هذه الفقرات كيفية تطبيق ما ورد في الاتفاق.

● على مدى ١١ سنة كانت الازمة اللبنانية مرتبطة بالتطورات الاقليمية والدولية فبرايك الاتفاق بيمنع هذه المؤثرات؟

□ نعم، بعتقد، على مدى ١١ سنة تعدد الافرقاء الذين كانوا بيتصارعون على الساحة اللبنانية، والان ما بقي في غير الذين وقعوا. بالاول كان في عدة افرقاء، وهلق كل فريق في منطقته قادر يحسم امره. وبالتالي وقت الذي تنحصر فيه عملية الصراع الى ٣ افرقاء وهؤلاء هم ذاتهم يقررون انهاء حال الحرب، فلذلك ما بفتكر بيكون هناك مؤثرات خارجية فيها تؤثر على المنطقة.

● هل جرى الاتفاق على الاداة الامنية التي ستنفذ هذا الاتفاق؟

□ هذا من اختصاص الحكومة المرتقبة، وهذا ياتي بخطة امنية تضعها الحكومة التي تنبثق عن هذا الاتفاق، وهي ساعتها بتقرر المناسب.

● هل اتفقتم مع الرئيس الاسد على لقاء قريب بينكم؟

□ بين مين ومين؟

● بين وفد القوات والرئيس الاسد؟

□ هذه العملية صارت اليوم (امس) وعند الحاجة ما في مانع. وبهذه المناسبة انا اريد ان اكرر الذي قلته في المقابلة التي حصلت مع الرئيس الاسد، انا اشكر، ونحن كقوات لبنانية. وبفتكر باسم الشعب اللبناني كله، وباسم كل الذين يعانون من حال الحرب الذين ما عادوا يعرفون الى اين ستوصلهم، وما بقي لها نهاية، اشكر الرعاية التي اعطانا اياها الرئيس الاسد حتى نقدر ان نصل الى هذا الحل. واعتقد انه عند ما يرعى الرئيس الاسد هذا الموضوع وحتى التنفيذ الخاص بالاتفاق فهذه ضمانة اساسية للتنفيذ مثل ما لازم.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

جمال حنا منصور

زوجة الياس يوسف مفوض .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع ٣٠ الجاري في كنيسة مار مطانيوس البدواني التابع لرعية الشياح بولفار كميل شمعون .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣١ الجاري و١ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزل صهرها الياس بولس معوض ـ قرب كنيسة مار مارون ـ الشياح .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها المرحومة

وديعة نقولا مزرعاني

زوجة جورج توفيق شيبان

والدة توفيق وايلي واندريه وسيلفي زوجة الدكتور نعيم ملو .

شقيقة : نسيب والياس والمرحومة ماري وادال والاخت ماري ليونار والاخت ماري دومينيك والاخت جون نيقولا من راهبات القلبين الاقدسين .

تقبل التعازي لغاية مساء الاثنين ٣٠ الجاري في منزل الفقيدة حوش الامراء ـ زحلة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

حلوة شوفاني

(ارملة الياس شبلي شوفاني)

اولادها : شراع ونجيب وفريدة ومتيل شوفاني .

تقبل التعازي في منزل ولدها نجيب شوفاني في عين سعاده يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .



■ كارثة الطائرة اليابانية ■

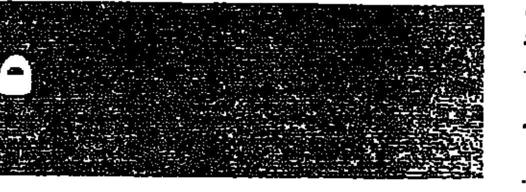




■ تدمير الطائرة الاردنية في مطار بيروت ■



■ لقاء ريغان وغورباتشيوف ■



١٩٨٥ سنة الكوارث والموت

ان كانت هناك رابطة مشتركة بين الاحداث التي احتلت عناوين الصحف في سنة ١٩٨٥ فان تلك الرابطة كانت الموت .

فلم يمض شهر دون وقوع حدث رئيسي انطوى على خسارة في الارواح اما لاسباب طبيعية او اسباب من صنع الانسان ... زلزال يصيب المكسيك ، وطائرة تتحطم في اليابان . وعمليات اختطاف في الشرق الاوسط ، وعنف سياسي في جنوب افريقيا وحروب وثورات في اماكن اخرى .

اما في مجال الديبلوماسية الدولية فقد كانت سنة مميزة التقى فيها الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في اول اجتماع قمة خلال ست سنوات .

وقد تجلت الطاقة المدمرة للارض نفسها في كارثتين قتلتا ٣٠٫٠٠٠ شخص هما زلزال المكسيك وثوران بركاني دفن بلدة ارميرو الكولومبية .

فالزلزال الذي اصاب المكسيك في ساعة مبكرة من صباح ١٩ ايلول قتل ٧٫٠٠٠ شخص على الاقل وحول مناطق كبيرة من العاصمة الى كومة من الانقاض اذ دمرت فنادق ومبان سكنية ومبان للمكاتب .

وفي غمرة المأساة برزت قصص بطولة حيث خاطر رجال الانقاذ بحياتهم لاخراج الضحايا الذين دفنوا احياء تحت الانقاض .

والغريب ان ٤١ طفلا بعضهم ولد يوم وقوع الزلزال نجوا وظلوا على قيد الحياة عندما انهارت المستشفيات التي كانوا فيها حولهم .

واسفر ثوران بركان نيفادو دل رويز في ١٣ تشرين الثاني عن دمار اكبر من الدمار الذي احدثه زلزال المكسيك حين قتلت حممه وانهيارات الوحل ٢٠٫٠٠٠ شخص من مجموع ٢٥٫٠٠٠ هم سكان بلدة ارميرو .

وكتب فل ديفيسون مراسل «رويتر» يقول بعد ان امضى ليلة بين من نجوا من فاجعة البركان «كنت كلما تطلعت الى اعلى اشاهد امواتا رجالا مسنين ونساء واطفالا تحجرت اجسادهم في وحل تيبس وتصلب شعرهم ولم يبق غير بريق عيونهم في الظلام ليوحي بانهم لا يزالون على قيد الحياة .

وهنا ايضا كانت قصص الاطفال مؤلمة كما كانت الحال مع اوميرا سانشيز التي كانت في الثالثة عشرة والتي توفيت بعد ان عجز رجال الانقاذ عن الوصول اليها .رغم محاولات استمرت يومين .

وعمليات الاختطاف لاغراض سياسية تمخضت عن ثلاثة حوادث مثيرة انتهت احداها بحمام دم .

فقد لقي ٦٠ شخصا حتفهم في طائرة مصرية من نوع «بوينغ ٧٣٧» عندما التهمتها النيران بعد ان هاجم رجال كوماندوس مصريون طائرة مخطوفة في مالطا في الشهر الماضي . ولم ينج من المختطفين غيرفلسطيني واحد في عملية الهجوم هذه التي اثارت جدلا حول التكتيك المصري .

وتعرضت مصر لحملات بسبب دورها في استيلاء فلسطينيين على الباخرة الايطالية «اشيل لورو» خارج بور سعيد في السابع من تشرين الثاني طالبوا بالافراج عن معتقلين في سجون اسرائيل .

وسمح للخاطفين بمغادرة مصر عندما انتهت عملية الاختطاف التي قتل فيها راكب اميركي مسن بعد ثلاثة ايام . وارسلت واشنطن مقاتلات نفاثة اعترضت الطائرة التي اقلت الخاطفين وارغمتها على النزول في صقلية .

وثارت عاصفة ديبلوماسية اخرى نتيجة لرفض ايطاليا تسليم الخاطفين الاربعة وقرارها السماح لمسؤولين فلسطينيين كانا على الطائرة بالسفر الى يوغوسلافيا . وادت معالجة ايطاليا لهذه القضية الى انقسام في ائتلافها الحكومي الهش .

ودلل حادث الاستيلاء على «اشيل لورو» على انالرئيس ريغان حقق وعودا بانه سيضرب الخاطفين الذين وصفهم بانهم سفاحون وقتلة وبرابرة .

وفي شهر حزيران وقف الاميركيون ولا حول لهم ولا طول وهم يرقبون عندما احتجز مسلحون شيعيون ٣٩ راكبا من طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية كرهائن طوال ١٧ يوما . وراح الخاطفون الذين استولوا على الطائرة وهي في طريقها من اثينا الى روما يتنقلون بين بيروت والجزائر ثم اخفوا رهائنهم في اماكن حول بيروت مطالبين بالافراج عن ٧٠٠ لبناني تحتجزهم اسرائيل .

وقتل راكب اميركي قبل ان تسفر مفاوضات مكثفة عن الافراج عن الرهائن .



■ كارثة الطائرة الاميركية ■



وزادت حوادث اخرى في خطر الطيران في سنة ١٩٨٥ فقد قتل اكثر من ١٫٧٠٠ شخص في حوادث تحطم طائرات واسفرت ثلاث حوادث عن مقتل اكثر من ٢٥٠ شخصا في كل منها .

فقد اسفر تحطم طائرة يابانية من نوع «بوينغ ٧٤٧» الى الشمال من طوكيو في ١٢ اب بعد سقوط ذيلها عن مقتل ٥٢٠ شخصا على الرغم من ان النجاة كتبت لاربعة اشخاص .

وقتل جميع ركاب طائرة هندية وعددهم ٣٢٩ عندما سقطت في البحر بالقرب من الساحل الايرلندي في شهر اب وقال تقرير اعدته الحكومة الهندية ان انفجارا وقع في الطائرة كان السبب في الكارثة على ما يبدو .

واستمر مسلسل الكوارث هذا عندما تحطمت طائرة مستأجرة من نوع «دي ـ سي ٨» في مطار جاندر في نيوفونلاند وقتل جميع من كانوا فيها وعددهم ٢٥٦ معظمهم جنود اميركيون .

لقاء ريغان وغورباتشيوف

وفي مجال العلاقات بين الدولتين العظميين كان الحدث الاهم دون شك هو لقاء القمة في جنيف بين الرئيس ريغان والسيد غورباتشيوف وهو اول لقاء قمة منذ التقاء الرئيس جيمي كارتر والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف سنة ١٩٧٩ .

واتفق الزعيمان على الالتقاء مرة ثانية في السنة القادمة وتحدثا عن تقدم بالنسبة الى الاتفاق على تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمئة .

غير انه لم يتحقق غير القليل من حيث الاتفاق على مسائل مهمة فلم يتزحزح اي من الجانبين عن موقفه فيما يتعلق ببرنامج «حرب النجوم» الاميركي . وحذر معلقون كثيرون من اطلاق صيحات الفرح قبل الاوان .

وفي جنوب افريقيا اثبتت سنة١٩٨٥ انها السنة التي تفجر فيها التوتر العنصري ليتحول الى صراع عنيف بين الاكثرية السوداء وقوات الامن الحكومية والى هجمات شنها السود على اخرين من ابناء جلدتهم اعتبروهم من المتعاونين مع الحكومة وقد ادى ذلك الى مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص .

ورفع متظاهرون لم ترهبهم الدبابات وسيارات البوليس التي تجوب شوارع المدن اعلان المؤتمر الوطني الافريقي المحظور واطلقوا شعارات تنادي بتطلعهم الى حكم الاكثرية .

ورد الرئيس ب .و .بوتا بتقديم بعض التنازلات وبفرض حالة طوارىء على مناطق كثيرة وبفرض رقابة مشددة على التغطية التلفزيونية الاجنبية في بعض مستوطنات السود .

وفي اوقات متعددة خلال العام بدا كما لو كان الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا سيطلق سراحه بعد ٢٣ عاما في السجن . لكن السيد مانديلا رفض عرضا مشروطا من الرئيس بوتا لاطلاق سراحه انطوى على تعهد بنبذ اعمال العنف . وادت حوادث مثل قتل ٢٠ متظاهرا اسود في ويتينهاج الى نداءات من مختلف انحاء العالم بوجوب فرض عقوبات اقتصادية لحمل جنوب افريقيا على الاسراع في تنفيذ اصلاحات وادى رفض المصارف الاجنبية تقديم قروض اخرى الى قيام حكومة بريتوريا من جانب واحد بتعليق تسديد ديونها .

وثمة حكومة اخرى تعرضت لضغوط بسبب انتفاضة في الداخل وقلق اميركي هي حكومة الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس .

واعلن ماركوس في تشرين الثاني انه سيعقد انتخابات للرئاسة في سنة ١٩٨٦ حيث يواجه تحديا مشتركا من السيدة كورازون اكينو ارملة الزعيم المعارض القتيل بنينو اكينو وعضو مجلس الشيوخ السابق سلفادور لوريل .

وتميزت العلاقات بين الشرق والغرب بعدد من فضائح الجاسوسية واللجوء وعمليات الطرد .

فقد احرجت حكومة المانيا الغربية نتيجة للجوء كبير مطاردي الجواسيس هانز جواكيم تيدج الى برلين الشرقية . وترددت كذلك اسماء اربعة من عملاء المانيا الشرقية بينهم سكرتيرة لوزير المالية الالماني الغربي وسكرتيرة للرئيس .

وفي شهر ايلول طردت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ٢٥ روسيا وقالت انها حطمت عمليات المخابرات السوفياتية (كي.جي.بي) في لندن عن طريق هروب رئيسها اوليغ غورديفسكي .

ورد السيد غورباتشيوف على ذلك بضربة مماثلة . وما ان حل الوقت الذي دعت فيه السيدة تاتشر الى وقف عمليات الطرد حتى كان ٣١ من رجال الاعمال والصحفيين والدبلوماسيين قد طردوا من كل من البلدين .

واهتزت الحكومة الاميركية كذلك بعد اكتشاف عدد من الجواسيس باعوا اسرارا للاتحاد السوفياتي في مقابل المال وليس لاسباب عقائدية .

ووصف المدعون ـ العامون قضية اسرة ووكر بانها اخطر اخلال بالامن في تاريخ البحرية . وقيل ان ضابط البحرية السابق جون ووكر وابنه وشقيقه تلقوا مبالغ كبيرةمن المال لانهم زودوا موسكو بمعلومات حساسة .

وتلقت المخابرات الاميركية لطمة اخرى حين عاد سوفياتي لجأ الى الولايات المتحدة هو فيتالي يورتشينكو الى موسكو واصر على القول انه لم يزود الوكالات الغربية باية اسرار .

وكان نشاط تجسس من نوع اخر قد تسبب في ازمة اصابت الحكومة الفرنسية .

ففي شهر تموز اعتقل ضابطان في الجيش الفرنسي لانهما نسفا باخرة السلام الاخضر «رينبو ووريور» في نيوزيلندا وهي تعد لتزعم حركة احتجاج على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء وقد قتل احد ملاحي الباخرة في الانفجار .

وهددت الضجة التي ثارت بسبب الحادث والتنصل من المسؤولية حكومة الرئيس فرانسوا ميتران .

ولكن رئيس الوزراء لوران فابيوس اعترف ان عملاء فرنسيين هم الذين اغرقوا الباخرة ولكنه لم يذكر من هو الشخص الذي اصدر الاوامر او من تستر على العملية . واستقال السيد شارل ايرنو وزير الدفاع وطرد رئيس المخابرات من منصبه . وحكم على العميلين الفرنسيين بالسجن مدة عشر سنوات في نيوزيلندا .

وفي بولندا ظل شبح الكاهن جيرزي بوبيلوشكو المؤيد لحركة التضامن الذي اختطف وقتل في شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٤ يطارد السلطات .

فالمنشقون عن الحكومة واصلوا تكريمهم للكاهن حتى بعد الحكم على اربعة ضباط بالسجن لمدة بلغت في اقصاها ٢٥ سنة لارتكابهم الجريمة .

ووقعت بريطانيا وايرلندا معاهدة حول ايرلندا الشمالية تعطي حكومة دبلن دورا استشاريا في شؤون المقاطعة البريطانية . ولم يكد الحبر الذي كتبت بـه المعاهدة يجف حتى اقسم البروتستانت المتصلبون على ان يجعلوا ايرلندا الشمالية بلدا يستحيل حكمه .

واظهرت البانيا اكثر بلدان اوروبا تكتما دلائل صغيرة على انفتاحها على العالم بعد وفاة السيد انور خوجه الزعيم الستاليني عن ٧٦ عاما في شهر نيسان ابريل .

واصيبت اوروبا والعالم بصدمة في شهر ايار مايو حين هاجم عشاق كرة بريطانيون عشاقا منافسين من مؤيدي نادي يوفنتوس في المباراة النهائية على كاس اوروبا بين يوفنتوس وليفربول في بروكسل . وقد قتل ٣٩ شخصا في الحادث .

وفي افريقيا ادت سلسلة انقلابات ومحاولات انقلاب الى ظهور حكومة جديدة في نيجيريا واوغندا والسودان .

وفي السودان واثيوبيا البلدين اللذين اصابهما الجفاف تساقطت امطار وبدأت معونات تتدفق عليهما تبرع بكثير منها افراد عاديون في الغرب هالتهم صورة المعاناة التي شاهدوها على شاشات التلفزيون في سنة ١٩٨٤ .

وتحدثت وكالات الاغاثة هذه السنة عن بعض التحسن بعد ان وصلت الاغذية الى اكثر الناس حاجة اليها ولكن مئات الالوف لا يزالون يموتون .

وفي الشرق الاوسط دخلت حرب الخليج بين ايران والعراق عامها السادس وكان القتال في كثير من الاحيان شرسا . ولم يظهر البلدان اية دلائل تشير الى تحركهما نحو السلام .

لبنان
مسرح العنف

وظل لبنان مسرحا لاعمال العنف ولم يقسم العداء المسيحيين والمسلمين فحسب ، وانما قسم كذلك الشيعة والدروز على الرغم من محاولات ترعاها سوريا لعقد محادثات صلح .

وواصلت اسرائيل سياسة الانتقام من اولئك الذين يهاجمون مواطنيها فقد ضربت مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في اعقاب مقتل اسرائيليين كانوا في يخت في قبرص في شهر ايلول سبتمبر .

وواجهت اميركا اللاتينية بالاضافة الى الكوارث الطبيعية عاما مضطربا تميز بديون اجنبية ضخمة وبتوتر سياسي . واستمرت نيران حرب الثوار في غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور .

وعادت البرازيل الى الحكم المدني بعد ٢١ سنة من حكم عسكري غير ان هذا التغيير تأثر بوفاة الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيس الذي فاجأه المرض عشية تنصيبه .

وحاكمت الارجنتين التي عادت الى الحكم المدني في سنة ١٩٨٤ تسعة من اعضاء المجلس العسكري السابق لدورهم في الحرب القذرة ـ ضد الثوار اليساريين التي اختفى فيها ٩٠٫٠٠٠ شخص . وقد برئت ساحة اربعة منهم وحكم على اثنين بينهم الرئيس السابق خورخي فيديلا بالسجن مدى الحياة .

وشهدت السنة وفاة مؤلفين ورسامين وممثلين بينهم الرسام مارك شاجال والمؤلف هينريسن بويل والممثلان بول برايفر وروك هدسون .

ولم تؤد وفاة هدسون بمرض الايدز (مرض نقص المناعة المكتسب) الى حزن عشاقه الكثيرين فحسب وانما لفتت انظار العالم الى هذا المرض القاتل والى ابحاث جديدة لايجاد علاج له .

وربما كان بعض الناس قد تنبأوا بان سنة١٩٨٥ستكون سنة كوارث وقد كانت كذلك فهي السنة التي شوهد فيها المذنب «هالي» الذي يعتبر في كثير من الاحيان نذير شؤم . ويقول العلماء ان المذنب سيقترب من الارض وسيشاهد بصورة اوضح من نصف الكرة الجنوبي سنة ١٩٨٦ .

على ان عام ١٩٨٥ لم يكن عام حزن على اطلاقه . فقد كان العام الذي شهد العالم يغني معاً عندما اذيع على الهواء تلفزيونيا حفل عالمي في تموز لجمع ملايين الدولارات لمواجهة المجاعة في افريقيا .

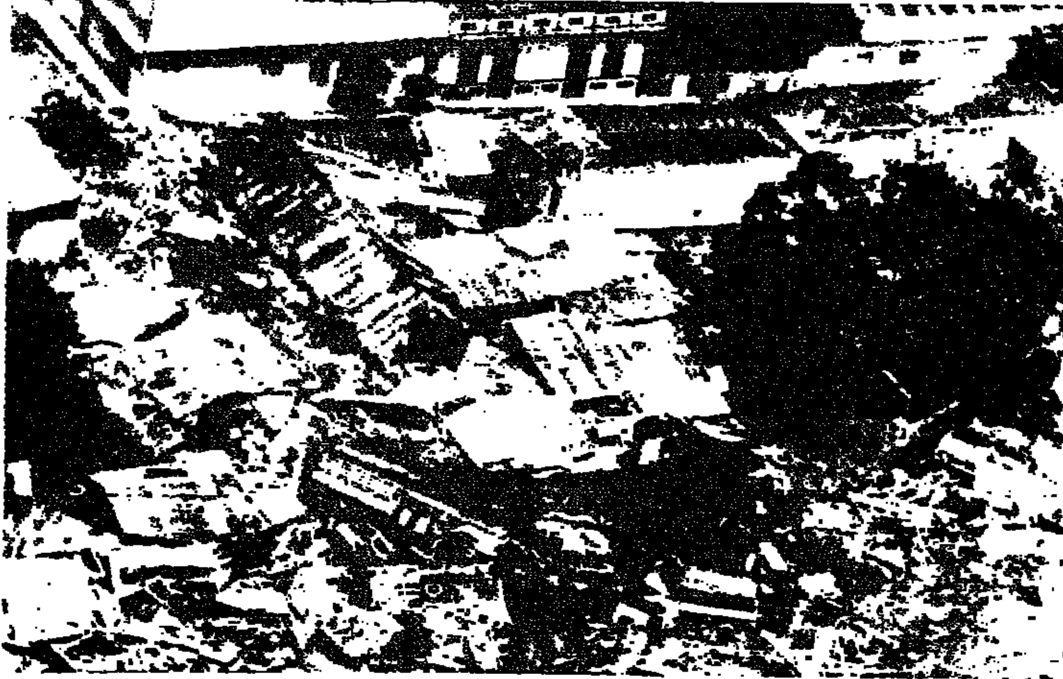
وقبل ان تنتهي سنة الموت . جاءت عمليتا مطاري روما وفيينا لتضيفا الى محصلة ضحايا العام ١٦ قتيلاً و١١٧ جريحاً .



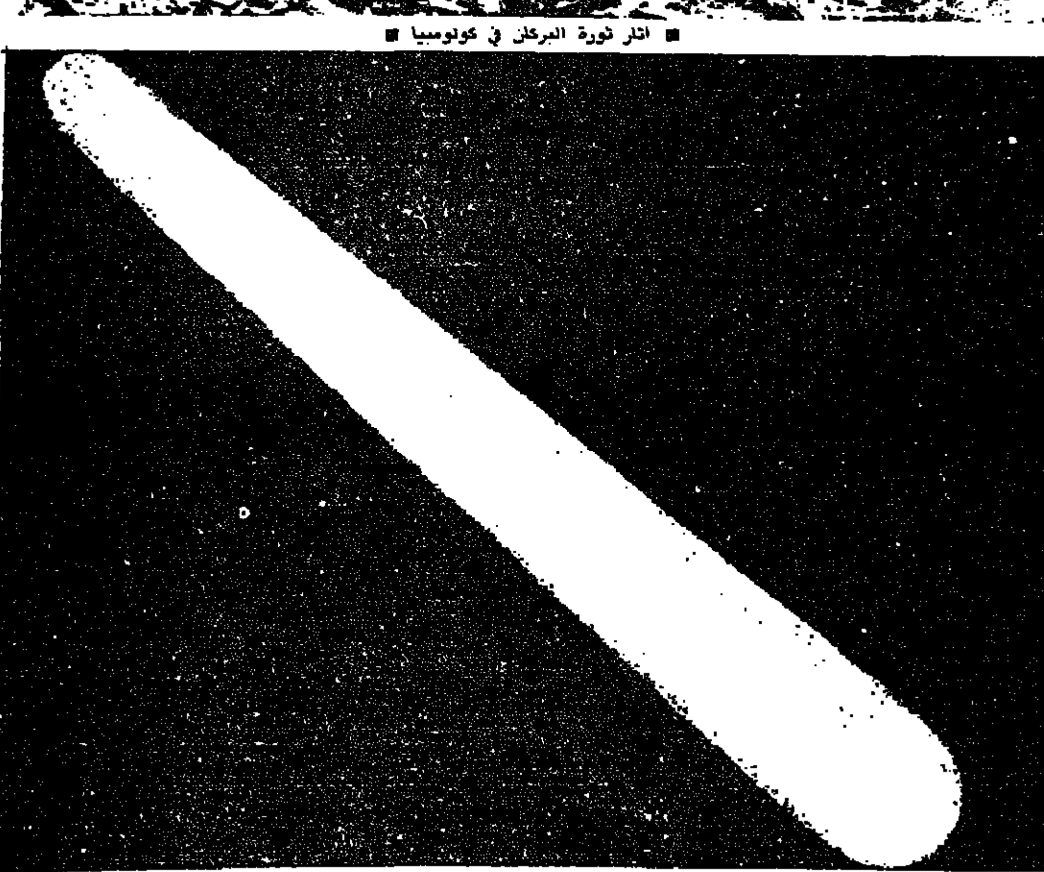
■ خطف الباخرة الايطالية «اشيل لورو» ■



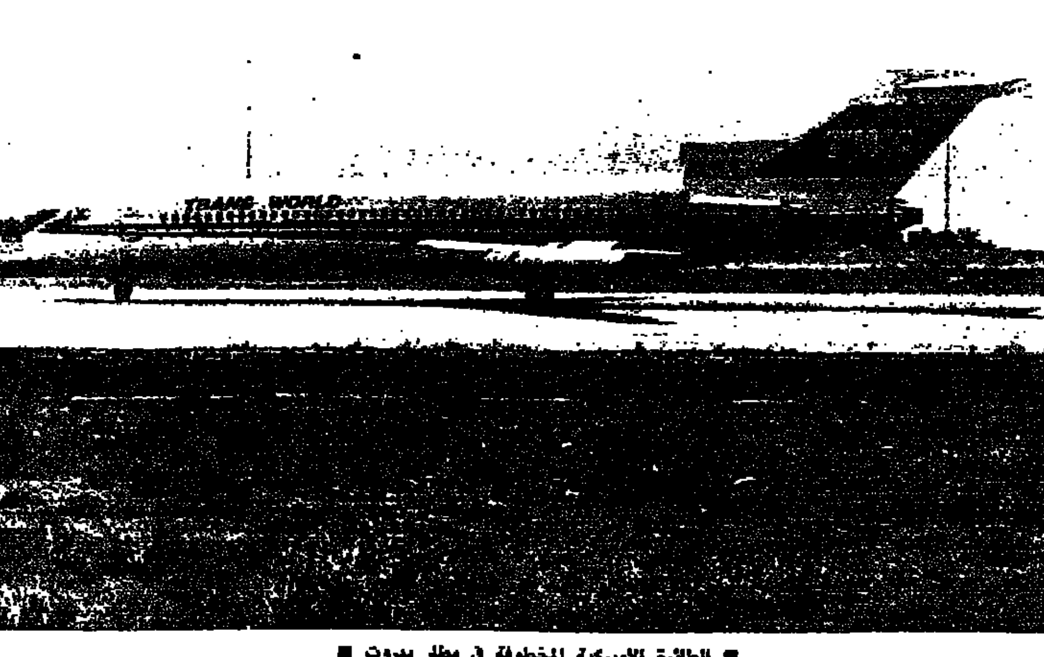
■ زلزال المكسيك ■



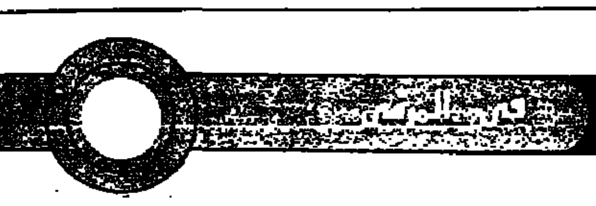
■ اثار ثورة البركان في كولومبيا ■



■ المذنب «هالي» ■



■ الطائرة الاميركية المخطوفة في مطار بيروت ■



التحدي المذهل

جاءوا من لندن مباشرة الى مكتبي ، يحملون معهم شريط فيديو ، يتضمن المشاهد الكاملة لاحدى مباريات الدوري الانكليزي لكرة القدم ، وقالوا: تعال نتفرج على الكرة التي تحب .

وذهبنا الى البيت ، وادرنا الفيديو ، وجلسنا نستمتع ونعيش ساعة ونصف الساعة من الطرب الكروي الاصيل .

فالمشهد كان مثيرا .

واللعبة كانت مذهلة .

والعطاء الفني بلغ اوجه .

والمتابعة فرضت ذاتها كحدث يتحدى الانسان فيه نفسه والطبيعة والمصاعب الكبيرة .

فالثلوج كانت تتساقط بكثافة . وتغطي الارض الخضراء وتحولها الى ساحة يستطيع المرء التزلج فوقها .

والصقيع كان يخرق العظام ، ودرجة الحرارة تحت الصفر ، واللاعبون في كامل ثيابهم الرياضية،أي قميص وشورت واصرار على اداء مباراة كرة القدم .

المباراة الحدث كانت تجري في لندن في اطار الدوري العام . ونحن كنا امام موقد النار ندنق من البرد ، رغم ان الحرارة لم تسقط الى العشرة فوق الصفر .

وليس هنا بيت القصيد .

القصد هو التذكير ، ان مباريات كرة القدم لا يعطلها مطر ، ولا يوقفها ثلج ، ولا تتراجع حتى امام تحدي الطبيعة في كل مكان ، الا في لبنان .

هنا .

اذا امطرت ، صرف النظر عن اقامة اللعبة .

واذا «غيمت» قبل موعد اللقاء ، اتجه التفكير الى الارجاء .

اما اذا اثلجت ، فلا لزوم للاعلان عن التأجيل والاعتذار ففي بلادنا لا تجري الالعاب الا في طقس ممتاز ، لا هو بارد ولا هو حار . فصحة الاندية لا تتحمل «الرشوحات» فكيف بالكريب . والنزلات الصدرية؟

واذا عدنا بالذاكرة الى ايام زمان ، ومواسم العز ، وتاريخ بطولات كرة القدم في الوطن الصغير ، نجد ان الكثير من هذه المباريات قد علق لابسط الاسباب واتفه المسببات .

ومرحى للكرة مجدها وتحدياتها وقوتها خارج حدودنا ، ودمعة على كرتنا تكرج على خد هذا الزمان الرديء .

ولكن .

الان ، في عهد اللجنة الحالية للاتحاد «وفي عهدتها ، نمسح الدمعة عن هذا الخد ، ونتطلع صوب ملعب بلدية برج حمود ، حيث تصنع الحكاية المنتظرة للكرة اللبنانية ، عبر ذلك الاصرار على تحدي واقع الوطن ، وواقع الحياة ، وواقع بعض غلاة المتحمسين . للانطلاق من ارض صلبة باتجاه المستقبل المرجو ، لان الذين يمسكون بزمام اللعبة مدفهم الكرة اللبنانية لا ذواتهم .

من هنا، يحدونا الامل بالغد ، فتعالوا جميعنا الى الاتحاد ، نحاول معه ، صنع ذلك المستقبل ، وتحقيق ذاك الرجاء .

فريد خوري

دورة الميلاد للشباب في كرة القدم

-اقيمت امس على ملعب بلدية سن الفيل مباريات اليوم الثاني لدورة الميلاد للشباب مواليد ١٩٦٧ وما دون بكرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء .

المباراة الاولى في برنامج امس اسفرت عن فوز الهومنمن على الاستقلال باصابة لصفر سجلها ارسين دمرجيان في الشوط الثاني .

قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندرة يساعده حبيب عطوي وانور الخاص .

وفي المباراة الثانية فاز فريق الانترانيك على فريق فتيان الارز باربعة اهداف مقابل لا شيء سجلت جميعها في الشوط الاول ، سجلها طوني كبابجي (٢) بانوس وارمون .

قاد المباراة حبيب عطوي يساعده انور الخاص وسالم سمعان .

وفي افتتاح دورة الميلاد للشباب فاز بعد ظهر السبت نجمة الصحراء على الانتصار الدورة ١/٢ (الشوط الاول ١/١). سجل للانتصار روجيه رزق وعادل طوني عازار لنجمة الصحراء في ضربة جزاء « بنالتي »، وسجل اصابة التعزيز علي منصور في الدقيقة ٧٥ .

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه حكما التماس جورج كعدي وازاد هرمندريان .

لقطات

□ تجميد فريق النجمة لن يطول ، فهو اجراء مؤقت ، وسيعود الى تمارينه قريبا ومن ثم الى المشاركة بالمباريات .

□ كان النشاط الرياضي طوال الايام الماضية شبه متوقف بسبب عطلة عيد الميلاد .

□ موضوع انتقال لاعب كرة القدم المعروف مخول رفول لم ينته بعد والمعروف ان مخول يملك كتاب استغناء مشروط من نادي الاستقلال الى نادي الحكمة ، علما انه يرغب الانضمام الى فريق الراسينغ الذي يسعى لاقناع نادي النجمة بالتخلي عن حارس مرماه ربيع حنيني او عدنان عيتاني ليلعب احدهما للحكمة ، فينتقل مخول رفول من الحكمة الى الراسينغ .

□ من المتوقع ان ينزل سركيس دمرجيان الحكم الدولي بكرة القدم عند رغبة رئيس الاتحاد ادمون عساف ويعود للاسهام بادارة المباريات على ملعب بلدية برج حمود .

□ خلاف ادارة نادي الراسينغ مع لاعب الفريق ايلي حبيب سيسوى هذا الاسبوع ويعود ايلي الى مشاركة الفريق مبارياته علما انه لم ينقطع عن متابعة التمرين مع فريقه .

□ نجوم كرة القدم القدماء يعودون الى استئناف تمارينهم اعتبارا من هذا الاسبوع .

□ الرياضي الجنتلمان الدكتور سامي اسد الهاشم جراح العيون في بلاد جبيل المعروف عاد من كولومبيا حيث امضى مدة شهر في اكبر مستشفياتها يتابع الابتكار الجديد لعملية جراحة قصر النظر المعروف «بالميوب» .

■ العصا لمن عصى في ملاعب الفوتبول ■

□ ناد ممتاز كان في سبيل دفع مبلغ كبير من اجل انتقال لاعب الى صفوف فريقه وعندما تاكد ان اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جادة في اطلاق حرية انتقال اللاعبين في حزيران المقبل تراجع عن مغامرته وقرر التريث بانتظار الموعد الذي حدده الاتحاد .

□ يواصل فريقا الاهلي صربا والروضة الذكوانة تمارينهما استعدادا للمشاركة بدورة كاس الميلاد بكرة القدم الى جانب فرق الاندية الممتازة .

□ كذلك تواصل فرق الصف الثاني تمارينها بانتظار برامج الدورات الجديدة التي تعدها لجنة منطقة جبل لبنان لكرة القدم للمشاركة في مبارياتها .

□ كمال شمعة كابتن فريق الاهلي صربا يواصل تمارينه مع فريقه دون انقطاع رغم التزاماته العائلية باعتباره والد لطفلين بالاضافة الى اهتمامه باعماله .

□ ميلاد التحومي لاعب ناشيء بدا يبرز في ميادين كرة القدم بشكل ملفت وهو يلعب للفريق الاخاء حارة حريك .

الدوري المصري بكرة القدم
تقدم الأهلي في الشوط الأول ٢ - صفر
وانتهت المباراة بتعادله مع الزمالك ٢ - ٢

امام ٥٠ الف مشاهد احتشدوا في ستاد القاهرة بعد ظهر امس الاحد تعادل الزمالك والاهلي باصابتين لكل منهما وذلك في اطار بطولة الدوري المصري بكرة القدم بادارة طاقم حكام ايطالي يتقدمه الحكم الرئيسي كارلو ريفيني .

في الدقيقة السادسة من الشوط الاول سجل زكريا ناصف الاصابة الاولى للاهلي .

وظهر الزمالك في هذا الشوط مفكك الصفوف لغياب قلبي الدفاع ابراهيم يوسف وسعيد الجدي وساعدي الدفاع حمادة عبد اللطيف ومدحت مكي وافتقار خط الهجوم لجهود جمال عبد الحميد الذي لعب في خط الوسط .

وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل ضائع احتسب الحكم الايطالي ضربة جزاء ظالمة للاهلي احتج عليها هؤلاء ولكن الحكم الايطالي اصر على تنفيذها فانبرى لها محمود الخطيب وسجل الاصابة الثانية للاهلي .

وفي الشوط الثاني تقدم جمال عبد الحميد مهاجما ورص الزمالك صفوفه واستغل ارتداد الاهلي للحفاظ على اصابتي الشوط الاول . فاثمرت هجمات الزمالك المتتالية في هذا الشوط اصابتين خاطفتين في مدى خمس دقائق الاولى سجلها الجناح الايسر طارق يحي بقذيفة هائلة ارتطمت بحديدة القائم من الداخل وارتدت لقوتها الى ارض الملعب ولم يعلم الجمهور الا عندما راى الحكم يشير الى دائرة البداية معلنا تسجيل الاصابة الاولى للزمالك وذلك في الدقيقة ٣٠ .

وهنا اصيبت خطوط الاهلي باضطراب مفاجيء كلفه تسجيل الاصابة الثانية بواسطة قذيفة براس محمد حلمي في الدقيقة ٣٥ ليفقد بعض لاعبي الاهلي اعصابهم ويحدث صدام بين اثنين من الفريقين لم يجد الحكم بدا من معالجته الا بطردهما بموجب بطاقة حمراء الاول علاء ميهوب مساعد دفاع الاهلي والثاني احمد رمزي ظهير الزمالك الايسر .

وفي الدقائق التالية كاد الزمالك ان يعزز اصابتيه بثالثة لولا ان صفرة الحكم انقذت الاهلي معلنة تعادل الفريقين ٢ - ٢ .

وهذا هو التعادل رقم ٥ للاهلي وبه استمر متصدرا برصيد ١٥ نقطة ١٤ اصابة له و ٧ فيه والتعادل رقم ٢ للزمالك وبه ظل وصيفا بـ ١٤ نقطة واصابة له و ١٢ فيه وبذلك ارتفع عدد التعادل بين الفريقين منذ ١٩٤٨ الى ٢٧ تعادلا .

المنتخب السوفياتي أمام اختبار مميز ضد المنتخب المجري في نهائيات كأس العالم

لا تزال الصحافة السوفياتية تعلق على نتائج اجراء قرعة بطولة كاس العالم التي اسفرت عن توزيع الفرق على ست مجموعات وهي تورد اراء الاختصاصيين وتصريحات مدربي الفرق المشاركة في النهائيات ومنهم مدربو فرق المجر وفرنسا وكندا التي تدخل المجموعة الثالثة الى جانب المنتخب السوفياتي .

ويرى جاوهافيلانج رئيس اتحاد كرة القدم الدولي ان هذه المجموعة تضم فرقا متكافئة لكل منها فرصة جيدة للصعود الى المرحلة التالية من نهائيات كاس العالم .

وقال جاوهافيلانج عن المنتخب السوفيتي ، ان الفريق السوفيتي يلعب جيدا وقد تجلت الطباع الكفاحية للاعبين السوفيات بوضوح خاص في المباريات الثلاث الاخيرة لمرحلة التصفيات حتى يمكننا القول ان الفريق وجد نفسه .

وقال مدرب الفريق الفرنسي هنري ميشيل ان المنتخب السوفياتي يتسم بتوازن كل خطوطه ويعيش الان فترة النهضة ويتقدم بصورة ملموسة وفي مجال التكتيك خاصة .

وقال مدرب الفريق الكندي توني ويترس ان فريقه ادخل الى مجموعة قوية وان المباراتين مع الفريقين السوفياتي والفرنسي ستكونان شاقتين بصفة خاصة بالنسبة للفريق الكندي .

ويتوقع المدرب الكندي ان يكون اللقاء بين كندا والاتحاد السوفياتي - وهو اول لقاء على مستوى الفرق القومية الاولى - مثيرا ومشوقا .

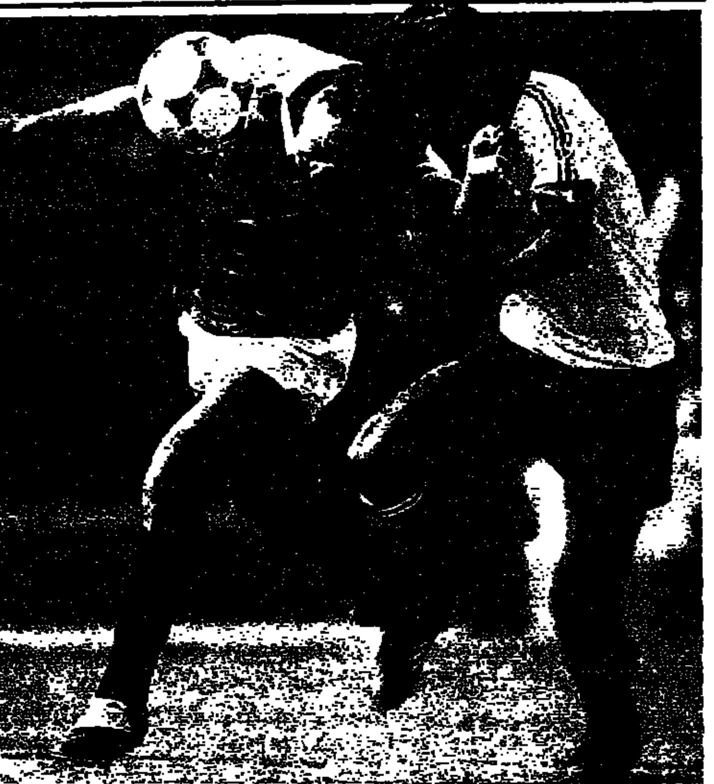
وقال فيتشيسلاف كولوسكوف مسؤول كرة القدم في لجنة الرياضة للاتحاد السوفياتي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم معلقا على نتائج سحب القرعة :

- اني على ثقة بان الحظ حالف عشاق الكرة السوفيات . فبانتظارهم مشاهد رائعة على ارض الملعب . وبالنسبة للمباراة الاولى مع الفريق المجري القومي الواثق بنفسه فهي في غنى عن وصفها . والواضح ان هذه المباراة ستتيح للفريق السوفياتي فرصة اختبار مقدراته البدنية والفنية والنفسية . ومما يدل على قوة الفريق الفرنسي انه بطل اوروبا وبين لاعبيه احد افضل اللاعبين العالميين ميشيل بلاتيني . اما المنتخب الكندي فهو فريق جديد بالنسبة لنا يتبع اسلوب اللعب الانكليزي وبوسعه ان يفاجيء كل فريق من فرق المجموعة .

افضل صور العالم لعام ١٩٨٥ بكرة القدم



■ من مباراة اسبانيا واوسكتلندا ■



■ من مباراة المغرب ومصر ■



■ من مباراة البرازيل - البراغواي ■

هذه اللقطات مختلفة من عدة مباريات بكرة القدم اجريت في اطار تصفيات كاس العالم اعتبرت الافضل خلال عام ١٩٨٥ .

فوز الاميركي كانتر بدورة فكتوريا لكرة المضرب

في اطار الدور النهائي لدورة فكتوريا الاسترالية الدولية بكرة المضرب في ملبورن فاز الاميركي جونثان كانتر على الاسترالي بيتر دوهان ٥/٧ ، ٣/٦ ، ٤/٦ .

فريق الافيال يفوز ببطولة افريقيا لكرةالسلة

فاز فريق الافيال ايليفان من ساحل العاج ببطولة افريقيا الثالثةعشرلكرة السلة للرجال اثر فوزه على انغولا ٧٣/٨٦ في الدور النهائي في ابيدجان .

وبهذا يصعد هذان الفريقان الى بطولة العالم التي ستقام في شهر تموز المقبل في اسبانيا .

تعادل اخاء حارة حريك والشرق بكرة القدم

جرت قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية فرن الشباك مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اخاء حارة حريك والشرق اسفرت عن تعادلهما ٣/٣ .

الشوط الاول ١/٢ للشرق . سجل للشرق روني (٢) وطوني حبيقة وسجل للاخاء مارون ريحاني وعبدو لحود وجوزف حميه .

قاد المباراة الياس منصف .

انجازات خيالية في ألعاب القوى

تحقيق خاص بـ «الانوار»:

جاء سباق كاس العالم، الذي جرى في كانبري خاتمة موسم العاب القوى في عام ١٩٨٥. هذا الموسم الذي بدا في نيسان برقمين قياسيين عالميين في سباق الضاحية سجلهما البرتغالي ك. لوبيش والنروجية ا. كويستيانسن وانتهى في تشرين الاول برقمين قياسيين عالميين لرياضيات المانيا الديمقراطية م. كوخ في الركض لمسافة ٤٠٠ متر وصديقاتها في الفريق لسباق البريد ٤ × ١٠٠ متر.

فالى وقت قريب كانت المواسم التي تتلو الدورات الاولمبية تعتبر بمثابة فترات من الهدوء النسبي تشهد الفرق الوطنية خلالها تعاقب الاجيال ويبرز الى المقام الاول الرياضيون الشباب اما قدامى الرياضيين فيتوارون عن الانظار ليبداوا على مهل استعدادهم للدورات الجديدة.

على ان عام ١٩٨٥ اخل بهذه الوتيرة التقليدية. واليكم مثالا واحدا على ذلك. في عام ١٩٨١ الذي اعقب الالعاب الاولمبية سجل رياضيو العاب القوى ٩ ارقام قياسية عالمية اما في العام الماضي فسجلوا ٢٧! وفي غضون ذلك تم تجاوز الانجازات التي كانت تبدو الى وقت قريب خيالية: ٢٫٤٠ في القفز العالي و٦ امتار في القفز بالزانة و٣ دقائق و٣٠ ثانية في الركض مسافة ١٥٠٠ متر و٢٢٫٥٠ متراً في رمي الثقل للرجال وساعتان و٢٢ دقيقة في سباق الضاحية و٧٥ مترا في رمي الرمح للنساء.

اما الحدث المركزي في موسم العاب القوى في السنة القادمة فسيكون، دون شك، بطولة اوروبا الرابعة عشرة التي ستجري في شتوتغارت المانيا الغربية في نهاية شهر اب. عن سير تحضير المنتخب السوفياتي لهذا السباق يحدثنا تير - اوفانيسيان كبير مدربي المنتخب وحامل لقب الجدارة بالرياضة والتدريب مرشح في العلوم التربوية.

- في البطولة الاوروبية السابقة (عام ١٩٨٢، اثينا) شارك المنتخب السوفياتي دون احراز نجاحات كبيرة حيث فاز بستة اوسمة ذهبية. وبديهي ان السباق المقبل في شتوتغارت يمثل بالنسبة لنا اهمية كبيرة. ونحن نعتزم المشاركة فيه افضل مما فعلنا في اثينا ولدينا المبررات لذلك. على ان الخطط التحضيرية لشتوتغارت لا يجوز تناولها على انفراد، ذلك ان البطولة الاوروبية رغم كل اهميتها وصعوبتها هي ليست الا سباق واحد من سباقات الدورة الاولمبية الراهنة.

هذا وان استراتيجية اعداد لاعبي القوى السوفيات للمشاركة في الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين ينطوي على مرحلتين: الاولى تنتهي بالمشاركة في بطولة العالم الثانية في عام ١٩٨٧ في روما والثانية بالمشاركة في الالعاب الاولمبية. والتجربة تظهر ان المنتخب الوطني يتجدد من دورة اولمبية الى اخرى بنسبة ٧٥ - ٨٠ بالمئة تقريبا. لذا فان مهمة المرحلة الاولى تكوين نواة الفريق المقبل حتى بطولة العالم في العاب القوى التي من حيث تمثيلها ومستوى نتائجها لا تقل عن الدورات الاولمبية.

والى جانب الاعداد للسباقات الرئيسية - كاسا اوروبا والعالم - قمنا في علم١٩٨٥ ببحث مكثف عن لاعبين شباب واعدين. ساعد على هذا البحث الموسم المملوء والمشحون باللقاءات الدولية. فالى جانب السباقين الرئيسيين في موسكو وكانبري شارك اللاعبون السوفيات في مباريات مع منتخبات البلدان الشمالية وايطاليا والمانيا الديمقراطية والولايات المتحدة واليابان وكذلك في سباق الجائزة الكبرى.

ومن البديهي ان السباق الرئيسي بالنسبة للرياضيين السوفيات في الموسم السابق كان كاس اوروبا الذي جرى في ١٧ - ١٨ اب اغسطس في موسكو. وقد بلغ غالبية اللاعبين في هذا الوقت بالضبط افضل لياقتهم الرياضية مما اتاح لهم الفوز في السباقين الرجالي والنسوي واستعادة بعد انقطاع طويل «الكاس الفلورينسي» و«الفتاة الفضية» .

ومن ثم سعى مدربو المنتخب السوفياتي الى الحفاظ على لياقة رياضييهم على مستوى عال الى حد كاف حتى كاس العالم الذي جرى في كانبري خلال الايام ٤ - ٦ تشرين الاول. ولهذا الغرض كانت تبغي المباراة مع فريقي الولايات المتحدة واليابان في اواسط ايلول في طوكيو. والجدير بالذكر انه لم يتسن للرياضيين السوفيات من قبل عمليا الحفاظ على لياقتهم حتى تشرين الاول (الامر الذي يفسر بقدر كبير الاحباطات في الدورتين الاولمبيتين عام ١٩٦٤ و١٩٦٨ في طوكيو والمكسيك). وقد قام الفريق السوفياتي هذه المرة في كانبري بخطوة الى "امام مقارنة بكاس العالم في عام ١٩٨١ واحتل المرتبة الثانية: في سباقات الرجال لم يتقدمه الا فريق الولايات المتحدة وفي سباق النساء فريق المانيا الديمقراطية (احتل الرجال في روما المرتبة الرابعة والنساء الثالثة).

وعلى هذا فان المهام التي طرحت امام المنتخب قد تم على وجه العموم حلها. هل يعني ذلك اننا لا نواجه اية مشاكل عشية بطولة اوروبا في شتوتغارت؟ من دواعي الاسف ان هذه المشاكل ماثلة.

ان ما يقلقنا مثلاً الوضع في مجال الركض للمسافات المتوسطة والطويلة وسباق الضاحية والمشي. فلم يتسن لنا في سباقات كاس العالم احراز اي انتصار في هذه الالعاب.

اما في ركض المسافات القصيرة والموانع فقد اثبتوا جدارتهم في الموسم الماضي بشكل لا باس به كل من م. جيروفا وف. اكيموفا وس. باريالشينا وا. فلاسيكينا وا. يفقينييف وس. اوسوف وا. فاسيليف. وجميعهم في شرخ الشباب وامل ان يتمكنوا في العام المقبل الفوز. وبوسعها بل ويجب ان تشارك بنجاح فرقنا لسباقات البريد.

ان القفازين السوفيات حققوا في عام ١٩٨٥ نجاحات لا باس بها فقد اثبتوا مهارتهم الرفيعة رياضيو القفز بالزانة وعلى راسهم س. بوبكا الذي تجاوز العارضة على ارتفاع ٦ امتار. وفي القفز العالي تجاوز ر. روفارنيتسين وا. بالكين العارضة على ارتفاع ٢٫٤٠ و٢٫٤١ متر على التوالي. غير ان هذين اللاعبين شان بطل العالم ج. افديينكو يعوزهما الاستقرار على هذا المستوى الرفيع. وهناك مجموعة كبيرة من الرياضيات اللاتي تجاوزن السبعة امتار في القفز العريض و١٫٩٠ متر في القفز العالي. والقضية تتلخص الان في استثمار هذا الاحتياطي باقتدار وفاعلية.

نادي الصحة والقوة يفوز ببطولة لبنان للشيتوريو كاراتيه

اقامت لجنة الشيتوريو كاراتيه في مقرها نادي الصحة والقوة بطولة لبنان باشراف الاتحاد اللبناني في الجيدو والكاراتيه ممثلا برئيس لجنة الشيتوريو ابراهيم مخللاتي واشراف مدير نادي الصحة والقوة منير عليوان وعضو اللجنة سهيل القوتلي والحكام محمود المصري جهاد عبد العلي احمد دياب ومحمود حمود وبرناديت .

اشترك في البطولة ناديا الصحة والقوة بيروت والساحل صيدا . فاز بالبطولة نادي الصحة والقوة بالمرتبة الاولى وفاز الساحل بالمرتبة الثانية وفي ما يلي تفصيل النتائج :

حزام موف اطفال
١ - طارق عبدالله - صحة
٢ - جمال ايوب - صحة

حزام اصفر اطفال
١ - خليل مخللاتي - صحة
٢ - وائل جود - صحة

حزام برتقالي اطفال
١ - ابراهيم ايوب - صحة
٢ - زياد حلبي - صحة
٣ - مالك عيور - صحة

حزام اخضر
١ - زكريا عجاج

حزام اصفر اطفال
١ - جميل جمال - صحة
٢ - هيثم ايوب - صحة

حزام برتقالي ناشئين
١ - نديم طيان - صحة
٢ - حسام الزين - صحة
٣ - محمد حسين - صحة

حزام بني اطفال
١ - حسين بلوط - صحة
٢ - وسام يونس - صحة
٣ - عباس حرقوص - صحة

حزام اخضر ناشئين
١ - زكريا عجاج - صحة

حزام اصفر شباب
١ - بلال خشفة - صحة
٢ - ناجي بوخاري - صحة
٣ - ياسر ايوب - صحة

شابات حزام اخضر
١ - دينا يونس - صحة

شابات حزام اصفر
١ - نوال عضاضه

حزام برتقالي اطفال
١ - وسام يونس - صحة
٢ - مصطفى محمود عيلاني ساحل

حزام برتقالي اطفال
تعادل سعد الدين عيلاني ساحل
مالك عيتور صحة

برتقالي شباب
١ - منير ياسين - صحة
٢ - موسى قبيسي - صحة
٣ - عبدالله عيتور صحة

موف شباب .
١ - كامل صالح - صحة
٢ - خالد عجاج - صحة
٣ - وليد شهاب - صحة

اخضر شباب
١ - يحي ياسين - صحة
٢ - جهاد بعيون
٣ - محمد ايوب

حزام اسود وزن متوسط
١ - محمود المصري - صحة

حزام بني وزن خفيف
١ - محمد الريس
٢ - امين عضاضه
٣ - خالد خالد حسين
٤ - فيصل كلش

حزام بني وزن ثقيل
١ - علي الحاج - صحة

حزام اسود خفيف
١ - محمد غلوش - صحة

حزام اسود ثاني دان
١ - توفيق ابيض - صحة .

البطل المقعد



■ بطل سباق سيارات « الفورميولا - ١ » السابق كلاي ريغازوني ، الذي اصيب على حلبة لونغ بيتش علم ١٩٨٠ ، يجلس على كرسي خاص بالمعاقين امام شاحنة يزمع الاشتراك بها في رالي باريس - داكار ■

(اف ب)

« سالنيكوف » او عودة النجم الساطع

فاز البطل الاولمبي ثلاث مرات فلاديمير سالنيكوف في سباقين من سباقات كاس اوروبا في المسبحة التي جرت في مدينة كيرتوهنبوس الهولندية . ففي البداية تقدم البطل السوفياتي على كل منافسيه في سباق ٤٠٠ م حرة قاطعا هذه المسافة خلال ٣ ق ٤٦٫١٣ ث . فاز بثقة على كل المشاركين في سباق ١٥٠٠ م مسجلا نتيجة ١٤ ق و ٤٥٫٥٩ ث.

ووصفت الصحف المحلية مشاركة سالنيكوف في سباقات كاس اوروبا بانها عودة النجم الساطع . ذلك ان الاصابة الخطيرة والمرض منعا الرياضي السوفياتي من المشاركة في المباريات خلال مدة طويلة . وها هو يتالق من جديد في اول دورة دولية له بعد الانقطاع مبديا كفاءاته العالية .

ولكن سباحي الاتحاد السوفياتي الاخرين كانوا على مستوى ادنى من زعيمهم ولهذا شغل فريق الرجال السوفياتي المرتبة الثالثة فقط . اما الكاس فقط كانت من نصيب فريق المانيا الاتحادية .

«بوبكا» افضل رياضي في العالم لعام ١٩٨٥

اسفرت نتيجة استطلاع للراي تجريه وكالة تاس السوفياتية كل سنة وقد شمل في هذا العام المراقبين الرياضيين لثلاثين وكالة اعلامية من خمس قارات عن تسمية الطالب السوفياتي سيرغي بوبكا صاحب الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة افضل رياضي في العالم لعام ١٩٨٥.

وكان الرصيد الثاني من النقاط من نصيب ثلاثة رياضيين، لاعبة القوى الالمانية الديمقراطية ماريتا كوخ ولاعب القوى المغربي سعيد عويطة وكابتن المنتخب الفرنسي في كرة القدم ميشيل بلاتيني.

لقد اختار سيرغي بوبكا (٢٢ سنة) في ١٣ تموز في مباريات جرت في باريس العارضة على ارتفاع ستة امتار وهو الرقم الذي اعتبره اللاعبون منذ وقت قريب حلما لن يتحقق. ونال بوبكا شهرة في العام ١٩٨٣ حيث فاجا الجميع بفوزه ببطولة العالم في القفز العالي وهو يشارك لاول مرة في المباريات على هذا المستوى.

وحسن بوبكا الرقم القياسي العالمي خمس مرات خلال العامين الاخيرين رافعا اياه بمقدار ١٧ سنت. وفاز الطالب السوفياتي ببطولة كل المباريات الرئيسية لهذا العام بما فيها بطولة اوروبا في القاعة المسقوفة وبطولة كاس العالم واوروبا. كما انه فاز بجائزة «جران بري» لمسابقة متعددة المراحل ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وقال البطل في تصريح خاص للتلفزيون السوفياتي، لا سر في نجاحاتي، والاهم عمل دؤوب ومثابر. اما حلمي فهو اجتياز العارضة على ارتفاع ٦١٥ الى ٦٢٠ سنتم في العام ١٩٨٦.

محاولة اكثار حيوان الرنة في الاسكا


■ رجال الشرطة يمسكون بحيوان الرنة ■

حيوان الرنة ، وهو نوع من الغزلان يعرف بالايل ، يعيش في شبه جزيرة كيناي في الاسكا الذي كاد ينقرض بسبب اقبال الصيادين على اصطياده بدأ يظهر من جديد في هذه المنطقة من الاسكا .

وقد شوهد قطيع من الرنة عدده ٢٨ غزالا في الطريق الجنوبي في شبه الجزيرة .

ويقول علماء الكائنات الحية ، ان شبه الجزيرة التي تعج بـ ٢٥٠٠ نوع من الحيوانات معظمها من حيوانات الرنة ، تقع جنوب شرق العاصمة ، والتي تبلغ مساحتها ٤٤٠ كيلومترا مربعا .

ويعتقد العلماء ان حيوان الرنة استطاع ان يتجنب رصاص الصيادين عندما اختار له عدة كهوف بالقرب من بحيرة ليك لويس . وفي هذه الكهوف تناسل وكثر عدده بعد ان كاد ينقرض .

وقد عثر بعض العلماء على الكهوف عندما كانوا يستقلون طائرة عمودية للبحث عن حيوان الرنة ولمعرفة ما اذا كانت قد انقرضت ام لا . فقد شاهدوا قطيعاً منها بالقرب من الكهوف المحيطة بالبحيرة ، والتقطوا فيلماً مصوراً لها وعادوا الى مقر عملهم .

وبعد مرور أسبوع قام عالم بمحاولة للتاكد من الصورة ، فاستقل من جديد طائرة عمودية . وعندما حلقت الطائرة فوق الصخور ، نزل من الطائرة بواسطة حبل ، وتوغل بين الادغال الى ان وصل الى تلك الكهوف ، وتمكن من الامساك باحد الغزلان ، ثم نقله بالطائرة الى مختبره .

وكرر العملية عدة مرات ، وفي كل مرة كان يمسك بغزال . وعندما توفر لديه عدد منها ، راح يعتني بها ويحقنها بالفيتامينات . وبعد مرور عامين تناسلت الغزلان وبلغ عددها اكثر من اربعين غزالا بين ذكر وانثى . وعندما شبت وترعرعت حملها بالطائرة العمودية الى الكهوف ، حيث اطلقها .

ويعتقد العلماء أن هذه الطريقة ساهمت في تناسل حيوان الرنة ، وبالتالي في كثرة أعداده .

ومنعت السلطات الفدرالية صيد حيوان الرنة تحت طائلة العقوبات بالسجن والغرامة المالية .

ويذكر أن الصيادين كانوا يطمعون بصيد الرنة للفوز بجلودها اكثر من طمعهم بلحومها .

ويقول العالم البيولوجي ريتشارد نوكس :

« لقد بدأ العمل على إكثار عدد حيوان الرنة في شبه الجزيرة منذ عشرين عاما ، عندما فقدنا آخر اثر لوجوده » .

وفي شبه الجزيرة عدد من الحيوانات الاخرى ، مثل الجاموس والبقر والدببة .

ويضيف نوكس قائلا : « هناك عوامل اخرى ساهمت في اختفاء الرنة ، منها ان بعض الحيوانات المفترسة قد افترست الغزلان . وقد سمحت السلطات للصيادين باصطياد كل حيوان مفترس يصادفونه ، في محاولة للابقاء على حياة الرنة » .

ويقدر نوكس عدد حيوان الرنة حاليا في شبه الجزيرة بحوالى ٤٥٠ غزالاً . ويامل بان يتكاثر عددها عن طريق التناسل ، ونتيجة لاقتناع الصيادين بعدم صيدها .

وكان عدد حيوان الرنة منذ مطلع هذا القرن يقدر بحوالى الفي غزال .

وحيوان الرنة « الايل » يختلف عن الغزلان الاخرى بقرنيه المتفرع منهما عدة قرون ، الى ان تنتهي بقرون صغيرة ، حتى ليخالها المرء بانها شجيرة صغيرة باغصان بلا اوراق .

وقد اشترك عدد من رجال الشرطة مع العلماء في عمليات البحث عن الرنة لنقلها الى المختبرات ، في محاولة لتناسلها قبل اعادتها الى شبه الجزيرة .

وفي شبه الجزيرة ايضاً العديد من مختلف انواع الطيور التي لا يستطيع احد ان يعرف عددها نظرا لكثرتها .

ارملة تيتو تطالب « بالميراث »

دارت مناقشات حادة في البرلمان اليوغوسلافي حول تركة الرئيس السابق تيتو وذلك بعد مطالبة ارملته جوفانكا بميراث يشمل عقارات وبعض السيارات ومقتنيات اخرى قيمتها ملايين الدولارات .

وفي اجراء واضح لوقف هذه المطالبة قرر البرلمان ان كل الاشياء التي اهديت للرئيس تيتو خلال فترة حكمه التي استمرت ٣٥ عاما كرئيس للبلاد تعتبر ملكية عامة .

وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان هذه الثروة تضم الهدايا التي تسلمها خلال فترة حكمه والاموال التي حصل عليها ومجموعاته الفنية بالاضافة الى مقتنيات اخرى .

وكان المارشال تيتو الذي يعد منشيء الدولة اليوغوسلافية قد مات عن ٨٧ عاما في علم ١٩٨٠ وقد عرف عنه حبه للترف والتحف الفنية والسيارات النادرة .

بلغراد ـ ر

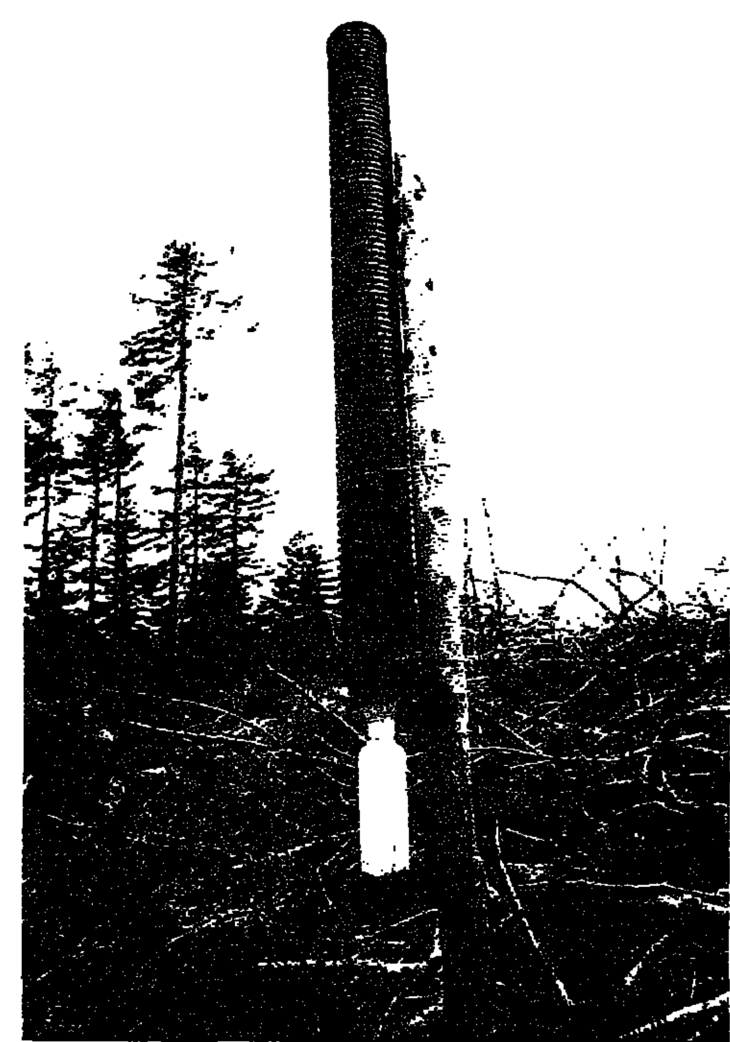
الأشجار تموت واقفة وأوروبا لم تعد ... خضراء !


■ غابة هارز التي تعرضت لوباء المطر الحامض: الموت البطيء ■


■ غابة « هارز » القريبة من غوتينغن في المانيا الاتحادية الامطار مرت من هنا ■


■ الاشجار الميتة يجري قطعها قبل حملها الى المصانع والمحترقات ■


■ اختصاصيون يشخصون « حالات » احتراق الشجر في غابة المانية ■


■ فخ منصوب للحشرات التي تقضم الشجر الميت ■

محرقة الغابات الأوروبية : هذا العنوان يحتل جزءاً من الحملة النفسية الكبيرة التي سارع الايكولوجيون (محبو الطبيعة الخضراء) الى تسويقها . على هامش امطار الحامض التي تنهمر فوق القارة العجوز ، وتسبب « حرائق » تقضي على الاشجار الواقفة . والايكولوجيون الذين يخوضون معركة سياسية مركزة انطلاقاً من معادلات الحفاظ على « الطبيعة » في مواجهة النوويين ومسوقي التلوث يقولون انه بين ١٩٧٠ و١٩٨٠ قضت الامطار الحامضة على مساحات شاسعة من الاراضي والغابات . وهذه الامطار مردها الى نسب مرتفعة في التلوث الذي تضخه المصانع والمحترفات . وتقذفه السيارات والقطارات . والاكتظاظ البشري والتصنيع هما مسؤولان عن ذلك . والغابة هي الضحية الاولى لهذا الطوفان من الحموضة القاتلة . واي زيارة للمساحات الخضراء تظهر كأن حريقاً التهم الخضرة الباسقة . ثمة اغصان عارية . وجذوع محطمة ... وارض اصيبت بالعقم . فهجرها النسغ . واستوطنها الفحم الاسود . والخبراء يقولون ان اشتعال النفط هو الذي يؤدي الى هذه النتيجة الكارثية. لكن في هذا التشخيص نوعاً من العنصرية . والآلة الصناعية في مجتمعات الغرب في حاجة الى « الذهب الاسود » لكي تشتغل الدورة الانتاجية . ومن اجل انقاذ الغابات في المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا . ثمة حاجة الى تعبئة على مستوى الحكومات للنضال معاً في وجه الوباء الجديد . بالطبع ان اوروبا الخضراء لم تعد خضراء . والايكولوجيون يجدون في هذه الظاهرة « ترياقا » لتعزيز طروحاتهم البيئوية ... ولو على حساب الثروة الخضراء التي هي في حاجة الى معالجات غير سياسية .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«جسد مزدوج» (تشويق) .

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩)
«هوليوود هوت تويس» (كوميديا) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « صونيا الحمراء » (مغامرة) .
٢ ـ « الكوموندوس ليوبار » (جحيم الحرب) .
٣ ـ « كوكون » (علمي خرافي) .
٤ ـ « مس شيف » (مغامرة) .
٥ ـ « غابة المزرد » (قبائل وغابات) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
« انتقام جندي » (مغامرة) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«مس شيف» (مغامرة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«لحظة غضب» (مغامرة) .

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
١ ـ « الوقوع في الحب » (ميريل ستريب) .
٢ ـ « هوليوود هوت تويس » (كوميديا) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ « جيم كادا » (العاب عنيفة) .
٢ ـ « الحرارة الحمراء » (سيلفيا كريستل) .
٣ ـ « المهمة الاخيرة » (تجسس) .
٤ ـ « فرصة أوروبية » (كوميديا) .
٥ ـ « فتاة الطبل الصغيرة » (ديان كيتون) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« سارق القلوب » (بوليسي) .

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
« سمكة القرش العملاقة » (مغامرة) .

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١)
« الرغبات الأولى » (دافيد هاميلتون) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« طائر الفالكون ورجل الثلج » (تجسس) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ « داخل الليل » (جون ليندس) .
٢ ـ « غوتشا » (شباب) .
٣ ـ « غابرييلا » (حكاية حب) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
« ابق كما انت » (ناستازيا كينسكي) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
« ميكي ومود » (كوميديا) .

● لا سلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
« المرمورة » (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا ، ملحم بركات وهلا عون) .

● لا سيتيه (ت: ٩٩٣٢٥٧)
١ ـ « المرمورة » (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا ، ملحم بركات وهلا عون) .
٢ ـ « منطقة القتل » (مغامرة) .
٣ ـ « اقطع واهرب » (مافيا وانتقام) .
٤ ـ « زملاء الفرقة » (خلاعة) .

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« غادة الكاميليا » (ايزابيل هوبير) .

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
« الفاتنة والمغامر » (رلى حماده وأحمد الزين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
		جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
إسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٣١٨٨٩	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٣٧	تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٦٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ ٠
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٣٠ ـ ١٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٠٠ صور وموسيقى ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ شوكي ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ اوراق السبت ٤٫١٠ الدراجة النارية .

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٩٫٠٠ زوج الآنسة ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ جزيرة المرجان ٧٫٣٠ مساء الخير ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ شركاء في الجريمة ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ رسوم متحركة ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ تلاسا ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ منوعات .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) احصر اهتمامك بالعمل ولا تتردد في قبول مسؤوليات جديدة .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تخير اهدافك اليوم . وابذل اهتماما أكبر لشريك العمل او الحياة .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) العلاقات ليست سيئة ولكن تنقصها الحرارة . لا تستطيع ان تعبر عن عواطفك .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) مشاغلك المهنية قد تؤثر على الحياة العاطفية . كن حذراً .
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) اذا كان عندك متاعب عاطفية . فلديك الفرصة الآن لتخطيها .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ارتباطات عميقة وجدية . لا تنس الأصدقاء صحبتهم تفرحك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ستشعر بالجراة . ولكن حذار التهور ودخول مسالك صعبة .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) فترة مثيرة ومليئة بالوعود ليس لديك اي سبب لتكون عصبياً .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) العلاقات العاطفية افضل اذ لديك الجاذبية في اقامة علاقات دائمة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) حتى وان طلب منك اكثر مما بامكانك اعطاءه حاول القيام بجهد ما .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) احترس من متابعة المغامرة العاطفية التي تقلقك منذ فترة .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) فترة مليئة بالعوائق . الاحداث ستتوالى بصورة غير مرتقبة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
									٢
				■					٣
		■				■			٤
	■			■			■		٥
			■						٦
	■					■			٧
■									٨
								■	٩

● افقيا:
١ ـ شاعر اشتهر بملحمة «الشاهنامه» ـ
٢ ـ ولاية اميركية ـ
٣ ـ قل وجودها . عملة عربية ـ
٤ ـ حرف جر . تكلم بصوت منخفض . حاجز ـ
٥ ـ صر . من الطيور ـ
٦ ـ مرفأ في الكاميرون . دهر ـ
٧ ـ حب . وصيا ـ
٨ ـ ممثلة عربية ـ
٩ ـ منطقة في بيروت ـ

● عموديا:
١ ـ تنافس مع ابن زيدون على حب ولادة ـ
٢ ـ عاصمة غربية . تركا ـ
٣ ـ شرح . للنهي . عائلة ـ
٤ ـ عكسها اشعل الحرب العالمية الثانية ـ
٥ ـ آلة طرب . البستان ـ
٦ ـ عاصمة اوروبية . ضد عسر ـ
٧ ـ عمري . اجنحة السمك ـ
٨ ـ يقنط . متشابهان ـ
٩ ـ من ضواحي بيروت .

الحل السابق :

● افقيا
١ ـ اجر . قرميد ـ
٢ ـ لوقا . مارون ـ
٣ ـ ميامي . راس ـ
٤ ـ نابولي . عل ـ
٥ ـ تاتون ـ
٦ ـ لح . المنهل ـ
٧ ـ وان . مارون ـ
٨ ـ طوبيس . نوحي ـ
٩ ـ يهفوف . دنا

● عموديا
١ ـ المنفلوطي ـ
٢ ـ جوبا . جاوه ـ
٣ ـ رقابة . نيف ـ
٤ ـ اموال . سو ـ
٥ ـ يلتهم ـ
٦ ـ يم . يونان ـ
٧ ـ لار . نمرود ـ
٨ ـ يراع . نمول ـ
٩ ـ بنسلفانيا

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٢
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا . ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية : ١٥٠ دولاراً اميركياً
بما فيه أجور البريد الجوي
بقية الدول . ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ١/ ٣٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢٩٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٢١٥ ـ ٨٠٦١٤٤
مكتب البقاع ـ شتورا ـ ت ٨١٠٧٨٣

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٢٢

بعد اكثر من ٨ سنوات على تطبيقها

ضياء الحق يعلن اليوم الغاء الاحكام العرفية في باكستان

ذكرت وكالة الانباء الباكستانية امس ان الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان ومحمد خان جونيجو رئيس وزرائه سيعلنان اليوم في جلسة مشتركة للبرلمان ومجلس الشيوخ عن رفع الاحكام العرفية السارية في باكستان منذ ثماني سنوات ونصف السنة .

ويشكل رفع الاحكام العرفية الذي وعد جونيجو في ١٤ آب الماضي بانه سيكون في نهاية العام مرحلة اساسية ولكن غير نهائية في عملية اضفاء الصبغة الديمقراطية التي بدأها في العام الماضي الجنرال ضياء الحق الذي تولى السلطة خلال انقلاب ٥ تموز ١٩٧٧ .

وفي ١٩ كانون الاول ١٩٨٤ كان استفتاء مشكوك في صحته قد سمح للجنرال بان يصبح «رئيسا منتخبا» لمدة خمس سنوات . وفي شباط ١٩٨٥ جرت انتخابات تشريعية واقليمية بدون احزاب وشكلت نجاحا بالنسبة للنظام ومحت الى حد ما التأثير السيىء الذي تركه الاستفتاء . وقاطعت احزاب المعارضة «وعددها احد عشر حزباء المتجمعة داخل الحركة من اجل اقرار الديمقراطية ، هذه الانتخابات .

وخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة صوت البرلمان على تعديل دستوري بدعم سلطات الرئيس وعلى قانون يحكم الاحزاب السياسية وذلك بهدف التمهيد لرفع الاحكام العرفية .

اسلام اباد ـ ا ف ب

الشرطة تهاجم نوابا بالهراوات في بومباي

اصيب امس ستة اشخاص بجروح عندما هاجم رجال بوليس مسلحون بهراوات . الوف المندوبين الذين كانوا يحاولون دخول ملعب للاستماع الى كلمة السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي لمناسبة العيد المئوي لتأسيس حزب المؤتمر الحاكم .

الاولى منذ حوالي ٢٠ عاماً

الخرطوم : الانتخابات العامة في اول نيسان المقبل

اعلن الحكام العسكريون في السودان امس ان اول انتخابات عامة تجري في البلاد منذ قرابة ٢٠ عاما ستتم على مدى ١٢ يوما بدءا من اول نيسان المقبل .

وذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء ان موعد الانتخابات تحدد في اجتماع مشترك للمجلس العسكري الانتقالي الحاكم بقيادة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب والحكومة المؤقتة بزعامة السيد الجازولي دفع الله .

وكان الفريق اول سوار الذهب قد وعد باجراء الانتخابات بحلول نيسان بعد ان تزعم انقلابا اطاح بالرئيس السابق جعفر نميري في نيسان الماضي .

وذكرت الوكالة انه من المقرر ان يبدأ تسجيل الناخبين في ١٨ كانون الثاني ويستمر حتى ٢٣ شباط وان القوائم النهائية للناخبين ستنشر في ٢٠ آذار .

وستؤدي هذه الانتخابات الى تشكيل اول حكومة ديمقراطية في السودان منذ حل السيد نميري الاحزاب السياسية عقب استيلائه على السلطة في انقلاب غير دموي عام ١٩٦٩ .

كما ستعد هذه الانتخابات نموذجا نادرا في افريقيا حيث يتمسك زعماء الانقلابات بالسلطة لسنوات .

والسودان هو اكبر دول افريقيا مساحة وكان الاختلاف العرقي لسكانه الذين يتجاوز عددهم ٢٠ مليون نسمة من الاسباب الرئيسية للصراع الداخلي طوال اغلب السنوات التي انقضت منذ الاستقلال عن الحكم الانكليزي ـ المصري عام ١٩٥٦ .

والحزبان السياسيان الرئيسيان المتوقع ان يتنافسا في الانتخابات هما الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يمثل الوسط وحزب الامة . وكلاهما لهما ارتباطات دينية .

ويقول ديبلوماسيون ان جماعة الاخوان المسلمين اليمينية التي يقال انها تتمتع بتأييد الجيش ستخوض الانتخابات ايضا . ومن الفئات الاخرى التي يتوقع ان تخوض الانتخابات ايضا الشيوعيون الذين يتمتعون بتنظيم جيد والبعثيون الذين يمثل الطلبة مصدر التأييد الرسمي لهم .

الخرطوم ـ ر . ا ف ب

بكين : طلاب يعارضون التجارب النووية اعلنوا وقف حملتهم

كشف امس طلبة يدرسون في احدى جامعات بكين كانوا قد قاموا بتظاهرات منذ اسبوع احتجاجا على التجارب النووية التي اجريت في مقاطعتهم انهم عقدوا اجتماعين مع الزعماء الصينيين ولكنهم غير راضين عن النتائج .

ولكن الطلبة المنتمين لجماعة ناطقة باللغة التركية التي تقطن في مقاطعة سنكيانغ الشمالية الغربية النائية الواقعة على الحدود الصينية ـ السوفياتية قالوا انهم لن يحتجوا مرة اخرى .

وقال احد الطلبة «لقد قمنا بمبادرة وهذا يكفي» .

وقد قام حوالى ١٠٠ طالب من المقاطعة بتظاهرة مماثلة في شنغهاي يوم الخميس طالبين وقف التجارب في المنشأة النووية الصينية في لوب نور التي تبعد عن العاصمة الاقليمية باقل من ٥٠٠ كيلومتر كما احتجوا على ارسال العمال المدانين الى سنكيانغ .

وقال طالب من بكين ان الاجتماعين عقدا يومي الاربعاء والخميس في مدرسة العاصمة الرئيسية للاقليات وقد حضر الاجتماع حوالى ٥٠٠ طالب في مقاطعة سنكيانغ وعشرة مندوبين من الحكومة من بينهم مسؤولون من وزارة العدل وجهاز الجبهة المتحدة التابع للحزب الشيوعي .

واضاف الطالب قوله ان «الاجتماعين استغرقا ما مجموعه خمس ساعات . وقد قام مسؤولو الحكومة الذين اجابوا على مطالبنا بمعظم المحادثات التي اجريت عن طريق مترجم ولكننا لم نرض عن الاجابات» .

وقال انه لم يلق القبض ولم يعاقب احد من الطلاب لاشتراكهم في التظاهرات في بكين .

بكين ـ ر

تجربة اميركية تحت الارض تراعي اتفاق ١٩٧٤ مع موسكو

اعلنت وزارة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة اجرت امس الاول تجربة نووية تحت الارض في موقع اجراء تجاربها النووية في صحراء نيفادا .

وقالت الوزارة ان القوة التفجيرية للتجربة التي يرمز اليها باسم «الحجر الذهبي» تراوحت بين ٢٠ و ١٥٠ كيلو طنا من المواد الشديدة الانفجار .

وتوازي القوة التفجيرية التي تبلغ ١٥٠ كيلو طنا ما يصل الى ١٥٠ الف طن من المواد الشديدة الانفجار وهي داخل اطار الحدود التي فرضتها معاهدة حظر التجارب التي وضعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤ ولم يتم التصديق عليها والتي تحدد قوة التجارب النووية تحت سطح الارض .

وهذه هي التجربة رقم ١٦ التي تعلنها واشنطن خلال هذا العام .

وكان الرئيس الاميركي ريغان قد دعا مسؤولين سوفيات في تموز الماضي لمشاهدة تجربة نووية في موقع التجارب في نيفادا .

وجاءت هذه الدعوة بعد ان اعلنت موسكو وقفا لتجاربها تحت الارض خلال الفترة الباقية من عام ١٩٨٥ وحثت واشنطن على ايقاف تجاربها ايضا .

وقد رفض المسؤولون الاميركيون هذه الخطوة السوفياتية ووصفوها بانها حيلة دعائية واشاروا الى ان الوقف يتعارض مع تطوير نظام الدفاع الصاروخي الفضائي المعروف باسم «حرب النجوم» .

ولم تصدق الولايات المتحدة على اي من معاهدة حظر ١٩٧٤ التي تضع حدا اقصى لقوة التفجيرات النووية تحت الارض او على معاهدة ١٩٧٦ التي تهدف الى الحد من التفجيرات الخاصة بمشروعات الانشاءات والاغراض السلمية الاخرى .

ويقول المسؤولون الاميركيون ان الامر يحتاج الى وسائل تحقق افضل قبل التصديق على المعاهدتين .

وكان قد ذكر في الاونة الاخيرة ان الرئيس ريغان ارسل كتابا الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يحث فيه على اجتماع علماء من البلدين لمناقشة سبل تحسين وسائل التحقق من الالتزام بتنفيذ بنود الاتفاقيتين كخطوة قد تؤدي الى التصديق عليهما .

وقد ابلغ الرئيس ريغان الكونغرس انه من المحتمل ان يكون الاتحاد السوفياتي قد تجاوز الحدود المتفق عليها في معاهدة ١٩٧٤ .

ويقال ان خطاب الرئيس ريغان قد يكون ردا على دعوة مجددة من جانب السيد غورباتشيوف في الخامس من كانون الاول الحالي لايقاف جميع التجارب النووية .

وكان الزعيم السوفياتي قد عرض في خطابه لاول مرة السماح بتواجد مراقبين اميركيين في ارض سوفياتية للتأكد من عدم انتهاك الوقف الذي اعلنه الاتحاد السوفياتي من جانبه على تجاربه النووية .

واشنطن ـ ر

مسؤول سوفياتي : موسكو ستساند سوريا ضد اسرائيل

نسب الى مسؤول بالحزب الشيوعي السوفياتي امس قوله ان موسكو ستساند سوريا اذا ما واجهت عدوانا من جانب اسرائيل .

ونقلت صحيفة كويتية عن السيد كارين «بروتنتاس» مدير العلاقات الخارجية بالحزب قوله ان سوريا لن تكون وحدها في مواجهة اي اعتداء اسرائيلي على اراضيها .

وقال السيد بروتنتاس الذي يزور الكويت كضيف انني اذكركم باننا نقف مع سوريا . فلدينا علاقات معها واتفاق تعاون ونحن نتبع روح ونص هذا الاتفاق .

واتهم المسؤول السوفياتي اسرائيل بانتهاج استراتيجية قال انها تعتمد على اشعال حدة التوتر في الشرق الاوسط واضاف قائلا ان تل ابيب تتعرض ايضا لضغوط من اصدقائها المعروفين في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة .

الكويت ـ ر

صفقة اسلحة برازيلية للسعودية بقيمة ٣ مليارات دولار

ذكرت امس احدى كبريات الصحف البرازيلية ، قولها في ساو باولو ، ان البرازيل تعاقدت مع المملكة العربية السعودية لبيع اسلحة تبلغ قيمتها ٣ مليارات دولار .

واضافت الصحيفة ان العقد الذي وقع يوم ٢٠ كانون الاول الماضي يتضمن بيع ١٠٠٠ دبابة من طراز «اي . تي . اوسوريو» زنة الواحدة منها ٣٥ طناً ومجهزة بمدفع عيار ١٠٥ او ١٢٠ ملم وعدد محدد من قاذفات الصواريخ «مولتيبل استرو» وطائرات تدريب «تي . ٢٧ توكانو» .

واوضحت الصحيفة ان قاذفات الصواريخ المقترحة يمكن ان تجهز سواء بـ ٣٢ ماسورة قطر ١٢٧ ملم او بـ ١٦ ماسورة قطر ١٨٠ ملم او ماسورة واحدة قطر ٣٣٠ ملم .

ساو باولو ـ ا.ف.ب.

مالي وبوركينا فاسو قبلتا وقفاً لاطلاق النار بعد اتصالات اجراها القذافي مع زعيمي البلدين

مراقبون ليبيون الى الحدود اليوم للمفاوضات والمصالحة

اكد راديو بوركينا فاسو الرسمي امس ان بوركينا فاسو ومالي قبلتا وقفا لاطلاق النار في حربهما التي مضى عليها اربعة ايام .

وقال راديو واغادوغو ان زعيم بوركينافاسو توماس سانكارا والرئيس المالي موسى تراوري اعلنا موافقتهما على ما ذكرته وكالة انباء الجماهيرية «الليبية» الرسمية من ان وقفا لاطلاق النار اصبح ساريا امس . وهذه ثالث مرة يعلن فيها وقف لاطلاق النار في الحرب التي بدأت يوم عيد الميلاد حول منطقة قاحلة تمتد ١٦٠ كيلومترا على الحدود الشمالية لبوركينا فاسو .

وقالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء انه جرت الموافقة على الهدنة اعتبارا من الساعة الثالثة من فجر امس الاحد بعد ان اجرى الزعيم الليبي معمر القذافي اتصالات مكثفة مع زعيمي البلدين .

وذكرت الوكالة التي تستقبل نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية انه تقرر ايضا ان ترسل ليبيا مراقبين الى الحدود اليوم للاعداد لاجراء مفاوضات ومصالحة بين مالي وبوركينا فاسو .

وهذا هو ثالث وقف لاطلاق النار يعلن عنه منذ اندلاع الحرب يوم عيد الميلاد بسبب الخلاف على شريط قاحل من الارض الحدودية يعتقد انه غني بالمعادن .

وكانت مالي قد اعلنت عن شن هجمات جوية في عمق بوركينا فاسو امس الاول في تصعيد جديد للصراع .

غير ان مصادر ديبلوماسية معنية في باماكو شككت بالاتفاق .

واكد ديبلوماسيان (احدهما ليبي والاخر نيجيري) ان الاتفاق لم يوقع وان المفاوضات مستمرة .

ابيدجان ـ ر ـ ا ف ب

ايران تخطط للتخلي عن مرفأ خرج

ذكرت مصادر ملاحية امس ان ايران تخطط للتخلي عن جزيرة خرج التي لحق بها الدمار كمرفأ رئيسي لتصدير النفط بسبب الغارات العراقية المتكررة عليها واستخدام مركزين بحريين جديدين للحفاظ على استمرار تدفق صادرات النفط الحيوية خلال حرب الخليج .

وقالت المصادر ان ايران التي تخشى احتمال وقوع ضربات جوية عراقية بعيدة المدى تعتزم ايضا توسيع طريق اسطول ناقلاتها في المنطقة التي اعلنها العراق منطقة حربية في شمال الخليج الى ميناء جاسك خارج مدخل الخليج .

وذكرت المصادر ان محطة بحرية في جناوه على مسافة ٢٥ ميلا شمال شرقي خرج ويربطهما خط انابيب واحد قد اصبحت مكتملة وان العمل يجري في محطة ثانية في منتصف الخليج في منطقة كانجان ـ اسلويه .

البحرين ـ ر